Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Wednesday, 11 September 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2479
الأربعاء ٢٦ ذو الحجة ١٤٠٥هـ - ١١/٩/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٧٩
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

بدأت جهود «تنقية الأجواء العربية»

الأمير عبد الله في دمشق واجتماع فوري مع الأسد

مزالي والقليبي ينضمان للمساعي في اطار لجنة القمة

دمشق - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

وصل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي ظهر امس الى دمشق في مستهل زيارة رسمية للعاصمة السورية يجري خلالها مباحثات مع الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين حول آخر التطورات وتعزيز التضامن العربي.

وقد استقبل الرئيس السوري الامير عبد الله فور وصوله واعلن ان الحديث قد دار حول اخر تطورات الوضع في المنطقة العربية.

● وقد حضر المقابلة من الجانب السعودي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبد العزيز التويجري ورئيس ديوان ولي العهد ناصر الراجحي والمستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن التويجري وسفير المملكة في دمشق السيد احمد الكحيمي.

وحضرها من الجانب السوري الدكتور رفعت الاسد وكان قد عقد اجتماع بين الرئيس السوري والامير عبد الله حضره الدكتور رفعت الاسد والشيخ التويجري.

وفي تونس اكد مسؤول كبير ان اللجنة العربية المؤلفة من السعودية وتونس والتي كلفتها القمة الطارئة بالدار البيضاء لتنقية الاجواء بين سوريا والاردن قد شرعت في مهمتها.

وقال انه لهذا الغرض سافر امس الى دمشق السيد محمد مزالي الوزير الاول التونسي حيث يلتقي الامير عبد الله ليباشرا مهمتهما انطلاقا من العاصمة السورية.

● واعلن في وقت لاحق ان السيد الشاذلي القليبي أمين عام الجامعة العربية قد وصل ايضا الى دمشق على نفس الطائرة التي اقلت السيد مزالي.

وفي المساء عقد لقاء ثلاثي بين سوريا والسعودية وتونس.

وقالت مصادر رفيعة المستوى ان رحلة الامير عبد الله قد تمتد لتشمل العراق والاردن وذلك في اطار الجهود الخاصة لتنقية الاجواء العربية.

واضافت المصادر ان زيارة الامير عبد الله لا بد ان ينظر اليها من هذا الاطار فالمملكة العربية السعودية عازمة على تكثيف مساعيها في المرحلة الحالية لتنقية الاجواء العربية طبقا لمقررات القمة العربية الطارئة التي عقدت في الدار البيضاء الشهر الماضي.

وقالت المصادر ان المملكة تقوم بالدور الرئيسي في مساعي تنقية الاجواء العربية.

نشاط مكثف

وتأتي زيارة الامير عبد الله للعاصمة السورية في غمرة نشاط سياسي بدأت تشهده المملكة حيث وصل اليها امس الاول الرئيس اللبناني امين الجميل، كما غادر جدة امس السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي في ختام زيارة للمملكة استغرقت ٣ أيام.

ولا يستبعد ان يتم استعراض الوضع في لبنان بين الامير عبد الله والرئيس السوري غير ان الجهد الرئيسي سيرتكز على امكانية ايجاد وفاق عربي في المرحلة الحالية والقفز قدر الامكان فوق الخلافات الحالية.

وكانت القمة الطارئة قد اسندت الى المملكة العربية السعودية وتونس مهمة القيام بوساطة بين الاردن وسوريا، وبين سوريا والعراق في محاولة تستهدف توفير الاجواء الملائمة لعقد القمة العربية العادية في الرياض.

الجميل يغادر

في غضون ذلك غادر الرئيس اللبناني أمين الجميل مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة بعد ظهر امس بعد زيارة للمملكة استغرقت يوما واحدا اجرى خلالها محادثات مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الذي كان في مقدمة مودعيه.

وكان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية قد قام بزيارة للرئيس اللبناني قبل سفره بمقر اقامته.

استقبال حافل

جرى لولي العهد السعودي استقبال حافل في مطار دمشق الدولي حيث كان في مقدمة مستقبليه نائب الرئيس السوري الدكتور رفعت الاسد والوزراء واعضاء الحكومة السورية..

وبعد ان توقفت الطائرة المقلة له صعد اليها رئيس المراسم السورية السيد خليل السعداوي وسفير المملكة لدى سوريا السيد احمد الكحيمي للترحيب به ومرافقته عند النزول..

وعند سلم الطائرة عانق الأمير عبد الله نائب الرئيس السوري ثم توجها الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للمملكة وسوريا فيما أطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة ترحيبا به بعد ذلك استعرض حرس الشرف وتوجه لمصافحة كبار مستقبليه من الوزراء واعضاء الحكومة السورية والسفراء العرب المعتمدين لدى سوريا واعضاء السفارة والجالية السعودية..

بعد ذلك توجه ولي العهد يرافقه نائب الرئيس السوري في موكب رسمي الى المقر المعد لاقامته. وقد اصطفت جموع المواطنين على جانبي الطريق للتعبير عن ترحيبهم به..

ويرافق الامير عبد الله وفد يتكون من نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الاستاذ عبد العزيز التويجري ورئيس ديوان ولي العهد السيد ناصر الراجحي والمستشار بديوان الامير عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري ورئيس الشؤون الخاصة السيد حمد الحمودي ووكيل المراسم الملكية السيد محمد الطبيشي.

نشر المراقبين حول برج البراجنة لانهاء حرب المخيمات

بيروت - «الشرق الاوسط»:

انتشر مراقبون سوريون بعد ظهر امس في نقاط محددة في محيط مخيم برج البراجنة الفلسطيني الذي شهد اضطرابات مسلحة استمرت طيلة اسبوع في وقت ساد فيه هدوء تام جميع محاوره، كما عقد اجتماع رفيع المستوى بين قيادة حركة «امل» ووفد من قيادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني.

وذكرت مصادر امنية ان ٢٥ مراقبا سوريا اوفدتهم القيادة السورية للاشراف على تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار في المخيم انتشروا داخل المخيم وعلى اطرافه.

وقالت ان المراقبين السوريين انتشروا في خمس نقاط محددة في محيط المخيم الواقع في منطقة الضاحية الجنوبية للعاصمة.

وقامت لجنة متابعة اوفدتها لجنة التنسيق الخاصة بالمخيمات بجولة ميدانية على الأرض للتأكد من ضبط الوضع الامني في مناطق الاشتباكات.

(راجع ص ٢)

المظلات الملتهبة بعد السكاكين لمقاومة الاحتلال في الضفة الغربية

بدأ المواطنون العرب في المناطق المحتلة باستخدام اسلحة جديدة لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي اضافة الى سلاح الحجارة والقضبان الحديدية. وافادت الانباء ان عدة سيارات اسرائيلية تابعة للمستوطنين الاسرائيليين تعرضت في المناطق التابعة لمدينة نابلس المحتلة الى مظلات قماش ملتهبة القيت على هذه السيارات مما ادى الى اشتعال النيران فيها. واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي في تصريح بثته الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية بتعرض هذه السيارات الى مظلات الاقمشة الملتهبة لكنه امتنع عن ذكر الخسائر من جراء اعمال المقاومة هذه.

وهذه اول مرة تستخدم فيها مثل هذه المظلات الحارقة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي. واوضحت هذه الانباء ان القوات الاسرائيلية اغلقت تلك المناطق منذ صباح امس وتقوم حاليا بحملة تفتيش واسعة.

من ناحية اخرى فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي حظر التجول على بلدة سعير قضاء الخليل منذ صباح امس اثر رشق سيارة عسكرية اسرائيلية بالحجارة مما ادى الى تحطم زجاجها. كما حظر التجول على قرية برقة في قضاء جنين بعد مهاجمة سيارة اسرائيلية بالحجارة.

وبلغ التوتر والرعب بين جنود الاحتلال درجة جعلتهم يطلقون النار عشوائيا في الشوارع وهو ما اكده ناطق اسرائيلي عندما قال ان القوات الاسرائيلية اطلقت الرصاص على ٤ شبان فلسطينيين في مدينة الخليل احدهم في الثانية عشرة من عمره، فاصابتهم بجراح مختلفة. وفي الصورة احدهم اثناء معالجته في مستشفى بالقدس المحتلة.

(راجع ص ٢)

رئيس وزراء السودان يزور مصر قبل جولته الأوروبية - الأمريكية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان اتصالات مصرية - سودانية جرت حديثا بشأن اعتزام الجزولي دفع الله رئيس الوزراء السوداني زيارة مصر في بداية جولته التي تبدأ يوم ٨ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وتشمل الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية.

وصرحت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» بأن رئيس الوزراء السوداني سيبحث مع المسؤولين المصريين العلاقات الثنائية وفي مقدمتها قضية التكامل والقرارات الاخيرة بشأن تجميد عمل امانة التكامل وتأثير البروتوكول العسكري مع ليبيا على العلاقات مع مصر وعودة العلاقات السودانية - الايرانية.

على صعيد آخر علمت «الشرق الأوسط» ان مجلس الوزراء السوداني أجرى تعديلات على البنود الخاصة ببروتوكول التعاون العسكري مع ليبيا والذي تم توقيعه حديثا خلال زيارة العميد عثمان عبد الله وزير الدفاع السوداني لليبيا.

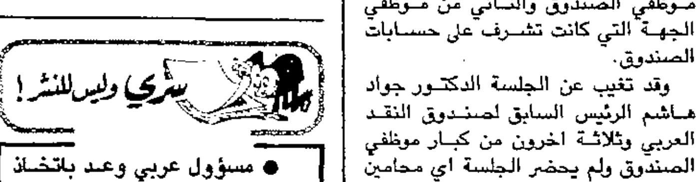
ريجان يستقبل اليوم رائد الفضاء العربي

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم الامير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي صباح هذا اليوم بزيارة للبيت الابيض يجتمع خلالها مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان في المكتب البيضاوي.

وفي المساء سيقيم الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية مأدبة عشاء رسمية على شرف الامير سلطان في مقر السفارة السعودية بواشنطن.

وقد وجهت الدعوة الى عدد من المسؤولين في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) الذين شاركوا في عملية اطلاق المركبة الفضائية ديسكفري والى عدد من المسؤولين في الادارة الامريكية ورجال الكونجرس واعضاء السلك الدبلوماسي العربي ورجال الصحافة والاعلام من العرب والامريكيين.



● مسؤول عربي وعد باتخاذ قرار مهم خلال اسابيع لحسم قضية سببت الكثير من المضاعفات والانعكاسات على الصعيدين الداخلي والعربي.

اختلاسات صندوق النقد العربي

أبوظبي: تأجيل محاكمة هاشم وموظفيه إلى ٢٧ أكتوبر

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

في جلسة سرية استغرقت اقل من ٣٠ دقيقة قررت محكمة ابوظبي الجنائية برئاسة قاضي الدائرة الاول السيد هشام السراج امس تأجيل النظر في قضية اختلاسات صندوق النقد العربي الى ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وقال السيد عبد الوهاب عبدول المحامي العام بنيابة الاستئناف بأبوظبي والذي مثل النيابة العامة ان المحكمة قررت التأجيل استجابة لطلب الدفاع عن المتهمين المقيمين في دولة الامارات، واحدهما من موظفي الصندوق والثاني من موظفي الجهة التي كانت تشرف على حسابات الصندوق.

وقد تغيب عن الجلسة الدكتور جواد هاشم الرئيس السابق لصندوق النقد العربي وثلاثة اخرون من كبار موظفي الصندوق ولم يحضر الجلسة اي محامين عنهم ولم تتضح اسباب ذلك.

وصرح ممثل النيابة العامة في ابوظبي ان النيابة طلبت في وقت سابق من الانتربول ضبط المتهمين الاربعة

(التتمة على الصفحة ٢)

ألمانيا تستعد لمعرض «الرياض بين الأمس واليوم»

الأمير سلمان يبدأ جولة واسعة تشمل ألمانيا وفرنسا والنمسا والأردن

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

يغادر الرياض ظهر اليوم الى باريس الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض، في زيارة خاصة الى فرنسا تستمر خمسة ايام. يغادر بعدها العاصمة الفرنسية يوم الاثنين المقبل متوجها الى المانيا الغربية لافتتاح معرض «الرياض بين الامس واليوم» الذي سينظم لمدة عشرة أيام في مدينة كولون، وسط غرب المانيا. وسيكون أمير منطقة الرياض في زيارة رسمية الى المانيا الاتحادية في الفترة ذاتها حيث يلتقي برئيس الجمهورية الالمانية ريتشارد فون فايتسكر ومستشار الحكومة، هيلموت كول، ووزير الخارجية هانز ديتريش جينشر ومحافظ مقاطعة نوردراين - ويست فالن.

وعلق الدكتور فالتر نوفاك، سفير بون لدى المملكة العربية السعودية، على نبأ زيارة الأمير سلمان لألمانيا قائلا لـ «الشرق الاوسط» ان استقبالا على مستوى عال سيتم للامير سلمان وهو استقبال استثنائي لكونه (صديقا قديما لالمانيا) ولأنه ضيف محبوب ومحترم وسيلتقي برئيس الجمهورية ومستشار الحكومة وباصدقاء كبار له.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الامير سلمان سيقوم بعد زيارته لالمانيا بزيارات رسمية اخرى لكل من فرنسا والنمسا والأردن حيث يصل الى فرنسا في التاسع عشر من سبتمبر (ايلول) الحالي ويجرى له استقبال رسمي ضمن برنامج حافل يلتقي فيه مع رئيس الجمهورية الفرنسية وكبار المسؤولين في الحكومة وعمدة باريس جاك شيراك وتستغرق زيارة الامير لفرنسا خمسة أيام.

اما زيارة النمسا فستبدأ في الرابع والعشرين من الشهر نفسه وتستمر اربعة ايام يلتقي خلالها المستشار النمساوي ووزير الخارجية وحاكم مدينة فيينا.

ويزور الامير سلمان المملكة الاردنية الهاشمية في الثامن والعشرين من الشهر لمدة ثلاثة ايام.

وعلمت «الشرق الاوسط» أيضا ان الوفد الرسمي الذي سيرافق الامير سلمان في زياراته يتكون من الأمير محمد بن نواف ابن عبد العزيز من مكتب وزير الخارجية، والأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير احمد بن سلمان بن عبد العزيز والشيخ حمود العبيد الرشيد، ومحمد العتيبي وكيل امارة منطقة الرياض المساعد للشؤون الامنية وعساف أبوتنين السبيعي السكرتير الخاص ومحمد إياد كيالي والنقيب عبد الله الصحابي. وبالاضافة الى هذا الوفد سيشارك في حفل افتتاح معرض الرياض كل من الامير تركي بن عبد الله بن عبد الرحمن، عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، والشيخ عبد الله العلي النعيم، امين مدينة الرياض، والدكتور محمد آل الشيخ رئيس مركز المشاريع المهمة والتخطيط بالرياض، والدكتور ناصر السلوم، وكيل وزارة المواصلات، والمهندس مساعد العنقري وكيل امانة مدينة الرياض للمشاريع والتعمير، والدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد، والدكتور محمد رضا أمين، المستشار بوزارة الاعلام، والمهندس احمد التويجري مدير عام الدراسات والتصاميم بأمانة مدينة الرياض، والمهندس سعد الفياض من مركز المشاريع الهامة والتخطيط بالرياض، وعبد العزيز المزروع مدير العلاقات العامة بوزارة الاعلام ومحمد الخياط من وزارة الاعلام، والمهندس علي عبد الله النعيم، المشرف العام على مشاريع الرياض بوزارة المواصلات، والمهندس عبد الله المقبل من وزارة المواصلات.

من ناحية أخرى، عقد في قاعة النادي الصحفي في بون الليلة قبل الماضية مؤتمر صحفي حضره اكثر من ٨٠ صحفيا يمثلون الصحف الالمانية والاذاعة والتلفزيون ووكالات الأنباء العالمية للتعرف على معرض «الرياض بين الامس واليوم»، الذي يفتتح يوم ١٦ الجاري.

ورعى المؤتمر السفير السعودي في بون، السيد رشاد الويلاتي، والمهندس مساعد العنقري، والدكتور شهاب جمجوم.

واستهل المؤتمر بكلمة من السفير السعودي في بون أوضح فيها الفكرة التي من خلالها تم التخطيط لاقامة المعرض في المانيا ثم تحدث المهندس العنقري عن تاريخ الرياض مفصلا وعن مشاريع مدينة الرياض التي تمت والتي تحت الانشاء وما سينفذ مستقبلا، وعن مراحل التطور التي تشهدها مدينة الرياض.

وتحدث الدكتور جمجوم عن الرياض وما تعيشه من تطور حضاري في شتى المجالات مستخدمة آخر ما توصلت اليه علوم التكنولوجيا ويقوم المسؤولون عن المعرض بمتابعة حملاتهم الاعلامية المصاحبة للمعرض والذي يعتبر من اكبر المعارض المقامة حاليا في كولون.

وقد تابعت الصحف الالمانية اصدار النشرات عن المعرض. وسيقوم وفد صحفي يمثل الصحف والتلفزيون والاذاعة ووكالات الانباء بزيارة المعرض يوم الجمعة القادم قبل افتتاحه للتعرف على اقسامه ومعروضاته.

منتخب السعودية يفوز على العراق ٢/صفر

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز المنتخب السعودي لكرة القدم على المنتخب العراقي بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التجريبية الثانية التي اقيمت بينهما على ملعب أهلي جدة مساء أمس.

وقد سجل الهدف الأول للمنتخب السعودي لاعب الوسط أحمد البيشي من كرة وصلته من حسام ابوداود وذلك في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول.

وفي الدقيقة ٣١ سجل سمير عبد الشكور الهدف الثاني من كرة لعبها كابتن الفريق صالح خليفة وهياها حسام

وفي الشوط الثاني هاجم المنتخب العراقي وبادله المنتخب السعودي بهجمات مرتدة الى ان انتهت المباراة بتقدم المنتخب السعودي ٢/صفر.

تأكيدات أمريكية بعدم التخلي عن الحوار مع الوفد المشترك

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مصرية ان الولايات المتحدة ابلغت كلا من مصر والاردن في الفترة الاخيرة ان واشنطن لم تتخل عن التزامها بشأن اجراء حوار امريكي مع وفد اردني - فلسطيني

وأوضحت تلك المصادر ان التأكيدات التي تلقتها مصر والاردن تضمنت رغبة واشنطن في ضرورة اجراء محادثات سلام مباشرة بين اسرائيل والوفد المشترك في مرحلة تالية.

السلطان قابوس يدعو قادة دول التعاون للقمة السادسة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
بعث السلطان قابوس امس برسائل الى قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تتضمن دعوتهم للمشاركة في اجتماعات القمة الخليجية السادسة التي تعقد في مسقط في نوفمبر القادم.

وغادر مسقط امس السيد بدر سعود حارب وزير الداخلية في بدء جولة يزور خلالها دولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والكويت والمملكة العربية السعودية حيث يقوم بتسليم تلك الرسائل الى قادة تلك الدول.

كما يصل الى مسقط اليوم السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي في زيارة للسلطنة تستغرق يومين على راس وفد من الامانة العامة للمجلس وسيلتقي خلال زيارته بكبار المسؤولين في السلطنة لاستعراض الترتيبات الخاصة بالدورة السادسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون بمسقط.

وتواصل السلطنة استعداداتها لاستقبال القمة وقد تم الانتهاء من انشاء شبكة حديثة للطرق بجوار الفندق الذي ستعقد به الاجتماعات.

انتهاء مؤتمر اللجنة العربية ـ الامريكية بواشنطن

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اختتم المؤتمر السنوي الخامس للجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز اعماله بعد ان شارك فيه ما يزيد عن ١٥٠٠ شخص من الجالية العربية الامريكية وعدد من رجال الكونجرس ورجال السلك الدبلوماسي في واشنطن.

واعلن السناتور جيمس ابو رزق رئيس المؤتمر ان الجائزة التقديرية التي منحت للامير سلطان بن سلمان ستسلم له هذا الاسبوع في واشنطن حيث من المقرر ان يقوم بزيارة للبيت الابيض اليوم.

وتحدثت امام المؤتمر كذلك الممثلة الانجليزية فينيسا ريد جريف المدافعة عن حقوق الشعب الفلسطيني، فاتهمت في كلمة نقلت عبر الاقمار الصناعية من لندن وسائل الاعلام الصهيونية في الولايات المتحدة بمنعها من التعبير عن آرائها المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية والقيام بنشاطاتها الفنية في امريكا. واشارت الى القضية التي رفعتها في المحاكم الامريكية ضد فرقة بوسطن السيمفونية مطالبة بتعويض قدره ١٢٨ الف دولار بعد ان الغت الفرقة العقد مع ريد جريف تحت ضغوط صهيونية.

وشارك في الندوة ايضا ادميرال البحر السابق توماس مورر الرئيس السابق لهيئة اركان القوات الامريكية المسلحة ورئيس العمليات البحرية الامريكية وقت الهجوم الاسرائيلي على السفينة ليبرتي. وقال مورر في الندوة ان اسرائيل متورطة في حملة للتعتيم على حادث ليبرتي ومنع المعلومات من الوصول الى الشعب الامريكي. وأكد مورر ان الهجوم الاسرائيلي على ليبرتي كان محاولة متعمدة من اسرائيل لمنع السفينة من التقاط اشارات تكشف خطة اسرائيل في الهجوم على سوريا في اليوم الثاني لحرب يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧. وقال ان التبرير الاسرائيلي بان الطائرات الاسرائيلية اعتقدت ان ليبرتي كانت سفينة مصرية هو تبرير لا يصمد للمنطق.

وقال جو ميدورز احد ضباط السفينة ليبرتي لـ «الشرق الاوسط» ان قائد ليبرتي جيم اينس تلقى عرضا من ٤٠ شركة سينمائية لشراء حقوق كتابه عن الهجوم الاسرائيلي لتحويله الى فيلم سينمائي. لكن المنتجين تراجعوا بعد فترة تحت ضغط الجماعات الصهيونية، واعرب عن امله في ان تتمكن بعض الشركات او المنظمات في العالم العربي في المساهمة في تمويل مشروع فيلم يروي قصة هذه الجريمة الاسرائيلية البشعة.

هل تلتقي تاتشر عرفات ؟

لندن ـ ق.ن.أ: لا تستبعد مصادر بريطانية مطلعة ان تلتقي رئيسة الحكومة البريطانية، مارجريت تاتشر، خلال زيارة للاردن، مع وفد فلسطيني اردني يشارك فيه السيد ياسر عرفات، او مستشاره السياسي السيد هاني الحسن.

فقد ذكرت هذه المصادر ان الاتصالات الجارية الان بين عمان ولندن تبحث امكانية اجتماع تاتشر مع وفد يضم في عضويته عددا من المسؤولين البارزين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بل ويحتمل اذا نجحت هذه الاتصالات، ان يكون عرفات نفسه او مستشاره من المشاركين في هذا الوفد.

السودان يستعين بالانتربول للقبض على نميري

الخرطوم ـ كونا: قال النائب العام السوداني عمر عبد العاطي هنا امس ان السودان سيطلب من البوليس الدولي «الانتربول» المساعدة في اعادة الرئيس السابق جعفر نميري.

وجاء هذا البيان في اعقاب تقارير غير مؤكدة تحدثت عن مغادرة النميري مصر للعلاج في العاصمة الفرنسية باريس.

وكانت مصادر عليمة قد قالت في بداية الاسبوع الحالي ان النائب العام السوداني سيتراس وفدا من اساتذة القانون في الجامعات وممثلين عن نقابة المحامين السودانية لاقامة قضية امام المحكمة الدستورية المصرية للمطالبة بتسليم الرئيس السابق.

شؤون عربية

مبارك والاصلاح

مازلت اكرر ما كتبته منذ اسبوع، بان الرئيس المصري حسني مبارك قد اخطأ في تصوره ان اصلاح الحكومة المصرية ـ وحدها ـ كفيل بايجاد حلول حقيقية للاقتصاد المصري.

ففي مصر، ذلك البلد الذي يتبع تجربة سياسية قائمة على تعدد الاحزاب، لا يمكن لحكومة ان تحكم بدون تعاون حقيقي من الحزب الحاكم.

والحزب الوطني الديمقراطي الحاكم، الذي اسسه الرئيس المصري الراحل انور السادات في صيف ١٩٧٨ مازال يعاني من مشاكل كبرى اهمها فقدان الحزب لثلاثة عناصر من اهم عناصر نجاح اي تنظيم سياسي.

هذه العناصر هي:

اولها ايديولوجية للحزب، ثم رجال يؤمنون بهذه الايديولوجية، واخيرا اهداف محددة يتم العمل من اجل تحقيقها.

واخطر ما يمكن ان يقع فيه عضو في حزب حاكم هو أن يعتمد على شعبية رئيس الحزب، الذي هو في مصر ـ رئيس الجمهورية. ويحاول من خلال شخصيته ان يمارس سياسات انتهازية استغلالية محتميا بدرع الحزب الحاكم الواقي.

ان العمل السياسي الداخلي، سواء كان في اطار حزبي او في مجال العمل العام، هو بالدرجة الاولى «عطاء» و«ايمان» و«تطوع».

ومشكلة الحزب الوطني في مصر، ان القوى المستنيرة والواعية، والمعطاءة فيه، هي اقلية تحارب اغلبية لا رصيد شعبي لها في الشارع السياسي وترى ان العمل السياسي هو «اخذ» وليس «عطاء».

ان بدء التطوير والتغيير الحقيقي في مصر يبدأ من قيام حزب قوي يتم تشكيله من خلال تفاعل جماهيري وليس بقرار من السلطة كما فعل الرئيس المصري الراحل عام ١٩٧٨.

وفي اعتقادي الراسخ ان هناك خطأ في الاعتقاد بان خيط الاصلاح يبدأ من الحكومة.

اصلاح الحال في مصر يبدأ من التعامل مع اساس المشكلة الحقيقية وهو الحزب الحاكم.

عماد الدين اديب

لبنان: هل بدأت نهاية الحرب؟

اتفاق دمشق و«القوات اللبنانية» على الأساليب الواجب اتباعها لانهاء المأساة

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
انشغلت مختلف الاوساط السياسية اللبنانية امس بالنتائج التي اسفرت عنها لقاءات السيد ايلي حبيقة قائد «القوات اللبنانية» مع المسؤولين السوريين وعلى راسهم السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري في دمشق امس الاول والتي وصفتها مصادر مطلعة بانها فاتحة مرحلة جديدة في سياق الازمة اللبنانية قد تكون هذه المرة باتجاه الحل الفعلي.. وذلك في الوقت الذي خيم فيه الهدوء على مختلف محاور القتال والتوتر ان كان في محيط مخيم برج البراجنة الفلسطيني ام في بيروت نفسها ومناطق الجبل وضواحي مدينة جزين الجنوبية مع اطلاق اسرائيل سراح ١١٩ لبنانيا كانوا الدفعة الاخيرة من المعتقلين في سجن عتليت بالارض المحتلة.

وفيما تحدثت اوساط سياسية واعلامية في المنطقة الشرقية امس عن زيارة ثانية سيقوم بها السيد حبيقة الى دمشق قريبا لمتابعة البحث في التطورات الراهنة، وصفت الابحاث التي اجراها امس الاول مع السيد خدام بانها تكريس اختيار لبنان كله لسوريا كصاحبة دور اساسي في مساعدته على احياء نفسه وتحديد ملامح غده ومستقبله، اذ قالت صحيفة «العمل» الناطقة باسم حزب الكتائب «ان القوات اللبنانية بما تمثله على مستوى جيل الحرب كانت تجسد التحفظ الاخير على الدور السوري فجاءت خطوة الامس لتطوي صفحة ما كان مقدرا لها ان تطوى». فيما اعتبرت صحيفة «الجمهورية» القريبة من «القوات اللبنانية» الزيارة «بأنها بداية نهاية حرب لبنان وبداية الانفراج».

وكان السيد حبيقة قد عاد مساء امس الأول من دمشق بعد لقائين مع خدام حيث قال لدى وصوله الى بيروت انه سيعتمد على سوريا لاحلال السلام في لبنان، واشار الى «اننا ركزنا على الدور العربي السوري في الاسهام الملموس للحلول المتوقعة وان وجهات النظر كانت متطابقة فيما يختص بالطرق الواجب اتباعها لانهاء الحرب».

واضاف، «لقد ركزنا على وحدة لبنان واستقلاله وانتمائه الى العالم العربي وضرورة التعجيل بعملية الوفاق الوطني عن طريق اصلاح النظام السياسي على اساس المساواة بين اللبنانيين» وقال: «لقد اتفقنا مع المسؤولين السوريين على مواصلة الاتصالات».

وفي الوقت ذاته سيطر الهدوء على معظم خطوط التماس في بيروت والجبل وضواحي مدينة جزين اضافة الى محيط مخيم برج البراجنة الفلسطيني في الضاحية الجنوبية حيث بدأت لجنة التنسيق المنبثقة عن اتفاق دمشق في تنفيذ قراراتها المتعلقة بوقف اطلاق النار واقامة خمس نقاط مراقبة حول المخيم تضم ممثلين عن حركة «امل» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ومراقبين سوريين.

وعلى الجانب الآخر، اعلنت اللجنة الامنية المركزية في بيروت الغربية التي يرأسها السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة عن جملة من التدابير لضبط الوضع الامني وقمع المخالفات والمخالفين.

وقال بيان اصدرته اللجنة بعد اجتماعها، ان المسلحين الذين يطلقون النار في بيروت الغربية سيعاملون كجواسيس وعملاء واذا لزم الامر فانه ستتشكل محاكم ميدانية لمعاقبتهم، كما ان عملية تطهير ستجري في صفوف الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» وان المكاتب الحزبية سيتم اقفالها.

اطلاق الاسرى

ويوم امس، اطلقت اسرائيل سراح الدفعة الاخيرة من المعتقلين اللبنانيين في سجن عتليت والبالغ عددهم ١١٩ شخصا تولت سيارات نقل كبيرة تابعة للصليب الاحمر الدولي نقلهم الى منطقتي صور والنبطية في الجنوب اللبناني.

وتكون اسرائيل بذلك قد اطلقت سراح ١١٣٢ سجينا اسرتهم في لبنان اثناء عملية تمشيط قام بها الجيش الاسرائيلي ثم نقلتهم يوم ٢ ابريل (نيسان) الماضي من معسكر انصار في جنوبي لبنان الى سجن عتليت.

وتمت عملية الامس بهدوء وطبقا لاجراءات حازمة، اذ غادر السجناء يرتدون ملابس زرقاء المبنى الرئيسي وأيديهم مقيدة بحبال بلاستيك وتوجهوا الى الاوتوبيسات التي كانت تنتظرهم في الخارج.

وعبرت الاوتوبيسات بعد ذلك الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية عند موقع روش حانيكرا ووصلت الى رأس البياضة عند الاطراف الشمالية للمنطقة الامنية التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي والميليشيات الموالية لاسرائيل في جنوب لبنان ومنها الى مدينتي صور والنبطية.

وتتوقع مصادر مطلعة في بيروت ان يتم قريبا جدا اطلاق سراح اثنين من الفرنسيين المحتجزين مع مجموعة اخرى من الامريكيين في مناطق متفرقة داخل لبنان.

حاجز للقوة الضاربة الفلسطينية التي انتشرت في مخيم عين الحلوة بضواحي صيدا لضبط الوضع الامني.

مشاورات عربية لدعوة الجامعة الى جلسة استثنائية

عمان ـ «الشرق الأوسط»:
علمت «الشرق الأوسط» ان مشاورات نشطة وجادة تجري بين عدد من العواصم العربية لبحث امكانية دعوة مجلس الجامعة العربية لعقد جلسة استثنائية لاجراء مناقشة مسؤولة للوضع العربي المتدهور والتحديات الاسرائيلية وتهديداتها المستمرة وخاصة تصريحات القادة الاسرائيليين الأخيرة وتهديداتهم للأردن.

وعلم ان دعوة مجلس الجامعة العربية تستهدف احياء اتفاقية الدفاع العربي المشترك والتمهيد لذلك بتنقية الاجواء خاصة ما بين سوريا وكل من الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال مصدر مسؤول لـ «الشرق الأوسط» ان اتصالا رسميا جرى مع المسؤولين في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية للوقوف على الاجراءات التي يمكن اتخاذها لاحياء معاهدة الدفاع العربي المشترك.

البحرية الايرانية تواصل اعتراض السفن التجارية في الخليج

الكويت ـ بغداد ـ «الشرق الاوسط»: واصلت البحرية الايرانية اعتراضها للسفن التجارية عند مضيق هرمز الامر الذي اعتبره المراقبون الملاحيون تصعيدا لشكل من اشكال الحصار البحري ضد العراق.

فقد اعترضت قطع الاسطول الايراني الليلة قبل الماضية ثلاث سفن تجارية كانت على وشك الدخول الى مضيق هرمز. ونسبت مصادر ملاحية خليجية الى البحارة قولهم ان الايرانيين كانوا يبحثون عن سفن، او حاويات على هذه السفن، تحمل بضائع للعراق.

ولم تعرف على وجه التحديد جنسيات السفن التي استوقفتها البحرية الايرانية، لكن ذكر انها ليست خليجية او عربية.

من ناحية اخرى، صدر في بغداد الليلة قبل الماضية بيان عسكري عن المعارك الجديدة التي دارت في القاطع الشمالي للجبهة يومي الاحد والاثنين. وقال البيان ان الطيران العراقي دمر فوجين من اللواء المظلي الايراني رقم ٥، هما الفوجان ١٢٦ و١٥٨. وجاء في بيان آخر ان خسائر ايران زادت عن ٢٥٠٠ قتيل.

● على صعيد المساعي المبذولة لانهاء الحرب تعقد لجنة السلام الاسلامية غدا الاجتماع الثامن لها بمدينة جدة برئاسة رئيس اللجنة الرئيس الجامبي داود جاوارا واعضاء اللجنة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ورئيس بنجلاديش حسين محمد ارشاد ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الماليزي، ووزير خارجية غينيا، ووزير خارجية السنغال، ووزير خارجية تركيا. وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها سبل مواصلة الجهود التي قامت بها من اجل ايقاف الحرب الدائرة بين العراق وايران، وتستمر اجتماعات اللجنة ثلاثة ايام.

الشاحنات الضالة وصلت الى السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وصلت الى بورسودان يوم الاثنين الماضي قافلة من سيارات الشحن الالمانية الغربية وهي تحمل امدادات اغاثة، بعد ان ضلت طريقها في الصحراء بين السودان ومصر في الاسبوع الماضي.

وقالت تقارير وصلت الى هنا ان القافلة المكونة من ١٣ سيارة شحن يرافقها ٢٣ سائقا المانيا غربيا عثرت عليها القوات المصرية المسلحة فارشدتها الى الحدود السودانية. وذكرت هذه التقارير ان القافلة حولت خط سيرها من بحيرة ناصر الى طريق مواز للبحر الاحمر في اتجاه السودان قبل ان تضل طريقها في الصحراء.

اسرائيل تكثف اجراءاتها الارهابية والمقاومة تصعد عملياتها العسكرية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: استانف الفدائيون العرب في الاراضي العربية المحتلة عملياتهم ضد الصهاينة واهدافهم العسكرية امس والليلة قبل الماضية على الرغم من تكثيف سلطات الاحتلال اجراءاتها القمعية والتعسفية ومحاولة حكومة شمعون بيريز جعل ارهاب الجماعات اليهودية المتطرفة ضد المواطنين العرب رسميا بطريقة او باخرى رغم التظاهر بعكس ذلك.

فقد ذكرت الانباء التي وردت الى عمان امس ان المواطنين العرب في قرية سارة في منطقة نابلس هاجموا الليلة قبل الماضية سيارة عسكرية اسرائيلية بمواد ملتهبة، الا ان الناطق العسكري الصهيوني الذي اعترف بذلك امس زعم أن الهجوم لم يسفر عن وقوع اصابات في الارواح رغم اشارته الى ان قوات اخرى استقدمت الى المنطقة وفرضت حظر التجول على القرية واعتقلت بعض الشبان فيها.

وفي بلدة برقة الواقعة الى الشمال من نابلس على طريق جنين فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على البلدة ليلة امس الاول وقامت بحملة تفتيش ومداهمات لبيوت المواطنين اسفرت عن اعتقال عدد منهم.

وكان ناطق عسكري اسرائيلي قد ذكر امس ان السيارات العسكرية الاحتلالية المارة على الطريق العام بالقرب من البلدة المذكورة تعرضت خلال اليومين الماضيين الى هجمات متتالية.

وفي حين اعلن المتحدث باسم حاييم هرتزوج رئيس اسرائيل امس انه وقع على قرار بالعفو عن اوري ماير (٣٨ سنة) وهو احد اعضاء شبكة ارهابية يهودية صدر ضده منذ بضعة اسابيع حكم بالسجن، انتقد شمعون بيريز رئيس الحكومة ما سماه «جراة المستوطنين اليهود في الضفة الغربية المحتلة الذين يريدون املاء سياستهم على الحكومة».

واوضح بيريز خلال اجتماع عام عقد في تل ابيب ان «الاستيطان واختيار قطاعات لانشاء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية من صميم عمل الحكومة. وان الذين استوطنوا قصبة في الخليل لن يفرضوا علينا ارادتهم».

وقال بيريز مشيرا الى الدوريات المسلحة التي يقوم بها المستوطنون في قرى الضفة الغربية ان «مكافحة الارهاب سيكون مريرا الا انه مهمة قوات النظام وحدها، وعلى المستوطنين ان يعوا ان الجيش يقوم بحمايتهم وليسوا هم الذين يحمون الجيش».

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية في هذا الصدد صباح امس ان الجنرال ليفي امر المستوطنين بوضع حد فوري للدوريات المسلحة التي يقومون بها في مدن الضفة الغربية بهدف كما يقولون «تخويف الذين يرتكبون الاعتداءات».

عقبات تواجه محطة «صوت امريكا» باسرائيل

تل ابيب ـ وكالات الانباء: قال راديو اسرائيل امس ان انشاء محطة تقوية في اسرائيل لمحطة «صوت امريكا» التي تبث برامجها الموجهة للاتحاد السوفياتي ودول شرق اوروبا يصطدم من جديد بعقبات ذات طابع اقتصادي.

وأوضح المصدر نفسه ان الحكومة الامريكية رفضت رفضا قاطعا الطلب الاسرائيلي بشأن قيام مؤسسات اسرائيلية بتشييد هذه المنشآت واصرت الحكومة الامريكية على ان يقوم مقاولون امريكيون بهذه المهمة وهو ما ترفضه اسرائيل.

رئيس لجنة المساعي وصل لجدة أمس

جدة ـ واس: وصل الى جدة مساء امس الرئيس الجامبي داوود جاوارا رئيس لجنة المساعي الاسلامية الحميدة ليترأس اجتماع اللجنة التي ستبدأ اعمالها غدا.

وكان في استقباله لدى وصوله لمطار الملك عبد العزيز الدولي الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بير زاده، ومدير عام فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية سالم ستبل ومدير فرع المراسم الملكية بجدة عبد العزيز جوخدار وقائد المنطقة الغربية اللواء صالح السديس، وسفير جامبيا لدى المملكة الدكتور عمر جاه.

محاكمة بهاء ادريس في الخرطوم

الادعاء يستجوب الشاهد رقم ٣٠ حول قرض الـ ٢٠٠ مليون دولار

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بدات جلسة امس لمحاكمة المتهم بهاء الدين محمد ادريس مساعد الرئيس السوداني السابق لشؤون الرئاسة بعاصفة من جانب الدفاع. اذ انه حين طلب ممثل الاتهام من المحكمة تكوين لجنة لتسلم آلات بحيازة الشركة الكورية بالخرطوم بدعوى ان المعدات جزء من قرض موضع اتهام اشار الدفاع الى ان الشركة الكورية ليست موضع اتهام كما ان الاستيلاء على المعدات يعد حكما سابقا لاوانه من المحكمة لاتهامات هي موضع النظر من قبلها. وكان الدفاع قد انهى امس الاول استجوابه لشاهد الاتهام رقم (٣٠) السيد ابراهيم منعم منصور وزير المالية وخبير الشؤون الاقتصادية السوداني السابق حيث قدم الشاهد عرضا لسياسة القروض فذكر ان الذي يحكم جبايتها في المقام الاول هي الحاجة. واشار الى ان قروض الحكومة اما نقدية او قروض مشروعات.

واشار الشاهد الى انه حضر مناقشة مع رئيس الجمهورية السابق بخصوص المتهم حيث تم تعيينه سكرتيرا بدرجة وزير واوكل اليه تكوين جهاز مكتبه منفصلا عن رئاسة مجلس الوزراء ثم عين وزير دولة للشؤون الخاصة.

وقال انه كان يتعامل مع المتهم دائما بصفته مفوضا مشيرا الى انه في المسائل الكبيرة يتخطى المتهم للتاكيد فيجد الرئيس على علم.

وسأل ممثل الاتهام الشاهد ان كانت كل مستندات الاتهام قد عرضت عليه اثناء التحقيقات معه فذكر ان بعضا منها عرض عليه وبعضها عرض امام المحكمة الآن منها مستند الـ ٥٥ مليون دولار. وذكر ان المتهم كان مفوضا للشؤون الادارية لشؤون التنمية.

وعن قرض الـ ٢٠٠ مليون دولار قال حين ساله الاتهام عن شروطه بانها عادية ومتمشية مع القروض التجارية ولا تعيبه غير قصر فترتي السداد والسماح. واشار الى الرئيس وضع اجر عمولة على القرض عند التوقيع عليه. وفي اجابة عن بيع المؤسسات الخاسرة التي كان عدنان خاشوقجي قد ابدى رغبة في شرائها قال الشاهد ان هذه المؤسسات كانت نزيفا للاقتصاد السوداني وعليها ديون من النظام المصرفي لا يقابله انتاج، موضحا ان تقديم الرئيس لعدنان كان بوصفه رجل اعمال.

واضاف ان الرئيس كانت لديه رغبة في مصادقة رجال الصحافة والاعمال الذين قدموا مساعدات للسودان.

وحول ما اثير حول خطاب كتبه المتهم الى عدنان خاشوقجي لجلب محطة لتحلية مياه بورسودان ذكر الشاهد ان هذا المشروع لم يبدأ وعن احتكار اقطان السودان لشركة ترايات قال رغم الاغراء الذي قدم في حجم القروض للسودان من ترايات الا انه اوضح لمدير الشركة طومسون انه يرفض هذا العرض لطبيعة السياسة التسويقية وليس لطبيعة العرض واستفسر الدفاع ان كانت ترايات قامت بتدخلات في مؤسسة التنمية افاد بان هذه المؤسسة لها مجلس ادارة يقوم بتصريف مهامها وحده وقد سأل ممثل الاتهام عن دور وزارة المالية في التحرك للحصول على القروض فاشار الشاهد الى انه اذا تم التحرك في هذا الصدد من جهة غير وزارة المالية يجب اخطار وزارة المالية اما اذا كان التفويض صادراً عن رئيس الجمهورية تكون وزارة المالية غير موجودة في هذا القرض.

وتطرق الدفاع الى خطاب من الشاهد للمتهم يخطره فيه بعدم الجدية في قبوله اقتراحات شركة ترايات في ان تتولى الجانب الاداري والقانوني لمؤسسة التنمية موضحا ان ما رمى اليه في خطابه هذا هو ان لا يقبل المتهم مناقشة هذا الامر.

وعن قرض الـ ٢٠٠ مليون دولار الذي طلبت فيه الجهات المقرضة تحديدات افاد الشاهد بان المدرسة الامريكية الاقتصادية تضع الشروط قبل الجلوس للتفاوض وهو امر مألوف، وركز ممثل الدفاع على اخذ احدى اجابتين من سؤاله للشاهد ان كان هو شخصيا سببا في نجاح او فشل اهداف عدنان الا ان ممثل الدفاع اعترض بشدة على السؤال مشيرا الى انه لا يدافع عن عدنان حيث احتدم الحديث هنا مرة اخرى.

وفي رد على سؤال من المحكمة عن سداد قيمة صفقة الطائرات قال الشاهد انه قام فقط بسداد مبلغ (٤٠) الف دولار قيمة كلفة الشحن للميناء السوداني

وستواصل المحكمة اليوم الاربعاء جلساتها.

اختلاسات صندوق

الموجودين خارج الامارات وتسليمهم ونفى ان يكون هناك اي طلب مقدم من النيابة للحكومة البريطانية لتسليم بعض المتهمين الذين تردد انهم مقيمون في بريطانيا وقال ان ذلك امر متروك للمحكمة. واشار الى ان جلسات المحكمة القادمة ستكون سرية غير انه لم يكشف عن الاسباب التي دعت الى اقرار ذلك.

وتجدر الاشارة الى ان الدكتور هاشم والمتهمين الاخرين يواجهون تهم خيانة الامانة والتزوير واستعمال المحررات المزورة وتزوير الحسابات وهي تهم تعرض مرتكبيها الى عقوبات يصل حدها الاقصى الى سبعة اعوام لجريمة خيانة الامانة و ٣ سنوات لجريمة التزوير.

وتبلغ الخسائر التي تعرض لها صندوق النقد العربي نتيجة مخالفات مالية ارتكبت خلال فترة تولي هاشم رئاسة الصندوق والتي استمرت حوالي خمس سنوات ٧٠ مليونا و ٨١٥ الف دولار امريكي وفقا لما اعلنته النيابة العامة في الامارات غير ان تقارير غير رسمية نشرت في وقت سابق اشارت الى ان حجم الخسارة الناجمة عن المخالفات يزيد عن ١٠٠ مليون دولار.

ولم يتضح بعد اذا كانت المحكمة تستطيع المضي في نظر القضية في ظل غياب المتهمين الرئيسيين أو ممثليهم ام لا، حيث تتضارب المعلومات حول امكانية محاكمتهم غيابيا.

وحضر محامون عن المتهمين وعن الصندوق الجلسة بينما دخل المتهمان الى قاعة الجلسة في حراسة أمنية.

وزاد عدد الاعلاميين الذين توافدوا لتغطية المحاكمة والذين ظلوا خارج الجلسة عن عدد المشاركين في هذه الجلسة.

وكانت محكمة ابوظبي الجنائية قد وجهت استدعاء للمتهمين الاربعة الباقين عن طريق نشر اعلانات استدعاء لكل منهم بالصحف المحلية وهم الدكتور جواد محمود هاشم والسيد سمير فاضل عون والدكتور محمد مهدي صالح بحر العلوم والسيد جلال يوهان أستيفان وهم جميعا من الجنسية العراقية.

وكان العراق قد رشح الدكتور هاشم لمدة رئاسة ثانية للصندوق عام ١٩٨١ ثم سحب ترشيحه وفاز برئاسة الصندوق الذي يضم في عضويته ٢١ دولة عربية وزير التخطيط السابق بدولة الامارات السيد سعيد غباشي وذلك في الانتخابات التي جرت بالكويت خلال اجتماعات الصناديق والمؤسسات النقدية العربية بها.

السودان: الدعوة لتشكيل ميليشيات لمواجهة المتمردين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
دعت القوى المتحالفة للانقاذ الوطني في منطقة كردفان في غرب السودان الى تشكيل ميليشيات من مقاتلين من قبائل مختلفة تحت اشراف السلطات المحلية في جنوب كردفان حيث شن الخارجون على القانون هجمات في الاونة الاخيرة على اناس ابرياء.

وحث التحالف في مذكرة الى رئيس المجلس العسكري الانتقالي، الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب، على تحديث القوات المسلحة ودعا الى تسليح المواطنين في المناطق النائية المهددة مباشرة بقوات ما يسمى «جيش تحرير شعب السودان» بقيادة الدكتور جون قرنق.

وندد التحالف بالغارات على الناس الابرياء في جنوب كردفان ووصفها بانها مسألة يمكن أن تعيق الاعمال الزراعية في المنطقة. وقال «ان من شأن مثل هذا السلوك ان يؤدي الى تفاقم مشكلة القحط الذي تعاني منه هذه المناطق وان يزعزع اقتصاد البلاد».

وقال التحالف انه يقدر فكرة عقد مؤتمر وطني لمناقشة مشكلات الجنوب وبقية مناطق البلاد.

ومن جهة اخرى نقلت وكالة الانباء السودانية في نبأ لها من نيروبي، عاصمة كينيا، عن مصادر موثوقة قولها ان الزعماء السياسيين لجنوب السودان يبذلون في الوقت الحاضر جهودا لعقد اجتماع يضم جميع منظمات وحركات جنوب السودان بالاضافة الى حركة جيش تحرير شعب السودان بقيادة قرنق من اجل التوصل الى اجماع بشان مشكلة الجنوب ونوع الحكم الذي يجب ان يكون في السودان في المستقبل.





أمين العاصمة لـ «الشرق الأوسط»

الهدف من معرض الرياض بالمانيا اطلاع الغرب على النهضة السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان :

اكد عبد الله العلي النعيم، امين مدينة الرياض ان الهدف من اقامة معرض عن (الرياض) في ثلاث مدن المانية بدءا بمدينة (كولون) في السادس عشر من شهر سبتمبر (ايلول) الحالي هو اطلاع الالمان على النهضة الحضارية التي تعيشها مدينة الرياض كنموذج لمدن المملكة العربية السعودية. وقال في حديث لـ «الشرق الاوسط»: الناس في الغرب لا يدركون حجم العمل الذي تقوم به المملكة بقيادة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لتطوير مختلف اوجه الانشطة في المملكة، فاذا راوا هذه النماذج التي تمثل مختلف الانشطة واطلعوا على النشرات التي ستوزع وشاهدوا الصور التي ستعرض داخل صالة العرض بواسطة التلفزيون ادركوا حجم العمل الذي تم في بلادنا في فترة قياسية لا يصدقها احد.

واضاف النعيم انني اتوقع النجاح ان شاء الله وبتوفيق منه لهذا المعرض فنحن في المملكة العربية السعودية وبقيادة الملك فهد وولي عهده بعد توفيق الله وعنايته نفذنا هذه المشاريع عمليا، واغلب المشاريع التي تمثلها المجسمات او الصور قد انتهى تنفيذه وبدأ تشغيلها لذلك فان نجاح المعرض مضمون ان شاء الله خصوصا وانه اعد له اعدادا جيدا وان كان الوقت ضيقا واتوقع على ضوء المعلومات التي تلقيتها ان تكون هناك كثافة من الزائرين من مختلف الطبقات كالعلماء والتجار والطلاب وغيرهم..

واوضح انه سيرافق المعرض نشاط اعلامي سعودي والماني في المانيا وستكون هناك تغطية واسعة له في الاذاعة والتلفزيون والصحافة الالمانية وسوف تصدر احدى الصحف الرئيسية في المانيا عددا خاصا عن مدينة الرياض.. اما على الصعيد الداخل فستقوم وزارة الاعلام السعودية بتغطيته ان شاء الله تغطية جيدة والصحف السعودية لوحات ومجسمات مدعوة لتغطية هذه المناسبة وستقوم بواجبها ان شاء الله..

وقال النعيم ان المعرض سيكون عبارة عن لوحات ومجسمات تمثل مدينة الرياض في الماضي والحاضر وتطورها السريع وهي تشمل كثيرا من المشاريع التابعة لمختلف الجهات الحكومية والخاصة، وتشارك في هذا المعرض امانة مدينة الرياض وامارة منطقة الرياض ووزارة المالية والاقتصاد الوطني ممثلة في مركز الابحاث ووزارة الاعلام ممثلة في الاعلام الخارجي والسفارة السعودية في بون واذاعة صوت المانيا وقد كان للمسؤولين فيها دور كبير في تهيئة الجو المناسب وحجز الصالات والاستعدادات اللازمة، وخاصة ما قام به الدكتور زايد رانيشار مدير قسم الشرق الاوسط والادنى في اذاعة كولون الالمانية والاستاذ عبد الرحمن عبد الخالق رئيس قسم شمال افريقيا في الاذاعة ذاتها، وكانت الاستعدادات لهذا المعرض قد بدأت منذ ثلاثة اشهر تقريبا. وسيضم المعرض مجسمات تزيد عن مائة وعشرين مجسما واكثر من مائة لوحة قام بتنفيذ بعضها فنانون محليون والبعض يمثل جانبا من مشاريع الامانة من حدائق وطرق وانفاق وغيرها وكلها عن مدينة الرياض لان المعرض معرض مدينة الرياض ومدينه الرياض تمثل جميع مدن المملكة والنهضة الحضارية التي تمت في مدينة الرياض تم مثلها في مختلف مدن المملكة، لذلك فان المعرض يعطي دلالة واضحة على الدور الحضاري الذي تم في المملكة واوضح ان المانيا الغربية اختيرت مكانا للمعرض لان المسؤولين في اذاعة صوت المانيا من كولون هم الذين تقدموا راغبين في اقامة المعرض وايد ذلك السفير السعودي في بون ثم ايده وزير الخارجية الامير سعود الفيصل..

واوضح النعيم في ختام حديثه ان المعرضين الاخيرين سيقام احدهما في شتوتجارت خلال شهر اكتوبر المقبل ويفتتحه الامير سطام ابن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض وسيقام الآخر في هامبورج في شهر نوفمبر المقبل ويفتتحه امين مدينة الرياض. وسوف يتخلل المعارض الثلاثة برامج ثقافية ومحاضرات عن المملكة العربية السعودية.

عبد المجيد يلتقي السفير الامريكي بالقاهرة

القاهرة ـ ا.ف.ب: تباحث السيد عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية امس الأول مع نيكولاس فيليوتس سفير الولايات المتحدة في القاهرة ومحمد بسيوني القائم بالاعمال المصري في اسرائيل.

ويذكر المراقبون ان هذه هي اول مباحثات يجريها عبد المجيد مع سفير الولايات المتحدة في القاهرة منذ تشكيل حكومة علي لطفي يوم الخميس الماضي.

وذكرت صحف القاهرة ان السيد عبد المجيد اكد بايجاز في مباحثات مع اعضاء المنظمة اليهودية الامريكية ان الجهود الحالية من اجل السلام اثر الاتفاق الاردني الفلسطيني في فبراير (شباط) الماضي وهو حجر الزاوية في تسوية المشكلة الفلسطينية يجب ان تستمر.

مؤتمر وزراء التعليم بدول التعاون يبحث دور التربية في التنمية والتكامل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الشريمي:

افتتحت صباح امس بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالرياض اجتماعات المؤتمر العام الاول لوزراء التربية والتعليم والمعارف بدول المجلس. والقى خطاب الافتتاح الدكتور حسن الابراهيم، وزير التربية الكويتي، بصفته رئيس المؤتمر.

الجلسة الافتتاحية لمؤتمر وزراء التربية في دول مجلس التعاون.
صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية ـ تصوير الطاف حسين).

واعرب الدكتور الابراهيم عن شكره وتقديره لوزير المعارف السعودي الدكتور عبد العزيز الخويطر لاستضافته هذا الاجتماع والامين العام لمجلس التعاون السيد عبد الله بشارة للترتيب لهذا اللقاء متمنيا ان يكون اللقاء مثمرا وان يكون بداية لباكورة عمل منتج لدولنا ولمصلحة التربية التي تلعب دورا كبيرا في التنمية بوجه عام.

ثم تحدث الامين العام للمجلس فعبر عن مشاعر الترحيب بالوزراء ووكلاء وزارات التربية والتعليم والمعارف واعضاء الوفود المرافقة واشار الى ان هذا الاجتماع قد رأى النور لادراك الوزراء المعنيين ان مسيرة مجلس التعاون من اطار التربية يجب ان تواكب المسيرات الاخرى بعد ان بدأت تبرز ملامح الوضع الجديد الذي جاء به مجلس التعاون.

واكد السيد بشارة ان النظام الاساسي الذي وقعه الملوك والامراء في عام ١٩٨١ طالب الدول الاعضاء بالتنسيق والتعاون وتقريب قوانينها او توحيدها في جميع المجالات. ومنها مجال التربية والتعليم مشيرا الى ان النهج الذي وضعوه هو التكامل والتماثل من اجل بناء الانسان المؤمن بدينه وتراثه وانتمائه وترابه والمهيأ لتحديات الزمن.

دور التربية

كما اكد على اهمية الدور الذي تلعبه وزارات التربية والتعليم والمعارف في هذا البناء ومكانها في غرس معنى التغيرات التي تشهدها منطقة الخليج.

واشار الى ان اسهام المدرسة في تأكيد الانتماء وزرع المفاهيم الحديثة للمواطنة يفوق اي دور اخر.

وقال: واذا كان النظام الاساسي قد اكد هذا المبدأ غير القابل للنقاش ووضع على وزراء التربية مسؤولية اتخاذ الخطوات التنفيذية لترجمة هذا المبدأ لتحقيقه وقال: ان استراتيجية التنمية الاقتصادية الاجتماعية التي قدمت الى قمة الكويت وتمت الموافقة عليها مؤخرا تضع دور التربية في تحقيق اهداف الخطة في صدر الاولويات.

وذكر بان السياسة الدفاعية التي عرضت على قمة الكويت اكدت على دور التربية في بناء المواطن المعطاء هو العمود الفقري في تنفيذ هذه السياسة.

وقال السيد بشارة ان المجلس سعى لتحقيق اهدافه وفق تصورات تعتمد على التكامل والتماثل والترابط في جميع المجالات في شكل حلقات متشابكة تكمل في مجموعها الاطار العام للعمل الجماعي.

وشكر المسؤولين في وزارة المعارف السعودية وفي مقدمتهم الدكتور عبد العزيز الخويطر لاستضافة هذا اللقاء كما شكر السادة الوكلاء الذين اجتمعوا خلال اليومين الماضيين للتحضير لهذا المؤتمر والذين خرجوا باطار عام للتعاون التربوي بين دول المجلس مستمدا من النظام الاساسي ومعتمدا على منطلقات المجلس.

ودعا السيد بشارة الوزراء الى تسمية التوصيات التي توصل اليها الوكلاء مؤخرا بالمبادىء العامة للسياسة التربوية في دول المجلس وهي المبادىء التي راعت الاهداف التي جاءت في وثائق المجلس.

واكد الامين العام لمجلس التعاون في كلمته ان المجلس ليس نصوصا جامدة ولا وثائق مطبوعة وانما كما لاحظت مؤتمرات القمة هو روح وايمان وانطلاق وما كان لنا ان نصل الى مستوى اليوم لولا هذه الروح التي تغلبت على الكثير من التفسيرات والتي تسربت الى انشطة المجلس لتعطيه الديناميكية المتحركة ومجلس التعاون ليس حركة دون تحرك وانما هو حركة وتحرك الى الامام.

جدول اعمال

وسيناقش الوزراء في اجتماعاتهم التي تختتم اليوم عددا من المواضيع التربوية والثقافية والعلمية من بينها دور التربية والتعليم في مقابلة احتياجات خطط التنمية والتكامل لدول المجلس وعددا من المواضيع ذات العلاقة بتطوير المناهج والكتب المدرسية واعداد القيادات الادارية واعداد المعلمين والعاملين في التربية الخاصة وتأهيل المعاقين وتطوير عمليات القياس والتقويم التربوي والتطوير والتنسيق والتكامل في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وغيرها من المواضيع المتعلقة بالمؤسسات التعليمية في الدول الاعضاء والطلاب والشهادات الدراسية.

بدء اجتماع مدراء الهجرة والجوازات في دول التعاون

الرياض ـ واس: بدأ بمجلس التعاون لدول الخليج العربية صباح امس الاجتماع الرابع لمدراء الهجرة والجوازات بدول المجلس. وسيتم خلال الاجتماع مناقشة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال ومن بينها استعراض النماذج المقدمة للجواز الموحد وابداء ملاحظاتهم حوله تمهيدا لرفعها لاجتماع وزراء الداخلية الذي سيعقد يوم الثلاثاء القادم في الرياض.

٢٢ الف حاج غادروا ميناء جدة

جدة ـ واس: بلغ عدد الحجاج المغادرين ميناء جدة الاسلامي حتى يوم امس اثنين وعشرين الف وسبعمائة وثلاثة حجاج من جنسيات مختلفة كما بلغ عدد البواخر الناقلة للحجاج التي غادرت جدة سبعا وعشرين باخرة.

صباح الأحمد: سنتخذ الاجراء المناسب من قضية اختطاف البواخر

الكويت ـ كونا: اعلن الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي امس ان بلاده ستتخذ الاجراء المناسب من موضوع اختطاف البواخر في مياه الخليج بعد التشاور مع دول مجلس التعاون، مشيرا، الى انه في حال استمرار هذه الاعمال فان الملاحة في المنطقة ستتعرض للخطر، مؤكدا ان مضيق هرمز هو ملك للمنطقة وللعالم وليس لايران وحدها.

فقد وصل الشيخ الاحمد، امس، الى هولندا في زيارة رسمية تستمر اربعة ايام يجري خلالها مباحثات حول العلاقات الثنائية بين البلدين والأوضاع الراهنة في منطقة «الشرق الأوسط» والتعاون بين مجلس التعاون الخليجي ودول السوق الأوروبية المشتركة.

وقال الشيخ الاحمد للصحفيين قبيل مغادرته الكويت ان هذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة رسمية من وزير الخارجية الهولندية هانز فان دين بروك.

وقال انه سيبحث خلالها العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها في كافة المجالات الى الافضل. كما ستبحث الكثير من الأمور التي تتعلق بالمنطقة العربية وبمنطقة الخليج وقضية الشرق الأوسط والمشاكل الدولية خاصة وان العالم الآن على أبواب افتتاح الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة

واشار الى انه سيلتقي خلال الدورة مع وزير خارجية ايران على اكبر ولايتي في نيويورك وسيبحث معه موضوع اختطاف البواخر في مياه الخليج العربي.

واكد ان استمرار موضوع اختطاف البواخر واحتجازها في مياه الخليج ليس في صالح العالم ككل وليس الكويت وحدها.

وقال «ان الخليج العربي ممر دولي وانه اذا استمرت مثل هذه الأعمال التي لا اسميها قرصنة وان كانت غير بعيدة عنها فان حرية وسلامة الملاحة في الخليج ستتعرض للخطر».

ودعا جميع الدول المعنية الى الحفاظ على هذا الممر الذي يوفر الرفاهية لكل العالم. واكد ان مضيق هرمز مضيق دولي وهو ملك للمنطقة وملك للعالم كله وليس ملك ايران وحدها.

المنظمة : لدينا خيارات اخرى

فشل مجلس الأمن بوقف التعسف الاسرائيلي بالأراضي المحتلة

الأمم المتحدة ـ وكالات الأنباء : فشل مجلس الأمن الدولي الليلة قبل الماضية في التوصل الى اتفاق حول مشروع بيان يطالب اسرائيل بوضع حد على وجه السرعة لعمليات الحبس الاداري وتدابير الطرد وحظر التجول في الأراضي العربية المحتلة، وذلك بسبب اعتراض الولايات المتحدة على المشروع .

وقالت مصادر المجلس ان الأعضاء لم يتمكنوا من التوصل الى مشروع قرار وزعته الهند أول مرة في اجتماع مغلق يوم الجمعة الماضي بصفتها رئيسة لحركة عدم الانحياز، وأوضحت ان الولايات المتحدة اعتبرت النص المقترح متحيزا وعارضت اصدار اي بيان عن المجلس فاتحة بذلك المجال لاسرائيل للمضي قدما في اجراءاتها القمعية والتعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين .

وانتهت جلسة المشاورات المغلقة التي استمرت حتى وقت متأخر الليلة قبل الماضية دون تحديد موعد لاحق لاجراء المزيد من المشاورات .

وابدى غالبية اعضاء مجلس الامن تشاؤمهم بعد مشاورات الليلة قبل الماضية حيال امكانية اتخاذ اي خطوات لاحقة في المجلس لكبح جماح سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

وعلق مساعد مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة السيد رياض منصور على حصيلة مشاورات المجلس بقوله: « ان لدى منظمة التحرير خيارات أخرى وستنظر في امكانية عقد جلسة رسمية ومفتوحة لمجلس الامن حول الموضوع ذاته اذا لم يوافق اعضاء المجلس على مشروع بيان يدين الممارسات الاسرائيلية » .

وانتقد الدبلوماس الفلسطيني بشدة موقف الولايات المتحدة تجاه مشروع البيان ووصفه بأنه « سلوك لا مسؤول يقدم عليه الأمريكيون بحق الشعب الفلسطيني » وأوضح السيد منصور ان هذا التصرف الأمريكي يظهر بجلاء ان الولايات المتحدة لا تعير أي اهتمام لمحنة الشعب الفلسطيني وانما هي ماضية قدما كعادتها في الالتزام بسياسات اسرائيل المعادية للفلسطينيين .

وكانت الهند قد تولت بمساعدة مجموعة حركة عدم الانحياز في الأمم المتحدة صياغة مشروع البيان في الأسبوع الماضي في اعقاب ارسال السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير مذكرتي شكوى بهذا الخصوص للسكرتير العام للامم المتحدة يعبر فيهما عن قلقه العميق ويشجب تلك الممارسات الاسرائيلية .

ويدعو مشروع البيان اسرائيل الى وقف هذه التصرفات الجائرة فورا بما فيها رفع نظام منع التجول والاعتقالات الادارية والترحيل القسري لسكان الأراضي المحتلة .

كما يطالب المشروع اسرائيل بالتقيد التام ببنود اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ حول معاملة المدنيين ابان الحرب .

مواقف

ووصفت مصادر دبلوماسية الموقف الفرنسي خلال المشاورات بأنه كان ملتويا ويصب بالخانة الاسرائيلية اذ قال المندوب الفرنسي ان حكومته تفتقر الى معلومات كافية عن الوضع في الأراضي العربية المحتلة لتقرير ما اذا كانت الاعتقالات المدنية الاسرائيلية خروجا على اتفاقية جنيف .

اما الموقف البريطاني فذكرت نفس المصادر انه يدعو اسرائيل الى « ضبط النفس » في ممارساتها لكنه يتضمن اشارة الى « أعمال العنف من كلا الجانبين » .

وقال المندوب الهندي ناتاراجان كريشنان تعقيبا على المشاورات ان اعضاء المجلس تحدثوا الكثير عن الموضوع بصورة فضفاضة دون الدخول في صلب المشروع لأنه بدا واضحا ان هناك اختلافا كبيرا في وجهات النظر .

واعرب مندوب مدغشقر بليزي رابيتافيكا، عن خيبة امله تجاه فشل المجلس في التوصل الى اتفاق حول مشروع البيان وقال ان بلاده ستلجأ الى خيارات اخرى منها دعوة المجلس الى جلسة رسمية .

من جهة ثانية اكد السيد منصور الى دي كويلار اول من امس ان الأعمال القسرية والاجراءات التعسفية في الأراضي العربية المحتلة قد تصاعدت بشكل ملحوظ منذ الأسبوع الماضي .

واوضح ان اسرائيل تحتجز اكثر من مائة فلسطيني في الحبس الاداري فضلا عن ١٥ اخرين مهددين بالطرد والابعاد وان سلطات الاحتلال دفعت بمزيد من قوات الجيش والأمن الى مدن رئيسية في ظل الاحكام العرفية ونظام منع التجول واعتبار مناطق بأكملها مناطق عسكرية، بل هي تشجع المستوطنين على القيام بأعمال استفزازية مثل المظاهرات والتجمعات وسط المدن العربية .

واحاط السيد منصور سكرتير عام المنظمة الدولية علما بالتهديدات الاسرائيلية التي اطلقها كبار المسؤولين في دولة الكيان الصهيوني الأسبوع الماضي بخصوص توجيه ضربات عسكرية لمكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان واماكن اخرى اذا ما واصل الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة مقاومته وتحديه للاحتلال الاسرائيلي .

وخاطبه قائلا « لا يسعني الا لفت انتباهكم الى الوضع المتدهور بصورة خطيرة. وقد طلب مني ان ادعوكم الى بذل مساعيكم الحميدة لاتخاذ اجراء سريع ومناسب » .

٥ ملايين تلميذ يتوجهون للمدارس بالجزائر

الجزائر ـ ا.ف.ب: بدأ ٥ ملايين تلميذ اي ربع سكان الجزائر عاما دراسيا جديدا ومن بينهم ٦٠٥ الاف مستجد في المرحلة الابتدائية وهي مرحلة اجبارية تصل الى تسع سنوات.

وافاد السيد محمد شريف الخروبي وزير التعليم الجزائري بان التعليم يمتص ربع ميزانية الدولة وان متوسط نسبة التلاميذ يصل الى ٨٥ في المائة من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ست سنوات و١٢ سنة. وتصل نسبتهم الى ١٠٠ في المائة في بعض المراكز الحضرية. وتقل نسبة تعليم البنات بقليل عن المتوسط القومي اذ تصل نسبتهن الى ٨٠ في المائة فقط.

فكرة

مصطفى أمين

عاد الدولار الامريكي الى الارتفاع وانخفضت البطالة في الولايات المتحدة الى رقم قياسي . ولكنها تواجه أزمة غريبة ، بينما نحن نشكو أزمة المساكن في مصر ، وبينما تحفى قدم الشاب عندنا حتى يجد غرفة يتزوج فيها ، نجد ان الأزمة في امريكا هي كثرة المساكن بحيث تزيد على حاجة الناس ، بحيث اصبح صاحب العمارة هو الذي يجري وراء السكان .

في مدينة لوس انجليس تعطيك شركات الاسكان حق السكن مجانا لمدة ستة اشهر الى سنة في مقابل عقد ايجار لمدة من خمس سنوات الى عشر سنوات !

وفي ولاية تكساس تعطيك شركات الاسكان شقة لمدة ثلاث سنوات مجانا اذا استأجرت شقة لمدة عشر سنوات . وفي ولاية اريزونا الشيء نفسه ، ولم تعد البنوك في امريكا تقرض شركات الاسكان لتبني عمارات جديدة لكثرة العمارات الخالية ، وانما هي تقرض للصناعة . ذلك انه في السنوات الاخيرة استطاع الامريكيون ان يبنوا عمارات ومنازل وشققا وفيلات اكثر من حاجة السكان . كل عمارة من عشرين طابقا هدموها ليبنوا عمارة جديدة من خمسين طابقا او سبعين طابقا ، وترك سكان كثيرون المدن واتجهوا الى الضواحي . وكل المحلات التجارية الكبرى اندية رياضية ومسارح ودور سينما ومدارس بحيث لا يحتاج الساكن الى الذهاب للمدينة . بل ان اغلب الموظفين في مدينة نيويورك يقيمون في مدن خارج نيويورك ويذهبون الى عملهم في المدينة في المترو او في السكك الحديدية او في الاتوبيسات .

وأحدثت كثرة الشقق الخالية في المدينة ازمة في بعض البنوك ، فقد عجزت كثير من شركات الاسكان عن تسديد الديون التي اقترضتها لبناء العمارات الجديدة حتى اضطر واحد من اكبر بنوك امريكا في ولاية كاليفورنيا الى اغلاق مائة فرع له رغبة في الاقتصاد .

ونحن لا نريد ان يحدث في بلادنا ما حدث في امريكا ، ولكن نريد ان نعرف كيف استطاعت الولايات المتحدة ان تجعل في كل شارع في امريكا لافتة تعلن «شقة للايجار». يقول الامريكيون السر هو الحرية. انت حر تبني كما تشاء . لا يقول لك احد ثلث الشقق للتمليك والثلث للايجار والثلث للحكومة ! كل ما هو مطلوب منك ان تلتزم نظاما معينا .

وفي كل بلاد العالم تتدخل البلدية في لون طلاء العمارة فلا تجد عمارة خضراء الى جانب عمارة زرقاء الى جانب عمارة بنفسجي الى جانب عمارة فزدقي ! هذه الصورة المنفرة للذوق لا يسمونها في العالم حرية بل يسمونها قلة ذوق . فأنت لست حرا ان تفرض ذوقك على الناس وتعكر مزاجهم كلما مروا في الشارع امام عمارتك !

ازمة الاسكان سوف تحل اذا استفدنا من تجارب الآخرين ، ادرسوا ما فعله الاتحاد السوفياتي لحل ازمة الاسكان في روسيا . وما فعلته وزارة حزب العمال في حل ازمة الاسكان في انجلترا ، وما فعله الجنرال ديجول لحل ازمة الاسكان في باريس . بل ما فعله قدماء المصريين !

ليس عيبا ان نتعلم .. وانما العيب ان نتصور اننا وحدنا عباقرة العالم !

شامير يرفض طلب اليابان بدء الحوار مع المنظمة

طوكيو ـ كونا : دعت اليابان أمس إسرائيل الى فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية التي تتبع جادة سبيل السلام في الشرق الأوسط الا أن طلبها رفض تماما .

فقد تابع اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل امس زيارته الرسمية الى طوكيو حيث عقد مباحثات مع ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء وشنتارو ابي وزير الخارجية حول العلاقات الثنائية والتطورات الراهنة في منطقة الشرق الأوسط .

ونقل عن مصدر ياباني رسمي ان ناكاسوني دعا شامير الى عقد مباحثات سلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية من اجل الوصول الى سلام شامل في المنطقة التي يسودها التوتر، إلا أن الوزير الاسرائيلي رفض ذلك مدعيا ان المنظمة تريد تدمير اسرائيل .

وقال المصدر أيضا ان شامير رفض اقتراحا يابانيا أخر يدعو الى اشتراك سوريا في عملية السلام بالشرق الأوسط وبالتالي فان الجانبين بقيا على خلاف حول كل ما يتصل بمشكلة الشرق الأوسط .

وذكر المصدر الياباني نفسه ان وزير الخارجية ابلغ شامير بأن اليابان تعتزم تقوية العلاقات السياسية والاقتصادية مع تل ابيب ولكن تمشيا مع التقدم في محادثات سلام الشرق الأوسط .

وردا على دعوة اسرائيلية الى الوزير ابي لزيارة تل أبيب نسب الى ابي القول انه سيذهب الى هناك اذا كانت زيارته ستسهم الى حد كبير في السلام بالمنطقة .

وقال المصدر الياباني ان ابي وشامير اتفقا على عدم الاتفاق بشأن عملية السلام للشرق الاوسط .

البنك المركزي المصري يقرر السماح للبنوك بإعادة جدولة ديون شركات الاستثمار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق علي نجم محافظ البنك المركزي المصري على السماح للبنوك العاملة في مصر باعادة جدولة الديون للشركات الخاسرة وغير القادرة على سداد مديونياتها ويبلغ عدد الشركات التي تعاني من مشاكل ادارية ومالية، وتسويقية حوالي ٢٣٠ شركة من شركات القطاع الخاص والاستثمار وهي تمثل نسبة ٣٠٪ من اجمالي الشركات التي انشئت طبقا لقانون الاستثمار.

ويعقد وزير الاقتصاد ومحافظ البنك المركزي عدة اجتماعات مع رؤساء البنوك العاملة في مصر لتحديد وتصنيف الشركات وبحث موقف كل واحد على حدة ووضع تصور للتعاون فيما بين البنوك لمساعدة هذه الشركات لتخطي ازماتها.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان قرار محافظ البنك المركزي شمل الاستمرار في اقراض بعض هذه الشركات رغم عدم قدرتها على سداد القروض القديمة حيث ان هذه الشركات اتمت المراحل الانشائية واحضرت الالات والمعدات ثم حالت ظروفها المالية دون بدء التشغيل واستيراد مستلزمات الانتاج، كما عجزت عن تسديد القروض القديمة وكذلك امتنعت البنوك عن مدها بمزيد من القروض.

فترة سماح جديدة

كما وافق محافظ البنك المركزي على منح بعض الشركات فترة سماح جديدة لتسديد ديونها ويشمل ذلك النوع من الشركات التي تعاني من بعض المشاكل التسويقية وتراكم المخزون السلعي مما سبب لها مشاكل في السيولة النقدية.

وتقرر اشتراك بعض البنوك فيما بينها للتنازل عن الفوائد على قروضها للشركات وبالذات الشركات التي اقترضت مبالغ كبيرة بالدولار الامريكي لتمويل مستلزمات انتاجها بسعر ٨٣ قرشا أو ١١٢ قرشا ولكنها الان مطالبة بتسديد ديونها بسعر ١٥٥ قرشا حيث انها تسدد ديونها بشراء الدولارات من السوق الحرة ولا يحق لها شراء دولارات من البنوك بسعر البنك المركزي (١٣٠ قرشا).

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اجمالي الديون المطلوب تنازل البنوك عن كل الفوائد المستحقة عليها او نسبة منها تمثل الى ملياري دولار يخص بنوك القطاع العام الاربعة جزءا كبيرا منها بسبب تشجيعها ومشاركتها للمشروعات الانتاجية والتي تفاقمت خسائرها لاسباب خارجة عن ارادتها.

كما يدرس البنك المركزي المصري حاليا الموقف المالي لعدد من الشركات المعرضة للافلاس. وابلغت البنوك المقرضة لهذه الشركات بوقف الاجراءات القانونية التي اتخذتها تجاه بعض الشركات لاعلان افلاسها والاستيلاء على موجوداتها وبيعها في المزادات العلنية لاستيفاء كل او جزء من ديونها كما ابلغت البنوك بعدم تحريك دعاوى قضائية جديدة ضد ٥ شركات اخرى حتى تنتهي دراسة مواقفها المالية وطالب رؤساء البنوك المقرضة باصدار قرار رسمي بذلك لحمايتهم من مساءلة المدعي العام الاشتراكي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد وافق على اجراءات البنك المركزي كما وافق على تنازل البنوك الدائنة عن جزء من الديون نفسها طبقا لكل حالة بعد دراستها بالاشتراك مع البنك المركزي.

وتقرر ان تضع الشركات المدينة وغير القادرة على سداد ديونها برامج لاصلاح هياكلها المالية والادارية والاسراع في بدء الانتاج ودعوة جمعياتها العمومية لاقرار هذه البرامج تحت اشراف البنوك الدائنة لضمان حقوقها.

كذلك عقدت عدة اجتماعات مشتركة بين رؤساء البنوك والبنك المركزي والمسؤولين في جهاز المدعي العام الاشتراكي لدراسة الموقف وللاتفاق على الاجراءات النقدية التي اتخذها البنك المركزي واقرها وزير الاقتصاد.

وكانت البنوك الدائنة قد سارعت بإبلاغ المدعي العام الاشتراكي عن الشركات المدينة عقب المحاكمات الشهيرة بقضية الجهاز المصرفي وتجار العملة والتي اتهم فيها المدعي الاشتراكي البنوك بالتقصير في متابعة ديونها وحقوقها بل وتسهيل الاستيلاء عليها.

وبعد التحقيقات الشاملة التي اجراها جهاز المدعي العام الاشتراكي اتضح ان الشركات المدينة تملك اصولا والات ومعدات بمبالغ كبيرة وان القائمين عليها لم يقترضوا من البنوك بغرض تهريب الاموال للخارج وانما لاقامة مشروعات فعلية وان هذه الشركات تعاني من مأزق اسعار الصرف وتدبير مستلزمات الانتاج.

وفي الوقت نفسه تعاني البنوك من مشكلة الفوائض المالية الكبيرة غير المستغلة وزيادة حجم الودائع مما ادى الى مطالبة البنوك بزيادة سقف الائتمان (اقراض ـ تيسيرات وتمويل واردات) والمحدد حاليا بقرار وزاري بـ ٦٥٪ من جملة الودائع مما كدس الاموال لدى البنوك دون استغلال.

منع نشاط الشركات المالية الاجنبية بلندن يقتصر على اليابانية

لندن ـ كونا: قالت مصادر اقتصادية عربية في العاصمة البريطانية امس انه ليس امام المؤسسات الكويتية والعربية العاملة في لندن ما تخشاه ازاء قانون بريطاني مقترح يدعو الى منع بعض المؤسسات الاجنبية من ممارسة نشاطات في مراكز الخدمات المالية ببريطانيا.

وقال بعض رجال الاعمال العرب امس ان مسودة القانون المذكور التي تبحثها السلطات البريطانية المختصة حاليا تستهدف بشكل خاص المؤسسات اليابانية.

واضافوا انه طالما اشتكت الشركات البريطانية من صعوبة ايجاد طرق للوصول الى سوق الاسهم اليابانية وان القانون المذكور يهدف للضغط على طوكيو حتى تفتح مراكزها واسواقها المالية امام البريطانيين.

واكدت مصادر رسمية بريطانية ان وزارة التجارة والصناعة البريطانية طلبت من المؤسسات البريطانية البارزة ابداء وجهات نظرها حول هذا الموضوع.

وسيسمح القانون المقترح بفرض حظر على الشركات المالية من البلاد التي وصفت بانها تضع عقبات غير معقولة في طريق المؤسسات البريطانية التي ترغب في مزاولة نشاطات لها في تلك البلاد.

دورة طارئة للجات لبحث اجراء مفاوضات متعددة الأطراف

جنيف ـ ا.ف.ب: ذكرت مصادر منظمة جات (الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة) ان اعمال الدورة الطارئة لاعضاء المنظمة الـ ٩٠ التي دعت اليها الولايات المتحدة ستبدأ يوم ٣٠ سبتمبر (ايلول) الجاري في جنيف.

واضافت المصادر ان هذه الدورة لن تستغرق اكثر من ٣ ايام وستخصص لبحث موضوعات وترتيبات السلسلة الجديدة من المفاوضات التجارية متعددة الأطراف، ومن المنتظر ان يعلن في غضون الفترة حتى ٢٧ سبتمبر عن مستوى التمثيل في هذا الاجتماع.

وكانت الدعوة لعقد هذا الاجتماع قد اصبحت في حكم المؤكد منذ ٢٩ اغسطس (آب) الماضي عندما وافق اكثر من نصف اعضاء المنظمة على الاقتراح الامريكي بالدعوة الى عقد اجتماع خاص بهدف دفع الحوار حول المفاوضات الجديدة متعددة الأطراف.

وكانت الدول النامية قد اعربت في مناسبات عدة عن اعتراضها على اجراء هذه المفاوضات الجديدة اذا كانت ستتضمن تجارة الخدمات التي لا تشملها حتى الان اتفاقيات الجات.

وعلى النقيض من ذلك تسعى الولايات المتحدة، تؤيدها غالبية الدول المتقدمة الصناعية، اجراء مفاوضات تشمل تجارة المنتجات والخدمات في آن واحد.

نجاح كبير لبدء تشغيل القطار السريع على خط الرياض ـ الدمام المزدوج الجديد

الرياض ـ الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

بدأ امس بنجاح تسيير الخط الحديدي الجديد الدمام/ الرياض. واستقل السيد فيصل الشهيل الرئيس العام للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية القطار مع الركاب صباح امس من الدمام.

ويعمل هذا الخط الذي سيخفف كثيرا على المواطنين في المملكة العربية السعودية في المنطقة الشرقية والمنطقة الوسطى، بشكل مزدوج لأول مرة منذ خطة تطوير السكك الحديدية السعودية والتي بدأت منذ ٣ اعوام.

وتوقف القطار في محطة الهفوف فقط وهي المحطة التي تقرر ان يقف بها في المسافة كلها التي تبلغ ٤٥٠ كيلومترا.

وتفقد امس السيد فيصل الشهيل عربات الركاب والتقى بهم للتعرف على اراء المواطنين في خطة التسيير والمواعيد الجديدة التي بدأ السير بها.

وقد زودت القطارات الجديدة التي تم شراء عرباتها من فرنسا والمانيا الغربية بوسائل للترفيه مثل الفيديو والارسال الاذاعي والتليفون وامكانية اصطحاب الركاب لسياراتهم على الرحلة نفسها من الرياض الى الدمام او العكس.

٣ محطات جديدة

ويخدم الخط الجديد ثلاثا من المحطات الجديدة في كل من الدمام والهفوف والرياض التي بلغت تكاليف انشائها ٢٠٥ ملايين ريال.

● السائق هاشم عبد الله الزهراني (٤٥ عاما) اول سائق لقطار الدمام الرياض الجديد هو احد الكفاءات السعودية التي التحقت بالعمل في الخطوط الحديدية السعودية منذ ٢٩ عاما ويعمل سائقا للقطارات منذ ٢١ عاما.

نتائج اجتماعات اللجنة الأردنية ـ التونسية المشتركة: إعفاء المنتجات الوطنية من الرسوم الجمركية وإجراءات لتشجيع الاستثمار وإقامة مشروعات صناعية

عمان ـ تونس ـ «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والتجارة الاردنية بان النتائج التي توصلت اليها اللجنة المشتركة الاردنية ـ التونسية التي اجتمعت في الأسبوع الماضي بتونس شملت عديدا من المجالات لتشجيع التبادل التجاري والسياحي وتوظيف الاستثمارات واقامة المشروعات الصناعية في كل من البلدين.

وفي مجال التبادل التجاري اتفق الطرفان على اعفاء كافة المنتجات الوطنية المتبادلة بينهما من الرسوم الجمركية وازالة القيود والاجراءات الادارية للحصول على تراخيص الاستيراد.

كما تم الاتفاق بين الجانبين على عدم اخضاع المنتجات الوطنية المستوردة من البلدين لرسوم داخلية تزيد على الرسوم المفروضة على السلع المحلية المماثلة في اي منهما.

واقر مبدأ الافضلية في الاستيراد للسلع المنتجة في البلدين عند تساويها بمنتجات الدول الأخرى من حيث السعر والجودة. واقامة معارض سنوية للمنتجات في البلدين وتخصيص مبلغ مليون دولار لكل معرض.

واتفق الطرفان على تشجيع تأسيس الشركات بين البلدين في المجالات المختلفة ولاسيما المجالات التي تهدف الى تصنيع وتسويق منتجاتهما في الاسواق المحلية والخارجية.

كما اتفق الطرفان على الدعوة للاجتماع الذي سيضم ممثلين عن مؤسسات الطيران في البلدين وذلك قبل نهاية شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل وذلك لايجاد الوسائل الكفيلة بزيادة التعاون بين البلدين وضرورة الاسراع لتوقيع اتفاق بروتوكول في مجال التعاون السياحي وتبادل الخبرات في ميدان الصناعات اليدوية السياحية.

وفي تونس صرحت مصادر وزارة التجارة والصناعة بأنه تقرر خلال اجتماعات اللجنة التونسية ـ الأردنية المشتركة رفع قيمة المبادلات التجارية، الى ٣٠ مليون دولار خلال عام ١٩٨٦. وستتخذ اجراءات لبلوغ هذا الهدف من بينها انشاء هيكل مشترك للتنمية التجارية وتكثيف الرحلات الجوية بين البلدين.

وبحثت اللجنة المشتركة مشروعين يتعلق الأول بتأسيس مصنع لتعليب زيت الزيتون التونسي في الأردن، والثاني لتصنيع مادة تنتج محليا في الأردن وتستعمل في صناعة الخزف، وسيقام هذا المشروع في تونس.

وكانت اللجنة الأردنية ـ التونسية المشتركة قد عقدت اجتماعها في العاصمة تونس خلال الفترة من ٧ الى ٩ سبتمبر (ايلول) الجاري.

٣ قروض لتونس

ومن جهة اخرى ابرمت تونس ٣ اتفاقات مع صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي العربي الأولى خاصة باستثمار ١٠ ملايين دينار في قطاعي الملاحة والصيد البحري، كما تنص على تسهيلات وامتيازات يقدمها الصندوق.

اما الاتفاقية الثانية فتنص على بناء قرية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في منطقة باش حانبة لصالح عدد من صغار الفلاحين تنفيذا للرغبة التي ابداها الشيخ زايد عند زيارته للمنطقة في شهر اغسطس (آب) ١٩٨٤ مساعدة منه لهؤلاء الفلاحين، ويتكلف المشروع ٢,٤ مليون دينار.

اما الاتفاقية الثالثة فخاصة بانجاز مشروع سياحي مندمج في الحمامات تتراوح طاقة استيعابه بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ سرير موزعة في شكل فنادق وتصل تكاليف هذا المشروع السياحي الى نحو ٥٠ مليون دينار وسينفذ في الفترة من ١٩٨٧ الى ١٩٨٩.

شيسون يدعو لحل مشاكل السوق مع الخليج

بروكسل ـ كونا: عاد كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المشتركة لشؤون الشرق الاوسط الى بروكسل امس بعد زيارته للمملكة العربية السعودية وصرح للصحفيين لدى عودته انه يبدو ان دول مجلس التعاون الخليجي تدعم بقوة عقد اتفاقية تعاون بينها وبين السوق.

وقال ان انطباعه بعد الزيارة هو ان دول الخليج لديها رغبة قوية في عقد اتفاقية تعاون. واضاف ان المشكلات التجارية بين دول الخليج والسوق يجب ان تعالج على مستوى اوروبي.

وقال ان دول الخليج والسعودية على وجه الخصوص قد تقرر رفع التعرفة الجمركية على وارداتها من دول السوق.

وذكر شيسون ان للولايات المتحدة واليابان استثمارات كبيرة في الخليج وان دول مجلس التعاون تنتج الان البتروكيماويات باسعار لا تنافس، وان السوق المشتركة هي سوق لهذه المنتجات لكن جزءا كبيرا من ارباح هذه الاستثمارات سيذهب للولايات المتحدة واليابان.

الغاء امتياز السكن لموظفي الخطوط الكويتية

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

قررت الخطوط الجوية الكويتية الغاء امتياز السكن لأكثر من ٢٠٠٠ موظف تابعين للشركة حاليا. وتأتي هذه الخطوة في ضوء التوصيات التي اتخذها مجلس الأمة الكويتي والحكومة بترشيد الانفاق وتقليص الميزانية العامة للمؤسسة بعد ان تزايدت على نحو كبير.

وقد امهلت المؤسسة موظفيها الذين يتمتعون حاليا بسكن لاخلاء العيون التي يشغلونها قبل نهاية الأول من شهر يونيو (حزيران) من العام المقبل.

وتوقعت مصادر حكومية في الكويت ان يتسبب هذا القرار في تقليص عدد العاملين في الشركة ممن سيجدون ان الرواتب التي يحصلون عليها لا تشجعهم على الاستمرار في العمل بعد الغاء امتياز السكن الحكومي.

اتفاق للمعونة الفنية بين كندا والمغرب

مونتريال ـ ا.ف.ب: اعلنت شركتا البترول الحكوميتان في كندا وكويبك «بترو كندا» و «سكويب» في مونتريال توقيع اتفاق للمعونة الفنية مع المكتب القومي للبحث والتنقيب عن البترول في المغرب.

ويمول هذا المشروع شركة بترو كندا للمساعدة الدولية احد فروع شركة «بترو كندا».

وبموجب هذا الاتفاق تزود شركة «سكويب» المغرب بالخبراء الذين سيكلفون بتأهيل الفنيين المغاربة، كما سيضع خبراء كويبك تقريرا جديدا حول امكانيات المغرب من الهيدروكربون.

الأسواق المالية

معاملات هادئة وتقدم محدود للدولار وسط اتجاه لشراء العملات الرخيصة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمر الدولار في تقدمه بشكل عام خلال المعاملات المالية بالاسواق امس، في الوقت الذي ادى فيه انخفاض بعض العملات بصورة كبيرة الى اغراء السماسرة لشراء العملات الرخيصة تحسبا لاحتمال ارتفاع اسعارها فيما بعد. كذلك استمرت اسعار الذهب ضعيفة بشكل عام. وكانت المعاملات هادئة نسبيا بالمقارنة مع ما كانت عليه امس الاول.

وكان الدولار قد بدأ موجة ارتفاع جديدة في نهاية الاسبوع الماضي، واظهر اداء قويا جدا امس الاول الامر الذي اضر كثيرا باسعار الذهب والعملات الرئيسية الاخرى. فقد تراجع الاسترليني الى حوالي ١,٣ دولار وانخفضت اسعار الذهب تحت حاجز ٣٢٠ دولارا للاونصة للمرة الاولى منذ اكثر من شهرين.

ويستند الدولار في ادائه القوي حاليا على مؤشرات نمو ايجابية في الولايات المتحدة. ومن المنتظر ان يتم في نهاية الاسبوع الحالي اعلان مؤشر النمو للشهر الماضي، الامر الذي قد يحبط تقدم الدولار، او يعطيه مزيدا من القوة.

وفي لندن استمر تراجع الاسترليني امس، ولكن بنسبة طفيفة، وسجل خلال المعاملات ١,٣٠٤٢ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٣٠٦٢

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

- ٢,٩٤٨٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٤٥٠.
- ٢,٤٢٩٣ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٢٩٠.
- ٩,٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٠٠٤.
- ٣,٣٠٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٣٠٤.
- ١٩٦٣ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٥٨.
- ١,٣٧٢٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٧١٠.
- ٢٤٣ ين ياباني مرتفعا من ٢٤٢,٩٥.

تراجع طفيف للذهب

ومن اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب والفضة تراجعا طفيفا. وقد اظهرت اسعار الذهب بعض التذبذب خلال المعاملات ولكنها انخفضت هامشيا بشكل عام.

ففي سوق لندن انخفض سعر الذهب الى ٣١٩,٥٠ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٠,٥ دولار.

كذلك انخفض سعر الاونصة في سوق زيوريخ الى نفس مستواه تقريبا في سوق لندن بتراجع دولار واحد عن سعر اقفال امس الاول.

وكان الذهب قد تعرض لخسارة طفيفة مبكرا في هونج كونج حيث انخفض سعر الاونصة بحوالي نصف دولار ليصل الى ٣٢٠,٨٠ دولار.

وسارت اسعار الفضة في اتجاه الانخفاض بشكل عام وسجل سعر الاونصة في سوق لندن ٦,٠٢ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,١١ دولار.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥١٠٠	٣,٦٥١٠٠
جنيه استرليني	٤,٨١	٤,٧٦١٩
مارك الماني	١,٢٤٨٥	١,٢٤٣١
فرنك سويسري	١,٥١١٠	١,٥٠٦٨
فرنك فرنسي	٠,٤١٣٠	٠,٤٠٨١
ليرة ايطاليه	٠,٠٠١٩٣٠	٠,٠٠١٨٧٨
ين ياباني	٠,٠١٥١٠	٠,٠١٥٠٣
جلدر هولندي	١,١١١٨	١,١١١٤
دولار سنغافوري	١,٥٩٥٠	١,٥٩٣٣
دولار كندي	٢,٦٦٨٠	٢,٦٦٧٦
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٧٥	٠,٢٠١١
شلن نمساوي	٠,١٧٨٥	٠,١٧٨٣
كرون سويدي	٠,٤٢٤٠	٠,٤٢٣٨
كرون نرويجي	٠,٤٢٧٠	٠,٤٢٦٤
كرون دنمركي	٠,٣٤٤٠	٠,٣٤٣٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٣٣٠	٠,٠٢٢٣٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٦١٨٥	٠,٠٦١٨٠
دراخما يونانى	٠,٢٦٤٠	٠,٢٦٣٤
روبيه هندي	٠,٢٩١٠	٠,٢٩٣٧
روبيه سريلانكا	٠,١٣٣٥	٠,١٣٣١
تكا بنجلاديشيه	٠,١١٥٣	٠,١١٥١
روبية باكستانية	٠,٢٤١٠	٠,٢٣٦٣
دينار كويتي	١١,٩٣	١١,٩١٦١
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٥١١٩
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانيه	—	—
ليرة سوريه	٠,٣٣٦٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٣
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٥٣٩
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٧٧٧٠	٣٧٦١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٢٠	٤٤٠٥
اونصه ذهب	١١٨٦	١١٧٥
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٢٢	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهى قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

دفع فواتير المياه بالرياض في البنوك

الرياض ـ واس: تبدأ مصلحة مياه ومجاري منطقة الرياض مع بداية العام الهجري الجديد ١٤٠٦ في تحصيل قيمة استهلاك فواتير المياه عن طريق البنوك المحلية.

واشارت المصلحة في بيان لها انه تم التنسيق والاتفاق مع عدد من البنوك العاملة بمنطقة الرياض على ان تستقبل هذه البنوك جمهور المراجعين من المشتركين في المياه لدفع قيمة الماء اعتبارا من ١/١/١٤٠٦هـ وهذه البنوك هي: البنك الاهلي التجاري وفروعه والبنك العربي الوطني وفروعه وبنك الرياض وفروعه والبنك السعودي التجاري المتحد وفروعه وفروع البنك السعودي البريطاني.

٣ قتلى وعمليات تخريب واسعة في اضطرابات خطيرة في وسط انجلترا

برمنجهام ـ ا ف ب: أعلن البوليس ان ثلاثة أشخاص لقوا مصرعهم في مكتب بريد تم احراقه في حي هاندسوورث ببرمنجهام (أواسط انجلترا) حيث اندلعت حوادث شغب خطيرة يوم أمس.

وأفادت بعض المعلومات غير المؤكدة رسميا ان جثة رابعة عثر عليها بالقرب من ذلك المكان.

وكان البوليس قد ذكر من قبل ان حوادث الشغب أسفرت عن اصابة ٢٨ شخصا. وقد تم احراق حوالي خمسين من المنازل والحوانيت في حي هاندسوورث الذي تقطنه اغلبية من المهاجرين.

ويبدى شارع لوزيلز الشارع التجاري الرئيسي في هذا الحي الذي تقطنه اغلبية من جامايكا في برمنجهام بوسط انجلترا على مسافة تتجاوز ٥٠٠ متر وكأنه قد دمر من جراء انفجار ضخم وذلك لدى رؤية هياكل السيارات المنقلبة على جانبها وقد احترقت تماما.

وقد تهدمت عدة منازل على الطريق مما عرقل حركة المرور وهو ما يدل على التجاوزات التي قام بها مثيرو الشغب الشباب. إذ دمروا تماما هذا الشارع بنهب وسلب عشرات من الحوانيت في هذه المنطقة واحراق عدة منازل وسيارات.

وكان يتعين على رجال البوليس الذين وصلوا كتعزيزات من المقاطعتين المجاورتين ان يتخطوا العديد من العقبات البضائع التي تركها الهاربون على قارعة الطريق وحطام الزجاج والسير في الوحل الناتج عن عمليات اخماد النيران.

وقد دوت من بعيد صفارات انذار الحوانيت المسلوبة والتي كان يتولى حراستها احد رجال الشرطة دون ان يتمكن احد من الاقتراب منها بسبب الحرارة الشديدة المنبعثة من الحريق.

وكان التجار ينظرون وهم عاجزون الى ما نجم عن هذا التفجر المفاجيء للعنف الذي لم يكن متوقعا على الاطلاق حسبما ذكر البوليس.

وذكر مسؤول عن أجهزة الأمن في المنطقة ان اكثر من عشرين من الضباط ورجال الاطفاء نقلوا الى المستشفى ولكن معظمهم اصيب بجراح طفيفة.

وأعلن البوليس انه القي القبض على عدد كبير من الأشخاص ولكن لم يكن في وسعه ان يحدد عددهم حتى منتصف الليل. ولم يتمكن رجال الاطفاء الذين هوجموا بالحجارة وزجاجات المولوتوف والزجاجات من الاقتراب من مختلف بؤر الحرائق لمدة ثلاث ساعات تقريبا. ولم يبدأوا العمل فعلا إلا بعد تفريق آخر جيوب للمقاومة.

وقد وقعت الصدامات في الحي نفسه «هاندزوورث» في سبتمبر (أيلول) ١٩٨٤ حين قاوم خمسون شابا اسود رجال البوليس وهم يطالبون باطلاق سراح احدهم كان قد اتهم بالسرقة ومحاولة الاغتصاب. ويعيش الجانب الاعظم من المهاجرين الى برمنجهام من السود والآسيويين في هاندزوورث في قلب المدينة «ليشكلوا» كما في ضواحي بريطانية أخرى مدينة حقيقية داخل المدينة.

ويذكر شهود العيان ان الحوادث التي وقعت امس في برمنجهام بدأت حين حاول احد رجال البوليس كتابة مخالفة لأحد شبان الحي. وفي غضون بضع دقائق أحاط به سكان آخرون معادون هاجموا تعزيزات الشرطة التي تم استدعاؤها ثم رجال الاطفاء الذين حضروا لاخماد حريق اشتعل في مبنى سينما قديم.

وكان تسلسل أعمال العنف مماثلا لما وقع خلال الاضطرابات العنصرية في بريطانيا خاصة في بريكستون احد احياء جنوبي لندن في شهر ابريل (نيسان) ١٩٨١.

وقد اسفرت ثلاث ليال من المصادمات بين المتظاهرين البيض والسود والبوليس في هذا الحي الفقير عن اصابة اكثر من مائتين من قوات النظام و ٤٢ شخصا على الاقل من المتظاهرين كما ادى ذلك الى اعتقال اكثر من ٢٠٠ شخص. في حين تعرضت العشرات من المحال للنهب أو للحريق فضلا عن احراق كنيسة ومدرسة وثلاث حانات.

وقد شهد ربيع وصيف عام ١٩٨١ سلسلة طويلة من الاضطرابات العنصرية المتقطعة في جميع انحاء البلاد وبصفة خاصة تلك المصادمات العنيفة التي وقعت في شهر يوليو (تموز) في حي ساوثهول في لندن بين مجموعات «سكينهيدز» والآسيويين.

واعقبت هذه الاضطرابات اضطرابات أخرى وقعت في حي السود في توكستيث في ليفربول وكذلك في موس سايد في مانشستر. وخلال عطلة نهاية الاسبوع في ١١ و ١٢ يوليو (تموز) ١٩٨١ وحدها وقعت حوادث في اكثر من ثلاثين من المدن البريطانية وتركزت معظمها في المناطق الفقيرة التي يسكنها السكان المهاجرون الذين شوهدوا في اشتباكات يوم الاثنين في برمنجهام.

التاميل خطفوا شخصية اسلامية في سيريلانكا

كولومبو ـ كونا: ذكر امس ان مقاتلي حركة التاميل اختطفوا احدى الشخصيات الإسلامية في مدينة جفنة عاصمة المنطقة الشمالية.

وقالت مصادر الشرطة ان رئيس مجلس امناء مسجد جفنة واحد كبار التجار فيها جناب محمد لابير اختطف من محله في وسط المدينة.

وارسلت الجمعيات الإسلامية والتاميلية نداء مشتركا للمطالبة باطلاق سراحه.

وكانت سريلانكا قد شهدت اضطرابات طائفية في العام الماضي عندما قتل التاميل اثنين من المسلمين في احد مساجد مدينة بوتالام.

في هذا الوقت اخذت القوات الحكومية تستعد لمواجهة مع مقاتلي التاميل مع اقتراب نهاية اتفاق لوقف اطلاق النار كان قد وقع بين الجانبين قبل ثلاثة اشهر.

وتقول التقارير ان مقاتلي التاميل بداوا حملة اغتيالات ضد المدنيين وخاصة في الجزء الشرقي من البلاد كما استولوا على سيارات نقل وتهريبها الى داخل الغابات كما قتلوا عددا من الجنود ورجال الشرطة.

وعينت الحكومة في الاسبوع الماضي الجنرال سيريل رانا تونغ قائدا عاما للقوات المسلحة لمواجهة هذه التطورات.

قادة الانقلاب في تايلاند يهربون الى خارج البلاد

بانكوك ـ ر: فر قائد محاولة انقلاب فاشلة من تايلاند الى سنغافورة وذكرت تقارير صحفية غير مؤكدة ان شقيقه وهو احد المتآمرين موجود في بورما.

وقال بانيانج كانتارات وزير الدفاع للصحفيين ان الكولونيل مانون روبكانتشورن فر الى سنغافورة بعد ان سحقت القوات الموالية للحكومة محاولة الانقلاب التي وقعت وقتل فيها خمسة اشخاص واصيب ٥٩ شخصا اخرين بجروح.

ولم يذكر بانياج كيف غادر الكولونيل مانون البلاد. لكن تقارير صحفية لم تذكر مصادرها قالت انه سمح للكولونيل مانون وشقيقه ماناس باللجوء السياسي في الخارج لحقن الدماء.

وقد عقدت حكومة بريم تينسولانوندا رئيس الوزراء اجتماعات طارئة لتحديد اسباب محاولة الانقلاب ومحاولة تجنب وقوع اضطرابات مماثلة في المستقبل.

وقال الضباط المتقاعدون والمفصولون من الخدمة الذين دبروا محاولة الانقلاب انهم حاولوا الاستيلاء على السلطة لتصحيح ما وصفوه بالوضع الاقتصادي المتدهور في تايلاند.

وقد شهدت تايلاند ١٥ انقلابا او محاولة انقلاب منذ عام ١٩٣٢ عندما اعلنت الملكية الدستورية وكان اخر هذه المحاولات اكثرها دموية.

ودعا بريم الى الوحدة عندما عاد بعد زيارة الملك بوميبول ادولياديج في جنوب تايلاند بعد عودته من اندونيسيا.

ولم ترد اي اشارة الى موعد رفع حالة الطواريء التي فرضت في بانكوك. وتسمح حالة الطواريء لقوات الأمن بالتفتيش والاعتقال دون الحصول على اذن بذلك.

وكان الكولونيل مانون (٥٥ عاما) قد قاد انقلابا فاشلا على بريم في ابريل (نيسان) ١٩٨١ استمر ٥٥ ساعة وطرد من الخدمة لكنه حصل على عفو.

آثار التخريب في مدينة برمنجهام نتيجة الاضطرابات التي حدثت اول امس.

بوثا يرد على قرارات ريجان: العقوبات ستسيء الى المصالح الامريكية

جوهانسبرج ـ واشنطن ـ لوكسمبورج ـ وكالات الانباء: اعرب رئيس الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا بيتر بوثا عن «اسفه» لقرار الرئيس الامريكي رونالد ريجان فرض عقوبات اقتصادية محدودة على النظام العنصري في جنوب افريقيا.

واعلن بوثا في مؤتمر صحفي عقده في جوهانسبرج ان العقوبات لا يمكن ان تحل مشاكلنا «زاعما انها قد تؤدي الى اعاقة الاصلاحات التي نريد ان نحققها».

وكان الرئيس الامريكي رونالد ريجان اتخذ امس قرارا يقضي بفرض عقوبات اقتصادية محدودة على النظام العنصري في جنوب افريقيا. ويقضي القرار الامريكي بمنع تصدير اجهزة الكمبيوتر والمعدات النووية والتكنولوجية الى هذا البلد الافريقي ما عدا تلك التي تستعمل في اغراض انسانية.

ويحظر القرار الامريكي منح حكومة جنوب افريقيا قروضا مصرفية جديدة ما لم تستغل هذه القروض لصالح جميع سكان هذا البلد الافريقي دون استثناء.

وحذر بوثا واشنطن التي تعتبر الحليف الرئيسي لنظام الاقلية البيضاء في بريتوريا من ان الاجراءات الاقتصادية المحدودة التي اتخذتها ضد حكومته سوف تضعف من موقف الولايات المتحدة في هذا البلد الافريقي.

واشار الى ان العقوبات الاقتصادية التي فرضها ريجان «تعتبر اقل ضررا من الاجراءات التي اقترحها الكونجرس الامريكي مشيرا الى ان العقوبات «سوف تقلل من قدرة الولايات المتحدة على السيطرة على الاحداث في جنوب افريقيا».

وكان الرئيس ريجان قد اعلن ان قراره هذا «يستهدف انهاء سياسة التمييز العنصري وليس معاقبة هؤلاء الذين سقطوا ضحية لهذا النظام دون تمييز».

واشار الى انه سيبدأ محادثات مع شركاء الولايات المتحدة التجاريين حول احتمال حظر بيع عملات جنوب افريقيا الذهبية «كروجير راند»، في الولايات المتحدة.

وكان مجلس النواب الامريكي الذي تسيطر عليه اغلبية ديمقراطية معارضة قد صادق في الاسبوع الماضي على مشروع قرار بفرض عقوبات اقتصادية على حكومة جنوب افريقيا بسبب سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها حكومة بريتوريا.

استغراب!

وزعم بوثا في تعليقه على فرض هذه العقوبات بانها ستصيب اول ما تصيب المواطنين السود في جنوب افريقيا وفي الدول الافريقية المجاورة الذين يعتمدون على اقتصاد جنوب افريقيا في عملهم وفي رفاهيتهم.

واستغرب اتخاذ مثل هذه الاجراءات الاقتصادية في وقت زعم فيه ان حكومته «اتخذت بالفعل اجراءات ايجابية من اجل وضع حد للتمييز العنصري».

وقال ان حكومته ستواصل برنامجها الاصلاحي بالرغم من جميع الضغوط الخارجية.

واعتبر الاسقف الانجيلي القس الاسود ديزموند توتو العقوبات الاقتصادية المحدودة التي اتخذها الرئيس ريجان «خدعة لتطويق فرض مزيد من العقوبات الاقتصادية الشاملة على نظام بريتوريا من قبل الكونجرس الامريكي».

وقال ان هذه الاجراءات «تبدو تافهة امام العقوبات الاقتصادية التي اتخذها الرئيس ريجان ضد نيكاراجوا وبولندا».

وكانت حكومة الرئيس ريجان قد اتخذت عقوبات اقتصادية شاملة على بولندا في عام ١٩٨١ لتطبيقها الاحكام العرفية كما اتخذت الحكومة الامريكية عقوبات شاملة ضد نيكاراجوا عقب تسلم الحكومة الساندينية اليسارية للحكم هناك.

قرار مجلس الشيوخ

وقرر مجلس الشيوخ الامريكي الذي يسيطر عليه انصار الرئيس ريجان الجمهوريون ارجاء اي تصويت بشأن فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا وذلك بعد عدة ساعات من صدور قرار البيت الابيض باتخاذ عدد من التدابير التي كان يبتغيها الكونجرس.

ويقضي قرار مجلس الشيوخ الى ارجاء اي مناقشات حول جنوب افريقيا لعدة اشهر.

وصرح روبرت دول زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ بقوله «اعتقد اننا انتصرنا فالرئيس قد وافق على عدد من التدابير التي كنا نريدها».

واعراب ٥٣ فقط من اعضاء مجلس الشيوخ عن رغبتهم في اجراء اقتراع في الوقت الحاضر بشأن فرض عقوبات على جنوب افريقيا بينما كانت تلزم اغلبية ٦٠ صوتا لوضع حد لتدابير الاعاقة التي يلجأ اليها المحافظون المتطرفون. ومن ناحية اخرى ترى المعارضة الديمقراطية ان التدابير التي قررها الرئيس ريجان ليست كافية ومن ثم صرح السناتور ادوارد كيندي بانه سيعمل على ان يجري تصويت في الخريف المقبل بشأن فرض عقوبات اشد.

وقال ان «اعضاء الكونجرس يجب ان يتخذوا موقفا» بشأن قضية الفصل العنصري.

فشل الهجوم السوفياتي على المجاهدين الأفغان

اسلام اباد ـ واس: ذكرت المصادر الدبلوماسية الغربية في اسلام اباد ان الهجوم السوفياتي المضاد في منطقة باكتيا الافغانية انتهى الى الفشل.

وذكرت هذه المصادر ان الهجوم الذي بدأ في منتصف اغسطس (آب) الماضي ادى الى مقتل ما لا يقل عن الف من القوات السوفياتية والافغانية ولاحظت هذه المصادر ان نشاط طائرات الهليكوبتر العسكرية قل كثيرا مما يشير الى توقف الهجوم في باكتيا بعد ان اشتدت المعارك بين المجاهدين الافغان والقوات الشيوعية في مطلع سبتمبر (ايلول) الجاري وتمكن المجاهدون من اسقاط اربع طائرات هليكوبتر.

وقد اكدت المصادر الدبلوماسية في اسلام اباد استمرار هجمات المجاهدين على القوافل السوفياتية في طريق خوست غارديز كما عزز المجاهدون عملياتهم في المنطقة الشرقية حول وادي بيش في كونار.

وتحدثت هذه المصادر عن الوضع الامني في كابول العاصمة فقالت ان هجمات المجاهدين تكثفت بشكل معتدل خلال الاسبوع الذي انتهى امس حيث اطلق المجاهدون عددا من القذائف الصاروخية على اهداف مختارة بما في ذلك اطلاق عدة قذائف على السفارة السوفياتية في كابول في الثاني من سبتمبر (ايلول) ولكن لم تعرف تفاصيل الاضرار..

من ناحية اخرى قالت المصادر الدبلوماسية الغربية انه خلال الاسبوع الأخير من اغسطس (آب) الماضي دمر المجاهدون ست دبابات في منطقة شراسياب بالقرب من كابول وفي مدينة مزار الشريف الشمالية دمر المجاهدون دبابتين خلال الاسبوع الأول من سبتمبر (ايلول).

خمسة عقود امريكية جديدة للأسلحة مع الخارج من بينها عقدان مع باكستان

واشنطن ـ أ ف ب: اخطرت وزارة الدفاع «البنتاجون» الكونجرس الامريكي بعزمها على ابرام خمسة عقود للأسلحة مع اربع دول من بينها عقدان مع باكستان وذلك ردا على الاحتلال السوفياتي في افغانستان.

واذا لم يعترض الكونجرس على ذلك فان وزارة الدفاع الامريكية ستزود باكستان بـ ٨٨ قطعة مدفعية ورشاشات قيمتها ٧٨ مليون دولار فضلا عن ١١٠ عربة مدرعة لنقل القوات مزودة بالرشاشات قيمتها ٢٥ مليون دولار.

وصرح متحدث باسم وزارة الدفاع بان هذه المبيعات تستجيب لأهداف السياسة الخارجية للولايات المتحدة وذلك باتاحة الفرصة لباكستان لتنمية قدرتها على الاضطلاع بأمنها الذاتي ودفاعها وخاصة بالنظر الى التهديد المتزايد الذي يشكله الاحتلال السوفياتي في افغانستان.

واضاف المتحدث انه يجري حاليا التفاوض بشأن عقود للأسلحة مع كل من المانيا الاتحادية وكوريا الجنوبية وبريطانيا.

ومن المقرر ان تحصل المانيا الاتحادية على ٩٤٤ صاروخا وقطع غيار قيمتها ٣١٣ مليون دولار. وقد صممت هذه الصواريخ ارض / جو لتدمير الانظمة الرادارية للعدو.

ومن المقرر ان تحصل كوريا الجنوبية على ٢١ طائرة هليكوبتر هجومية من طراز «أ هـ ١ س» مزودة بصواريخ مضادة للدبابات من طراز «تاو» قيمتها الاجمالية ١٧٨ مليون دولار.

ومن المقرر كذلك ان تحصل بريطانيا على اربعة انظمة للرشاشات السريعة «فالانكس» قيمتها ٥٤ مليون دولار بهدف حماية السفن من صواريخ كروز.

الصومال تنفي السماح لواشنطن بتخزين نفايات نووية في اراضيها

نيروبي ـ أ ف ب: وصفت سفارة الصومال في كينيا الأنباء التي ذكرت ان الولايات المتحدة حصلت على حق تخزين النفايات النووية المشعة في الأراضي الصومالية بانها «دعاية رخيصة عارية من الصحة».

واكد متحدث باسم سفارة الصومال في بيان صدر في نيروبي ان «العالم يغص بالشواذ الذين يشنون معارك باسم قضايا زائفة او وهمية».

واضاف المتحدث انه «لا توجد حكومة في العالم توصلت الى حل نهائي لمشكال شعبها والصومال لا يمثل استثناء».

وكانت اذاعة هالجان ـ اذاعة المعارضة الصومالية التي تبث ارسالها من الأراضي الاثيوبية ـ قد اكدت يوم الجمعة الماضية ان الولايات المتحدة استأجرت مساحة ٨٠٠ كيلومتر مربع من الاراضي الصومالية في مقاطعتي مودوج وحيران الواقعتين في وسط البلاد من اجل تخزين نفايات نووية مشعة مقابل مبلغ ٦٠٠ مليون دولار.

وفي رده على سؤال وجهته وكالة فرانس برس في هذا الشأن لم ينف متحدث باسم السفارة الامريكية في العاصمة الكينية النبأ او يؤكد صحته واكتفى بقوله ان سفارته «لم تحط علما بهذا الموضوع».

وذكر متحدث باسم برنامج الامم المتحدة للبيئة ـ مقره نيروبي ـ لوكالة فرانس برس ان هذه الوكالة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة «لا تعلم شيئا عن هذا الموضوع وليس لديها معلومات دقيقة عنه».

واكد المتحدث الموقف الذي افصح عنه في الأسبوع الماضي البروفيسور جينادي جولوبيف المدير التنفيذي المساعد لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ومفاده ان «برنامج الامم المتحدة للبيئة لا يمكن ان يتدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد». وكانت صحيفة ديلي نيشن الكينية قد اوردت هذه التصريحات التي ادلى بها جولوبيف خلال مؤتمر للجيولوجيا في نيروبي.

وذكرت الصحيفة ان احتمال تخزين مثل هذه المواد المشعة في الصومال «يثير قلق الكينيين». واضافت نفس الصحيفة ان مجموعة من العلميين في كينيا يرأسها صامويل توجونا وهو احد خبراء البيئة في جامعة كينياتا في نيروبي كونت منظمة «من اجل مكافحة كافة اشكال التلوث».

واضافت الصحيفة ان هذا الفريق وجه نداء الى الصومال حتى تعيد التفكير في قرارها بالسماح للولايات المتحدة بتخزين نفاياتها النووية على اراضيها.

وقد اتهمت السفارة الصومالية في كينيا في بيانها الذي صدر امس هذه الصحيفة بانها «تخدم مصالح قوى متوارية هدفها الوحيد هو تعكير الجو الأخوي السائد بين ابناء افريقيا».

الرئيس المكسيكي يزور اليابان

طوكيو ـ كونا: اعلنت الحكومة اليابانية ان رئيس جمهورية المكسيك ميغيل دي لامدريد سيزور اليابان في الفترة من ٦ الى ٩ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل ضيفا على الدولة.

وذكر بيان حكومي ان الرئيس دي لامدريد سيلتقي الامبراطور هيروهيتو ثم يجتمع الى رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني في ٧ اكتوبر (تشرين الأول).

وسيرافق الرئيس المكسيكي في زيارته لليابان وفد من كبار الرسميين منهم وزير الخارجية برناردو سيبولفيدا وماريو رامون بتيتا المدير العام لشركة نفط المكسيك الحكومية (بميكس) التي تزود اليابان بالنفط الخام.







مساعدات كبيرة يقدمها الهلال الأحمر السعودي للمجاهدين الأفغان

٥٦٤ ألف مهاجر أفغاني يعالجون في عيادات ومستشفيات الهلال
٥٣٥ مليون روبية قيمة مواد اغاثة لأهالي المجاهدين

بيشاور - «الشرق الاوسط» - من عبد الله الرفاعي -

لم اكن اتصور ان اجد المساعدات السعودية للمهاجرين الافغان تشكل اكثر من ٥٠٪ من المساعدات التي تصلهم في الباكستان خصوصا وان القضية الافغانية وجدت تجاوبا من كثير من الهيئات العالمية وبالذات الهيئات التبشيرية التي تستغل مثل هذه الاوضاع فتساوم الانسان على دينه ومعتقده بجرعة ماء او لقمة عيش او حبة دواء. لقد وجدت ان المملكة العربية السعودية هي الاولى من بين مختلف الهيئات والجهات وجدتها، والحمد لله، السابقة الى مديد العون للمهاجرين الافغان الذين وصل تعدادهم الى اكثر من اربعة ملايين مهاجر في باكستان وهذا ليس مستغربا على هذا البلد المسلم الذي ينطلق في كل خطواته بوحي من الشريعة الاسلامية التي تحكم حياته وعلاقاته.

ان هذا التحقيق لن يوفي الجهود السعودية في مساعدة الاشقاء الافغان حقها ولكن سوف نحاول ان نعطي القارىء العزيز صورة حية لما تقدمه المملكة للمهاجرين الافغان من خلال لجنة الاغاثة السعودية التابعة للهلال الاحمر السعودي.

ولجنة الاغاثة السعودية لجنة مكونة من اربعة من خيرة الشباب السعودي ذوي الامانة والخلق وامر بتشكيلها الامير سلمان بن عبد العزيز امير الرياض الذي يرأس اللجنة العليا لجمع التبرعات للمجاهدين والمهاجرين الافغان حتى تقوم بالاشراف على توزيع المعونات والمساعدات على مستحقيها ولم يقتصر عمل الهلال الاحمر السعودي على المساعدات الغذائية والدوائية فقط بل اتجه الى اتجاه جديد ومفيد للافغان وهو تنمية القدرات الفنية والصناعية لديهم وتشغيلهم واكسابهم بعض المهن خصوصا المعاقين منهم والايتام والارامل.

يقول الاستاذ صالح محمد الضيف رئيس لجنة الاغاثة السعودية التابعة للهلال الاحمر السعودي : تشكلت الهيئة العامة لاستقبال التبرعات للمجاهدين الافغان قبل ثلاث سنوات برئاسة الامير سلمان بن عبد العزيز وينوب عنه الامير سطام بن عبد العزيز، وتضم هذه الهيئة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز والشيخ صالح بن محمد اللحيدان ورئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي واعضاء آخرين. ويتبع الهيئة لجان في جميع انحاء المملكة لاستقبال التبرعات كما ان الهيئة فتحت حسابات في كل من البنك الاهلي التجاري وفروعه في انحاء المملكة وكذلك بنك الرياض وفروعه ومصرف شركة الراجحي للصرافة والتجارة وجميع فروعه ومصرف محمد وعبد الله الابراهيم السبيعي وفروعه وبعد جمع التبرعات ترسل على دفعات وحسب الحاجة الى لجنة الاغاثة السعودية في الباكستان التي تضم كلا من مندوب امارة منطقة الرياض صالح بن محمد الضيف ومندوب وزارة الداخلية عبد العزيز بن ناصر المعشوق ومندوب وزارة المالية والاقتصاد الوطني ابراهيم بن عبد الرحمن البابطين. وتقوم هذه اللجنة برصد المبالغ في حسابها بالباكستان وتتولى شراء مواد الاغاثة من الاسواق المحلية في الباكستان وتوزعها على المهاجرين.

مواد اغاثة متكاملة

وعن مواد الاغاثة يقول الاستاذ صالح الضيف :

تتعاقد اللجنة على كميات كبيرة من الخيام والملابس والاحذية والاغطية والجوارب والبطانيات والمواد الغذائية مثل الدقيق والارز والعدس والسكر والشاي والزيت وكذلك تساهم مع الهلال الاحمر السعودي في الباكستان في تأمين الادوية وبعض المستلزمات الطبية وبعض النواحي العلاجية. اما عن طريقة التوزيع فيقول :

من المعلوم ان عدد المهاجرين يزيد الان على اربعة ملايين نسمة موزعين على اكثر من ثلاثمائة وخمسين مخيما ممتدة على طول الف وخمسمائة كيلومتر تقريبا واللجنة لا يمكن ان تغطي الجميع بمساعداتها هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان الحكومة الباكستانية تعمل على تسجيل العوائل في كل مخيم ثم تمنح كل عائلة بطاقة تموين شهري، لكن هذا التسجيل يأخذ احيانا وقتا طويلا قد يمتد الى عدة شهور او سنة. لذا فان اللجنة تحاول التركيز على المهاجرين الذين يفدون حديثا لانهم احوج من غيرهم ولانهم يحتاجون الى وقت حتى يتم تسجيلهم فتصرف اللجنة لهم الخيام وتصرف مع كل خيمة من المواد الغذائية والملابس والاحذية واللحف او البطانيات وبذلك تكون امنت للاسرة الجديدة المأوى وما تقتات به بعض الوقت حتى تتدبر امرها في موضوع التسجيل او العمل الذي قد يتاح للبعض منهم. وقد كونت اللجنة عدة فرق للكشف والتوزيع تحت اشرافها.

وعن مهام اللجنة ومشاريعها الاخرى قال الاستاذ صالح الضيف :

من المهام التي تحاول اللجنة ايضا التركيز عليها، فيما عدا مواد الاغاثة، رعاية الارامل والايتام والمعوقين وتأهيلهم وتشغيلهم بالاضافة الى الرعاية الصحية وعلى سبيل المثال بدات اللجنة في شراء القماش والقطن واقامت مشغلا للارامل لانتاج اللحف. ففي كل يوم تأتي الارملة وتأخذ كيس اللحاف وكمية القطن اللازمة وتذهب به الى خيمتها او بيتها ثم تحضره من الغد جاهزا للاستعمال وتأخذ عشر روبيات على كل لحاف ويتراوح عدد الارامل اللائي يعملن في هذا المجال بين ثلاثمائة والف ومائتين حسب الحاجة حيث تزيد الحاجة الى اللحف في الشتاء عنها في الصيف وهناك قسم آخر من الارامل يعملن في خياطة الملابس وتأخذ الارملة الاجرة على كل قطعة. وقسم آخر لتشغيل المعوقين وذلك ايضا بخياطة الملابس الرجالية ويأخذ المعوق اجرة على كل قطعة. وقد اصبح العمل في اللحف والملابس على نطاق يغطي تقريبا طاقة اللجنة في التوزيع. وبدأت التجارب ايضا في انتاج البطانيات والاحذية، وجميع العاملين في هذا من الافغان ومعظمهم من الارامل والمعوقين والايتام. وتقوم اللجنة بتوزيع ما يتم انتاجه من اللحف والملابس والبطانيات والاحذية على المهاجرين مجانا حيث ان الهدف من انشاء هذه المشاغل او المصانع ان صح التعبير هو تشغيل هذه الفئات من المهاجرين لكسب العيش بطريقة شريفة. وقد انشأت اللجنة مباني تشتمل على محلات العمل لهذه الاشياء ومهاجع لمن لا مأوى له من المعوقين والايتام ويضم المشروع ايضا المسجد والمرافق الاخرى ويعتبر هذا المشروع من المشاريع الضخمة التي سيكون لها وقع طيب وتأثير بالغ في استفادة هذه الفئات التي هي احوج ما يكون الى العناية والرعاية ان شاء الله.

واوشك المشروع على الانتهاء وسيقوم السفير السعودي في الباكستان بافتتاحه رسميا في وقت قريب. ومن مشاريع اللجنة انشاء بعض دور الايتام والاشراف على تعليمهم ورعايتهم ويجري الاعداد لافتتاح دارين للايتام قريبا ان شاء الله ستضم كل واحدة منهما حوالي مائتي يتيم. ومن مشاريع اللجنة التي ستنفذ في الايام القادمة افتتاح ثلاثة مراكز اسعافية على الحدود كل مركز مجهز بسيارتي اسعاف ومهمتهما اجراء الاسعاف الاولي للجرحى ثم نقلهم الى احد المستشفيات في بيشاور. وجهزت سيارات الاسعاف فعلا. وسبق ان انشأت اللجنة عيادة للعلاج الطبيعي مزودة باحدث الاجهزة وكانت محل اعجاب الجميع وكان لها الاثر الكبير في استفادة كثير من المصابين في المعارك. وتجري الان دراسة عمل دورات تدريبية لبعض الاخوة الافغان على العلاج الطبيعي لكي يستطيعوا معالجة الكثير من الحالات داخل الجبهات. ومن مشاريع اللجنة بناء بعض المساجد والمدارس في المخيمات وحفر بعض الآبار للمهاجرين وتأمين بعض الكتب والمصاحف لنشر الوعي الديني. وفيما يلي احصائية بالمبالغ التي تم صرفها منذ بدء عمل لجنة الاغاثة وذلك خلال السنتين الماضيتين على وجه التقريب :

البيان	المبلغ بالروبية
مواد غذائية	١٥,٣٣٠,٨٢٢٠
خيام	٨٤,١٧٠,٨٠٠
ادوية	١٩,٨٩٥,٨٦٣
احذية	٤٣,٥٤٨,٦٠٠
مصاريف متنوعة قيمة ملابس وبطانيات واجور نقل واجور عمال ومبالغ نقدية واجهزة طبية ومساعدات للايتام والمعوقين والارامل.	٨٤,٣٠٩,٧٩٤
قيمة مساعدات تم شراؤها من خارج باكستان عبارة عن معاطف واكياس نوم.	٥٢,٠٠٠,٠٠٠
مساعدات نقدية اخرى.	٢٤٠,٠٠٠,٠٠٠
المجموع.	٥٣٩,٢٥٥,٧٩٠ روبية

واضاف الاستاذ صالح الضيف قائلا :

بهذه المناسبة فاني اوجه نداء الى الاخوة المسلمين في انحاء الارض بأن المجاهدين الافغان لولا نصر الله لهم لتمسكهم بدينهم وجهادهم في سبيل الله لاعلاء كلمة الله لا لوطنية ولا لقومية لولا ذلك لما استطاعوا الصمود خلال سنوات الجهاد الماضية رغم كثرة عدوهم وتفوقه عليهم بالسلاح والعتاد والطائرات والدبابات مع ضعف امكانياتهم فهم حتى الان لم يملكوا طائرة واحدة ومعظم الدبابات التي يغنموها تكون معطلة وتحتاج الى قطع الغيار والبطاريات، فمعظم اسلحتهم من الاسلحة الخفيفة الا انهم يملكون سلاحا معنويا اقوى من كل ذلك هو سلاح الايمان فالمجاهد منهم يخوض المعركة وهو متيقن ان شاء الله انه سيفوز باحدى الحسنيين : النصر او الشهادة. وهم ولله الحمد ليسوا بحاجة الى الرجال بقدر ما هم بحاجة الى المال والايدي الفنية فقط فهم بحاجة الى الاطباء والفنيين والدعاة اما حملة السلاح فليسوا بحاجة لهم ومن يحب ان يشارك في الجهاد فليشارك بجهاده بماله وبلسانه وبقلمه. وكل مسلم مهما كان فهو بحاجة الى الجهاد ان لم يكن الجهاد بحاجة اليه والانفاق على امر الشهداء والايتام والارامل وجميع المهاجرين لان المهاجرين هم اهل المجاهدين والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : «من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه باهله بخير فقد غزا» فهذا الانفاق في سبيل الله ان شاء الله. وهذه نعمة من الله وفضل ان يكتب للمؤمنين جهادا لا قتال فيه فلو فكر المسلم بأن ماله هو ما قدم ومال وارثه ما آخر كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم لو فكر في ذلك لاقتطع جزءا من قوته وقوت عياله فكيف بمن ينفقون الاموال الطائلة على الكماليات وعلى حفلات الزواج التي لا يستفيد منها فقير واحد. واذا دعا داعي الخير للبذل في سبيل الله تجده يحسب الف حساب ويعتبر ذلك مغرما لا مغتما، والمجاهدون الافغان هم الآن اولى من يستحق الدعم وجهادهم ان شاء الله في سبيل الله ولاعلاء كلمة الله.

ونداء خاص للاطباء ان يقضي كل واحد ممن يريد الجهاد في سبيل الله اجازته او جزءا منها بين الجرحى يضمد جراحهم وليس من الضروري ان يدخل الجبهات فهنا في بيشاور مجال لمن يريد العمل والجهاد في المستشفيات التي تعالج الجرحى اذا كان لا يستطيع الوصول الى داخل افغانستان، وكم نفخر بمثل هؤلاء الاخوة الذين نراهم بين الحين والاخر يشاركون في علاج المرضى ويساهمون في العمليات التي تجري لجرحى المعارك في مستشفيات بيشاور وان كانوا يعدون على الاصابع - مع الاسف - واذا جاء الانسان بنية صادقة طلبا للاجر من الله فان الله يبارك في جهوده ولا مانع من ان نشيد بنموذج من هذا النوع وان كان هو يكره ذلك لانه ما قلم من اجل هذا الا وهو الاخ الدكتور سليم بن احمد بن محفوظ الذي يعمل حاليا جراحا في مستشفى الملك فهد بالخبر وهو طبيب سعودي قضى جزءا من اجازته في مستشفيات بيشاور وبارك الله في جهوده حيث اجرى عدة عمليات لجرحى المعارك لا يريد من ذلك جزاء ولا شكورا الا من الله تعالى، بارك الله فيه وتقبل الله منه واكثر من امثاله وجزاه الله خير الجزاء. واضاف قائلا : ونحن في بيشاور في الهلال الاحمر السعودي ولجنة الاغاثة السعودية ترحب بالاخوة الذين يفدون الى هنا لهذا الغرض ولتفقد احوال المهاجرين ونحن على استعداد لاستقبالهم والتعاون معهم في اداء مهمتهم.

خدمات الهلال الاحمر الطبية

وكان لنا لقاء مع الاستاذ عبد القادر محمد رمضاني رئيس مكتب الهلال الاحمر السعودي في باكستان الذي اعطانا تفاصيل عن انشطة الهلال الاحمر السعودي في الباكستان لخدمات المهاجرين والمجاهدين الافغان خلال الفترة من ١/١/١٩٨٤ - ٣٠/٧/١٩٨٥ م.

يقول الاستاذ عبد القادر : يتوزع المهاجرون الافغان في الباكستان على منطقتين رئيسيتين الاولى منطقة حوية سرحد (بيشاور) وفيها ثلاثة ملايين مهاجر والثانية بلوجستان (كويتة) وفيها مليون مهاجر. اما عن الخدمات الصحية للهلال الاحمر فيقول الاستاذ عبد القادر : في منطقة سرحد (بيشاور) توجد لنا ثلاث عيادات في مخيمات جالوزي :

عيادة في مخيم واغ بسود وعيادتان في مخيم كجه كرى وثلاث عيادات في مخيم ناصر باغ وعيادة العلاج الطبيعي في بيشاور وعيادة متنقلة لرعاية الايتام في منطقة ورسك وهي تبعد عن بيشاور ٣٢ كم وفي منطقة بوت وتبعد عن بيشاور ٥ كم ومنطقة فقير اباد وتبعد ١٢ كم ومنطقة زركراباد وتبعد عن بيشاور ١٥ كم.

ويبلغ عدد الايتام زيادة عن ١٦٠٠ طفل وطفلة.

وهناك مستشفيات خاصة في منطقة سرحد (بيشاور) يقدم بها العلاج والادوية وبعض المستلزمات الطبية من قبل الهلال الاحمر السعودي وهي :

مستشفى الشهيد عبد الشكور : ١٠٠ سرير معالج داخليا ٢٣٨٠ و ١٣٥٠٠٠ خارجيا، ومستشفى الافغان الجراحي للرجال : ٨٠ سريرا ومعالجا داخليا ٢٢٥٠ و ١٥٠٠٠٠ خارجيا، ومستشفى الافغان الجراحي للنساء : ٥٠ سريرا ومعالجا داخليا ٢٠٥٠ و ٨٠٠٠٠ خارجيا، ومستشفى الشهيد عمر : ٥٠ سريرا ومعالجا داخليا ١٨٥٠ و ٩١٠٠٢ خارجيا، ومستشفى النساء والولادة والاطفال : ٥٠ سريرا ومعالجا داخليا ١٨٩٠ و ٨٥٠٠٠ خارجيا، ومستشفى ابن سينا : ٢٠ سريرا ومعالجا داخليا ٤٨٠ و ٣٠٠٠٠ خارجيا، وعيادة الشهيد عبد الكريم : والمعالجون فيها خارجيا ٧٦٣٢٠، ومستشفى بابي جالوزي : ٣٠ سريرا ولم يمض على افتتاحه سوى شهر واحد فقط.

والخدمات التي يقدمها الهلال الاحمر السعودي تشمل منطقة بلوجستان (كويته) يقول الاستاذ عبد القادر : الخدمات الصحية للهلال الاحمر السعودي في منطقة بلوجستان (كويته) تشتمل على :

عيادة في مخيم بير علي زى، واخرى في مخيم مسلم باغ، وثالثة في مخيم بانج باى.

ومستشفى مكة وهو مستشفى جراحي يتسع لـ ٦٠ سريرا افتتح مؤخرا، وسوف يفتتح قريبا :

● مستوصف للسل مجهز بالاشعة والمختبرات اللازمة، بالاضافة الى :

المستشفيات الخاصة في منطقة بلوجستان (كويته) والتي يقدم بها العلاج من قبل الهلال الاحمر السعودي وهي :

مستشفى الشهيد الزبير، ١٠٠ سرير معالج داخليا ٢١٠٠ و ٧٥٠٠٠ خارجيا، ومستشفى الخدمة ٢٤ سريرا ومعالجا داخليا ١٢٠٠ و ٤٨٠٠٠ خارجيا، ومستشفى الانصاري ٢٠ سريرا ومعالجا داخليا ٤٩١ و ٢٩٥٣ خارجيا، ومستشفى اكرجركة في جمن ١٠ اسرة ومعالج داخليا ٢٥٥ و ١٥٠٠٠ خارجيا، ومستشفى السلام السعودي في سرتان ٣٠ سريرا معالجا داخليا ٥٥٤ و ٧١٠٣٦ خارجيا.

وعن عدد المستفيدين من خدمات العيادات التابعة للهلال الاحمر السعودي يقول مدير الهلال الاحمر السعودي في الباكستان : بلغت اعدادهم حسب آخر احصائية على النحو التالي : ١٤٠٧٨٨ رجلا، ١٧٠٢٧٠ نساء، ٢٥٢١٦٢ طفلا، ٧٩٨ معوقا تم تركيب اطراف صناعية لهم في مستشفى الجيش الباكستاني.

كما التقينا بالدكتور صالح ابا الخيل المشرف الطبي في الهلال الاحمر السعودي وحدثنا عن اسلوب عمل عيادات الهلال الاحمر السعودي فقال :

ان مستوصفات الهلال الاحمر السعودي تطبق نظام الملفات للعائلة الواحدة مما ساعد على ملاحقة المرض وكذلك سارعت المستوصفات بتطبيق نظام التطعيم فلدينا جهاز متكامل لتطعيم الرضع والاطفال ضد السل، الدفتيريا، شلل الاطفال. ونتبع عناية فائقة بناحية التطعيم من حيث تغذية المستوصفات بالمصل وتوفيره - كذلك ومن احساسنا باهمية التطعيم - فاننا اوجدنا بطاقات خاصة للتطعيم.

مركز الدرن

واضاف قائلا : كما تم حديثا استحداث مركز للدرن مزود بالاشعة، والفحوصات التي تختص بالدرن ويوجد به ٥٠ سريرا وسوف يخدم مرضى الدرن مما يخفف الضغط على العيادات بتحويل جميع مرضى الدرن لهذا المركز، وسوف يفتتح هذا المركز قريبا ليخدم ٦٠٠٠ مريض. اما عن الامراض المنتشرة بين المهاجرين يقول د. صالح : على سبيل المثال بلغت نسبة بعض الامراض كالآتي :

١ - السل ٤,٣٣٪.
٢ - الملاريا ١٪.
٣ - شلل الاطفال ٠,٠٢٪.

من عدد المرضى في بيشاور لعام ١٩٨٤ م الذين راجعوا العيادات التابعة للهلال الاحمر السعودي

إحدى العيادات العديدة التي افتتحها الهلال الاحمر السعودي في بيشاور

لقطة لمشروع الخياطة للمعوقين الذي اقامته لجنة الاغاثة التابعة للهلال الاحمر السعودي، ويبدو مندوب «الشرق الاوسط» في الوسط والى اليمين يبدو الاستاذ صالح الضيف رئيس لجنة الاغاثة.

تصوير أنصار أختر

سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة «الأيام» سابقاً

الحلقة ٣٥

في هذه الحلقة يواصل الاستاذ نصوح بابيل الحديث عن الأزمة اللبنانية واعتقال السيدين بشارة الخوري ورياض الصلح، ومحاولة فرنسا فرض حكومة موالية لها بقيادة اميل اده، ويتطرق إلى موقف الحكومة السورية ومجلس نوابها من هذه الأزمة، وما دار في الكواليس الفرنسية من اتصالات من أجل إيجاد حل لها بعد تصاعد الثورة الشعبية والمظاهرات في لبنان وسوريا.

ويشير أيضاً إلى كيفية الافراج عن الزعيمين الخوري والصلح وبقية الوزراء الآخرين والاستقبالات الشعبية التي اقيمت احتفالا بتراجع الحكومة الفرنسية وانتصار الحكومة الوطنية وعودتها إلى الحكم.

مناقشات حامية في البرلمان السوري حول الأزمة اللبنانية:

الإفراج عن الخوري وعودة الحكومة الوطنية للحكم

وتجددت مظاهرات الاحياء والطلاب في دمشق التي أعربت عن شعورها نحو شقيقها لبنان.

وفي هذه الغمرة من مظاهرات الشعب الضخمة عقد مجلس النواب السوري جلسة، تميزت عن غيرها من الجلسات بما تضمنته من حماسة بالغة في ندوة النيابة وشرفات المستمعين.

وافتتح رئيس المجلس الجلسة بقوله: لا ريب أن حكومتنا السورية قد وقفت على تفاصيل ما يجري في لبنان منذ يوم ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) على اثر تعديل بعض مواد الدستور اللبناني من تعطيل الحياة النيابية وحل المجلس وخلع الحكومة الشرعية واعتقال رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس وزرائه ووزرائه وأحد النواب البارزين ونصب رئيس دولة وما تبع ذلك من أعمال العنف والشدة.

ولما كانت سوريا مرتبطة بجارتها لبنان بروابط العنصرية والجوار والوحدة القومية والمصالح الاقتصادية، فإننا نود ان نسأل رجال حكومتنا الرشيدة عن الموقف الحازم الذي اتخذته حيال هذه الكارثة الاليمة في الوقت الذي نحن فيه لسنا مرتابين من موقفها، ونطلب إليها ايضا ان تطلع مجلسنا على اجراءاتها السابقة، والخطة التي تنوي انتهاجها في هذه القضية الخطيرة.

وهنا قال الرئيس: هل يريد احد من النواب أن يسأل عن شيء، قبل أن تسأل الوزارة، فصعد نائب دمشق السيد نسيب البكري إلى منبر الخطابة بينما كانت أصوات كثيرة من النواب تتعالى طالبة تسجيل اسمائها: نريد الكلام.

عشرون نائباً يطلبون الكلام

وبلغ عدد النواب الذين طلبوا الكلام عشرين نائبا وهم السادة: نسيب البكري، سليمان الأحمد، بدوي الجبل، عدنان الأتاسي، أحمد الشراباتي، عبد الحميد الطباع، الياس عبيد، ميخائيل اليان، جوزيف اليان، وديع سعادة، رئيف الملقي، نسيب الكيلاني، غالب العظم، عبد الحكيم الدعاس، فخري البارودي، طراد الملحم، اكرم الحوراني، حلمي الأتاسي، ناظم القدسي، علي هارون، رشدي كيخيا.

وبعد أن تم تسجيل اسماء الذين يريدون الكلام بشأن لبنان، تلا نسيب البكري خطابه، ومما جاء فيه:

إن عصبة الامم قد الغيت، لذلك فقد سقط حق فرنسا من الانتداب على سوريا ولبنان، والساقط لا يعود. وطلب من المجلس أن يحتج بشدة إلى لجنة التحرير الفرنسية.

ثم تكلم بدوي الجبل فقال إنه يرسل تحية مباركة إلى رجال لبنان المعتقلين، وإلى كل عربي وعربية في لبنان العربي من مساقط الثلوج إلى مطارح الموج، إلى ان قال:

إنني لا اريد أن أرى في شرفات المستمعين من اخواننا النواب اللبنانيين، بل اريد أن اراهم بيننا مادامت الامال واحدة والالام واحدة. وبعد أن تحدث عن مشكلة لبنان انتقل إلى ميثاق الاطلنطيك وقال: اما أن يكون ميثاقاً يمنح الشعوب الضعيفة والقوية استقلالها.. وأما أن يكون حبرا على ورق.

واعتلى المنبر الدكتور عدنان الاتاسي، وبعد أن استعرض ماضي القضية السورية، قال إن من حق سوريا ولبنان أن تعيشا حرتين لا منة لأحد عليهما. وانتقل إلى الوجهة الحقوقية معلنا أن جمعية الامم منظمة غير موجودة، وخلص إلى القول بان ما يجري في لبنان، من الوجهة الحقوقية الدولية، لا مبرر له سوى القوة. وقال إن الجنرال كاترو أعلن استقلال البلاد، وضمن السير مايلز لامبسون ما ورد ببيان الجنرال كاترو.

ثم شرح ضمانات وتصريحات تشرشل ولتلتون القائلة بانه يجب أن يتم استقلال البلاد أثناء الحرب وبعدها.

وتكلم أحمد الشراباتي فقال: إن لبنان ليس يتيما، وأن الوحدة العربية صائرة إلى حقيقة لا محالة. ولقد صبرنا ونصبر ولكن ليس على ضيم.. وان حقنا في الاستقلال صريح ما دمنا دفعنا ثمنه دما ذكيا.

وصعد إلى المنبر الاستاذ عبد الحميد الطباع فقال: إن بلاد العرب بمثابة الجسم الواحد، فاذا تألم عضو تألم سائر الاعضاء.. وان ما أصاب لبنان اصاب العرب جميعا. واعلن احتجاجه إلى الأمم المتحدة والحلفاء طالبا تحقيق ما وعدوا به.

وتكلم الدكتور الياس عبيد متسائلا عما جرى في لبنان بأسى ولوعة، وقال: اعطوا ما لقيصر لقيصر.. وما لله لله.. ثم أعرب عن رجائه بأن تلجأ الحكومة السورية إلى ما تراه مناسبا، وطلب من بعضهم أن لا يحرجوا موقفها.

وتناول الكلام بعده الاستاذ ميخائيل اليان متحدثا عن جهاد الماضي وما قدمت الأمة في خلاله من اضاحي.. وتكلم عن موقف البلاد عام ١٩٣٦ والحذر الذي ساور العاملين من العهد الحاضر، مخافة أن يعيد التاريخ نفسه. وقال إن ما جرى في لبنان هو عمل بشع، واذا كانوا يريدون أن نعترف بحقوقهم بالقوة، فلماذا لا يعترفون لحقنا بشيء من القوة ايضا.

وجاء دور الكلام للسيد اكرم الحوراني، فالقى خطابا حماسيا خاطب فيه الحلفاء بلهجة صريحة، وجاء فيه: إننا نخاطب الفرنسيين بصراحة.. ومازلنا.. وان كارثة لبنان هي كارثتنا، ونحن شركاء في المصيبة، وليعلم اللبنانيون ان أرض العرب هي أرضهم.

وتكلم بعده جوزيف اليان ووديع سعادة مستنكرين الحادث أشد الاستنكار.

وأعلن أن الكلام للسيد رئيف الملقي فافتتح كلامه ببيت من الشعر، وقال: اننا جاهدنا حتى سئمنا الحياة، وجاء هذا الدور وفي نفوسنا شيء من الحذر.. ومن ثم استنكر الاسلوب الذي اعتقل بموجبه الرجال اللبنانيون، ثم تحدث عن الانتداب وتساءل كيف لا يمكن انهاؤه من الوجهة الفنية.. وبعد أن اتى على ما يجري في بيروت وطرابلس مذكراً بجهاد البلاد وختم خطابه معلنا تضامن البلاد مرسلا تحيته إلى رجالات لبنان.

واعتلى المنبر السيد نسيب الكيلاني، وبعده السيد غالب العظم وطلب الأول ارسال احتجاج، واقترح الثاني الغاء المادة ١١٦ ـ مادة التحفظات المعروفة.

وبعد أن انتهيا من كلامهما لفت الرئيس أنظار النواب إلى ضرورة ابداء عواطفهم بالشكل الذي يريدون، ولكن بالابتعاد عن الألفاظ النابية والهتافات البعيدة عن الواقع.

ومن ثم أعلن ان الكلام للسيد عبد الحكيم الدعاس فطلب إلى الحكومة ان تتدبر الموقف بحكمتها.

وقال السيد طراد الملحم: إن اخوانه كفوه مؤونة الكلام وهو يؤيدهم باسمه واسم رفقائه نواب العشائر.

وقال السيد حلمي الاتاسي: إن لبنان وسوريا جسم واحد يبدأ في العراق، وينتهي في اليمن.. ويبدأ بسوريا وينتهي في مصر، واقترح تسجيل احتجاج من قبل البرلمان السوري، لأن المجلس لا يعترف إلا بحكومة بشارة الخوري ورياض الصلح.

وأعلن ان الكلام للسيد ناظم القدسي فصعد إلى المنبر والقى خطابا رصينا مشبعاً بالحقائق الراهنة والحجج الدامغة قائلا: إذا اهتزت البلاد العربية لا غرو في ذلك، لأن لبنان عربي كيف كان حاله، وان لا يكون مطية لأجنبي، وسنواصل جهدنا حتى يصل لبنان إلى حقه، وعلينا أن نرفع الغشاوة عن عيوننا لأن ما جرى في لبنان هو المقصود في سوريا، واذا سألنا سائل متكهنا عن المستقبل نجيبه أن في الماضي ما ينبؤك عن المستقبل.

وبعد أن تكلم السيد علي هارون بالمعنى نفسه، صعد المنبر السيد فخري البارودي والقى كلمة طريفة حيا بها رجال لبنان وقال: لا حاجة للصخب والضجيج مادامت حكومتكم تعمل بما أوحيتم لها من ثقة، وسنسمع كلام الحكومة.

واعتذر عن الكلام السيد رشدي كيخيا وبذا أصبح عدد الخطباء الذين تكلموا ١٩ نائبا.

وبعد استراحة ١٥ دقيقة اعلن رئيس المجلس أن الكلمة باسم الحكومة لوزير الخارجية الذي اعتلى المنبر والقى الكلمة الآتية:

كلمة الحكومة أمام مجلس النواب بشان لبنان

أيها السادة:

ليس بمستغرب أن تعتري مجلسكم الكريم هزة عنيفة بسبب الحوادث المؤسفة التي جرت في لبنان العزيز الذي تربطنا وإياه روابط لا انفصام لها ولاسيما بعد أن قامت فيه أوضاع دستورية شرعية زادت في توثيق العلاقات بيننا وبينه.

ولذلك فان الحكومة منذ شعرت ببوادر الأزمة رأته أنه من الواجب عليها أن توجه أنظار ممثلي فرنسا إلى ما قد ينجم من تطور الحوادث وتعقدها لاسيما إذا أدى ذلك إلى استعمال العنف الذي لا يجدي نفعا، والذي لو كان مجديا لاجدى على الدول الدكتاتورية التي أرادت أن تجعل القوة الغاشمة أساس الصلات الدولية وحكما في شؤونها.

ونحن نعتقد انه لا طمانينة للأمم ولا للأفراد إذا لم تستأصل شأفة العنف من العلائق الدولية، ولم تصبح المبادىء السامية التي هي عنوان الأمم المتحدة حقيقة ماثلة تتمتع بخيراتها ومنافعها الشعوب الكبيرة والصغيرة ولاسيما تلك الشعوب المغلوبة على أمرها والتي يكون مصيرها قاتما إذا لم تسقفها قوى الحق والعدل وترتفع في سمائها ألوية النور والحرية.

فلا غرو إذا كان أسف الحكومة شديداً عندما تلقت انباء تلك الصدمة التي تعرضت لها أماني لبنان وآماله، وكانت مغايرة للمناهج السليمة التي ينبغي أن تسود علائق الشعوب والأمم، وقد جاء سير الحوادث في لبنان ووقعها محققين لما كنا نتوقعه ونحاذره فتجاوبت بها البلدان العربية وعواصم الأمم المتحدة، وهي قريبة منا، بحيث لا نحتاج إلى وصف أو بيان.. ويكفي أن نقول إن الأزمة اللبنانية تحتل مكاناً كبيراً بين أنباء الحرب والسياسة التي تقلق النفوس، وان المداولات والبيانات والتقارير التي ترد من كل جانب لتدل على ما أثارت هذه الأزمة من اهتمام كبير في الأندية العالمية ليس للأسباب ومقتضياتها وحدها، بل فوق ذلك لاتصالها بالمبادىء العليا التي تمتحن الآن في جزء من الأرض.. وعد بالحق والعدل والحرية والاستقلال.

وطبيعي أن تسرع الحكومة السورية إلى القيام بواجبها بعد وقوع الحوادث كما كانت تصنع من قبل، فأعربت عن شعور الأمة وألمها من أساليب العنف والاكراه بمذكرة احتجاج أرسلتها إلى المراجع المختصة، فقابلت الوضع الجديد الذي أقيم في لبنان بالتحفظ الذي يقتضيه الموقف إذ لا تستطيع أن تنظر بعين الرضاء وهي تمثل أمة طوت السنين الطويلة، وبذلت المجهودات العظيمة في سبيل الحرية والاستقلال واقامة الأوضاع الدستورية الديمقراطية إلى نوع من الحكم لا يستند إلى ارادة الأمة ولا يستمد قوته من ثقتها ومؤازرتها وتأييدها.

إن لبنان أصبح مستوفيا شروط الاستقلال من الوجهة الداخلية ومن الوجهة الخارجية، أما الأوضاع التي أصبحت نظرية أكثر منها حقيقية فهي في منزلة من الضعف إذا أردنا أن نأخذ بمدلول الشرائع، وبروحها وبمنطقها بحيث لا ترى مسوغا للاحتجاج بها في القضاء على الاستقلال.. وذلك فضلا عن أن الأساليب التي اتخذت في سبيل تحقيق هذه الغاية تنافي مبادىء الأمم المتحدة وتناقض التقاليد الحرة التي تقوم على احترام حقوق الشعوب كبيرة كانت أم صغيرة. والحكومة اللبنانية التي كانت تنشد الانسجام بين الخصائص التي تتمتع بها دولة مستقلة وبين الواجبات التي يتحتم عليها أن تضطلع بأعبائها حتى يزول الاضطراب والتناقض الذي ينشأ من اشتباك المسؤوليات لا يجوز أن يقابل عملها بتعطيل الدستور وسائر الحريات العامة التي ينبغي أن تكون بمنجاة من الانقلابات السريعة التي تنزع الثقة في أوضاع الدولة ومنشآتها، كما انها تضع من مكانتها وتفقد الأمة شعور الأذعان لسلطان الاحكام وسلطة الحاكم اذا كانت تجد القوانين الأساسية غير مصونة تعبث بها الحوادث والتقلبات على حين أن لها حرمة مقدسة تستعين بها الأمم في المحافظة على الثبات والاستقرار في أنظمة الدولة وفي أوضاعها وفي ما تقرره من حقوقها وواجباتها. أما اعتقال الرؤساء والوزراء والنواب اللبنانيين فهو مما يأباه الشعور الانساني وتأباه المجاملة وغيرها من القواعد التي يعتمد عليها في تقرير العلائق الدولية.

وعلى كل حال فاننا لنحب أن تنجلي هذه السحابة من سماء لبنان، وتعود الأمور إلى ما كانت عليه من استقلال ودستور وحكم متوقعين ذلك قريبا بعد أن أوفدت لجنة التحرير الفرنسية الجنرال كاترو إلى لبنان حيث سبقه وزير الدولة البريطانية المستر كيزي، وسنظل متمسكين بأساليب السياسة التي نهجناها وكانت حتى الآن محمودة في مظاهرها وعواقبها، وداعين البلاد إلى الاعتصام بالهدوء والسكينة، فيكل ابناؤها إلى الذين اودعوا إليهم ثقتهم أن يتابعوا خططهم ومناهجهم في الاعراب عن شعور الأمة والعمل على تحقيق امانيها، وادراك رغائبها.

وعقب وزير الخارجية على خطابه بالكلمة المرتجلة التالية:

أيها السادة:

لقد سمعت خطباءكم وسمعت امانيهم، وكنت اتمنى أن يملكوا اعصابهم أكثر مما كان، لأن الرجل الذي يعرف كيف يضبط عواطفه هو الرجل الذي يمكن أن يحل المعضلات.

إننا استنكرنا العمل، كما استنكره الغير، ولكن يجب علينا أن نقدر الحالة بما تستوجبه الحكمة، لذلك فان الوضع يستدعي الهدوء والخلود إلى السكينة، فكل عمل يخل بالأمن هو ضربة في صميم استقلال البلاد.

اننا لفي أزمة حقيقية يقدرها المطلعون حق قدرها وأن لبنان قطر شقيق، وقضيته قضيتنا، ولكن الأمور لا تعالج إلا بالطريق الذي سلكناه، وهذا يقدر قدره من يفهمون المسؤوليات ويشعرون بثقلها، وأن الأمة التي برهنت انها تعتمد على رجالها الذين وهبوا حياتهم ودمهم منذ ربع قرن أنق من أنهم كما سايروا آمالها في كل الظروف غير هيابين، فانهم عندما يدعو الواجب لم يبالوا بشيء وسيكونون في الطليعة.

رئيس المجلس يختتم الجلسة بكلمة حكيمة

وقبل أن يعلن رئيس المجلس ختام الجلسة القى الكلمة التالية:

سمعتم أقوال الخطباء وبيان وزير الخارجية، ولا ريب أن النواب يشاركون الحكومة رأيها، كما أنهم يؤيدون لبنان ويتمنون له الخروج من كارثته، بظفره والعودة إلى حياته الشرعية، ونحن نثق بالدول الحليفة وبلجنة الانقاذ الفرنسية، ومن يدري، فقد يكون ما حدث في لبنان دون علم لجنة التحرير، والقريب العاجل في هذين اليومين سوف يجلو لنا كل شيء.

والآن لدينا اقتراح من السيد فخري البارودي. وقد تلاه أمين السر وهذا نصه:

«إن المجلس النيابي بعدما سمع خطب نوابه الذين أعربوا عن شعور الأمة تجاه الأحداث التي أصيب بها لبنان الشقيق، وبعدما سمع بيانات وزير الخارجية يعلن مشاركته للشعب اللبناني بآلامه وآماله متمنيا أن تعود إليه حياته النيابية، وأن تعود حكومته المشروعة، وهو يحتج على كل الاجراءات التي اتخذت لتهديم دعائم الدستور وامتهان استقلاله وسيادته».

وقد وافق النواب بالاجماع على اقتراح البارودي.

أما الجنرال كاترو فمنذ ساعة وصوله إلى بيروت أبدى نشاطا ملحوظا كبيراً في محاولات مكثفة لتطويق الأزمة وانهائها، فقد والى اتصالاته أولا بالسلطات الحليفة المسؤولة وفي مقدمتها الجنرال سبيرس، وبالتالي قام بسلسلة من الزيارات لطائفة من الشخصيات اللبنانية المرموقة سياسية ودينية واجتماعية، وبعد أن أنهى دراسته للأزمة خلال يومين تعرف خلالهما على وجهة نظر الحكومة السورية في الأزمة اللبنانية، أرسل إلى لجنة التحرير الفرنسية في الجزائر تقارير ضمنها اقتراحاته لتفريج الأزمة، فاجتمعت اللجنة الفرنسية صباح اليوم ـ الأحد ـ برئاسة الجنرال ديجول وأصدرت القرار التالي:

«أطلعت لجنة التحرير الوطني على آخر التقارير والمقترحات التي تقدم بها الجنرال كاترو والمتعلقة في تسوية حادث لبنان، وهي تلاحظ أن النظام يسود البلاد.

«لقد قررت اللجنة العمل باقتراح الجنرال كاترو الرامي إلى إعادة الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية إلى منصبه، وكلفت مفوض الدولة المكلف بمهمة بان يفاوض بالتدابير اللازمة لاجل إعادة الحياة الدستورية إلى لبنان عاجلا.

«ورغبت بان يتوجه هيللو المندوب العام المطلق الصلاحية إلى الجزائر..

«وقررت اللجنة من جهة ثانية اطلاق سراح الوزراء اللبنانيين المعتقلين الذين كانوا في الحكم في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني).. واكدت اللجنة عزمها على فتح المفاوضات اللازمة مع الحكومة السورية من أجل انسجام انتداب فرنسا مع العهد الاستقلالي الموعود به لدول الشرق وفقا لتصريحات ١٩٤١ وحال عودة الحياة الدستورية في لبنان ستجري مفاوضات مماثلة مع حكومة بيروت».

وأحدث هذا البلاغ ارتياحا عاما في لبنان خاصة والأقطار والدول العربية بشكل عام.

إعادة الحياة الدستورية

واصدر المسيو شاتينو المندوب العام المطلق الصلاحية لفرنسا بالوكالة قراراً الغى بموجبه المواد ٢ و٣ و٤ و٥ و٦ من القرار رقم ٤٦٤ الصادر بتاريخ ١٩٤٣/٢/١٠ والمعدل بالقرار ٤٧٠ بتاريخ ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) القاضي بتعليق دستور لبنان وحل مجلس النواب اللبناني.

والغي أيضا القرار ٤٦٥ الصادر بتاريخ ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) القاضي بتعيين رئيس حكومة للجمهورية اللبنانية بصورة مؤقتة.

الابتهاج يعم لبنان بسبب الافراج عن المعتقلين

وما ذاع نبأ الافراج عن الرئيسين بشارة الخوري ورياض الصلح ورفقائهما المعتقلين حتى عمت الفرحة والابتهاج مدينة بيروت وسائر أنحاء لبنان. وهرعت الجماهير إلى قرن الشباك لاستقبال المعتقلين الذين كانت تنتظرهم سيارة الرئاسة ودراجات الشرطة والدرك، وفور وصولهم أدى لهم رجال الدرك والشرطة التحية الرسمية، وامتطى الرئيس بشارة الخوري رئيس الجمهورية سيارته الرسمية وأحاطت به كوكبة من دراجات الشرطة البخارية متوجها إلى داره، وكذلك امتطى رياض بك الصلح سيارة أحاطت بها الدراجات النارية متوجها إلى داره أيضا، كما شخص بقية المعتقلين كل إلى داره.

ولما هبط الرئيس الأول من سيارته بين الهتافات، خطب بالجماهير طالبا إليهم الاخلاد للهدوء والسكينة مؤكداً أن استقلال لبنان هو في منجى من كل خطر.

وسارت المظاهرات إلى دار الرئيس الأول حيث وصل إليها السيد رياض الصلح رئيس الوزارة اللبنانية، فتعانق الرئيسان الخوري والصلح عناقا مؤثرا في وسط هتافات عالية أطلقتها الجماهير سرورا وابتهاجا. وتدفق وصول كبار الشخصيات إلى الدار معربة عن تهانيها. ووقف على شرفة الدار الرئيسان يحيط بهما سماحة المفتي والمطران مبارك وغيرهما.

وفي هذا المشهد المؤثر أطل الجنرال كاترو فهتفت الجماهير هتافات عالية بحياته ورفعته على الأكتاف حتى نهاية السلم، وما استقر به المقام حتى كان الجنرال سبيرس قد بلغت سيارته الجماهير فأستقبلته بنفس الحماسة وحملوه على الاكتاف أيضا حتى بلغ سلم الدار.. وقد استقبل الجنرالان الفرنسي والبريطاني بحفاوة كبيرة.

رياض الصلح

صدى الموقف في الأقطار العربية

وشمل الارتياح سوريا وبقية الأقطار العربية، فأبرق السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية، إلى الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية مهنئاً، وأبرق رئيس الوزارة السورية إلى رياض الصلح رئيس الوزارة اللبنانية معربا عن أصدق التهاني بتحقيق الأماني.

وعم مصر الارتياح الكبير بمناسبة حل الأزمة اللبنانية، واغتبط المصريون لعودة رئيس الجمهورية اللبنانية ورفاقه، وأرسل النحاس باشا برقية تهنئة رقيقة إلى الرئيس اللبناني الأول ورفاقه.

وأعربت الصحف العراقية عن ارتياحها لتسوية الأزمة اللبنانية.

وعادت وزارة السيد رياض الصلح إلى السراي، واستلمت مقاليد الأمور فيها وعادت الحال إلى ما كانت عليه، واستلمت حتى مساء اليوم الثاني من الافراج عن المعتقلين (٨٥٠) برقية تهنئة من مختلف رجالات العرب والأجانب.

وكانت باكورة أعمال الوزارة الصلحية أن ألغت جميع المراسيم التي صدرت في المدة التي قضاها السيد اميل إده في الحكم. وأحالت على الاستيداع عدداً من كبار الموظفين.

هذا، ولم ينس لبنان الموقف المشرف الذي وقفه الاستاذ عبد الحميد كرامي ومن ورائه الفيحاء الصغرى (طرابلس) فقد قصد رتل كبير من السيارات يحمل عددا كبيراً من رجالات بيروت ولبنان إلى مدينة طرابلس لتحية زعيمها الاستاذ كرامي.

واستقبلتهم طرابلس بحفاوة بالغة وخطب في الجموع الاستاذ كرامي قائلا: «.. اني أبذل دمي في سبيل رؤيتي لبنان مستقلا كريما».

زيارة كاترو لسوريا وبيانه الوداعي

وقبل أن يعود الجنرال كاترو إلى الجزائر بعد أن نجح في إنهاء الأزمة اللبنانية، قام بزيارة لدمشق، زار فور وصوله إليها رئيس الجمهورية السيد شكري القوتلي الذي أقام على شرف الجنرال كاترو مأدبة غداء حضرها رئيس واعضاء مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب.



نسيب البكري

وعقد المندوب الكولونيل اوليفا روجيه اجتماعا اجتمع خلاله الجنرال كاترو إلى كبار الموظفين الفرنسيين وجرت بعض المحادثات الخاصة في ما يتعلق بالوضع الشرعي الجديد في سوريا. وفي المساء عاد كاترو إلى بيروت حيث وجه منها إلى اللبنانيين البيان الآتي:

«في صبيحة هذا النهار عند الساعة الحادية عشرة توجهت بصحبة المندوب العام لفرنسا شاتينو والقائد الأعلى الجنرال دالاقالا لتحية فخامة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة في دار سراي البرج حيث عادا إلى منصبيهما، والجماهير التي كانت تحييني عند مروري لم تنخدع حول مغزى هذا المسلك. ولقد عرفت هذه الجماهير أن العلاقات التاريخية الودية التي تربط فرنسا بلبنان منذ أجيال قد أعيدت إلى سابق عهدها، وعرفت كذلك ان الأزمة المؤلمة التي اقلقتهم انتهت.

وانه لشرف لي في أن يكون اختيار لجنة التحرير الفرنسية وقع علي للقيام بعمل مصالحة، هذا وشرف لي ايضاً أن اكون قد تمكنت من حل الخلاف الذي كان يفصل بيننا وفقاً للروح التي كنتم تنتظرونها، أعني وفقاً لروح ومبادىء الحرية والتفهم والسخاء الانسانية التي طالما كانت فرنسا بطلتها، وإذا ما تعرفتم إلى هذا الوحي في التسوية التي اعتمدتها لجنة الجزائر بناء على نصائحي لحل الخلاف فاني اعتبر انني أكون قد خدمت حيالكم وطني أحسن خدمة.

انتم تعرفون ان امنيتي عندما كنت بينكم هنا كانت الاعراب لكم عن تعلقي بلبنان واعطاء فرنسا وجهها الحقيقي، وقد رأيتموني مشتركا في حديثين هامين من تطوركم التاريخي، الحدث الأول الذي اكتسبتم به استقلالكم.. والحدث الثاني الذي رأى انبعاث دستوركم. وأراد مصيري مجدداً أن أدعى الى مساعدتكم في استعادة هذا الدستور نفسه الذي اتعلق به انا شخصيا ـ ومعي لجنة التحرير ـ تعلقكم انتم، ومن اجل بلوغ هذه الغاية كان على فرنسا ان تقوم بمبادرة تتعرفون بها الى سخائها ونبلها، ولقد قامت بهذه البادرة التي كان من الممكن ان تصعد على غيرها دون ان تصغي الى الأصوات التي كانت تنهيها عنها، قامت بذلك لأنها تعلم ان الاعمال الحسنة لها وقع عميق في قلوبكم.

والآن، فان فرنسا قد وصلت الى ما كان قد انفصم، وهي باقية على وعودها وعهودها وواجباتها.. فثقوا اذن بأنها تحترم حقوقكم وحرياتكم كما تثق هي ايضا بأنكم تحترمون تراثها الأدبي ومركزها في بلادكم. وعاش لبنان».

سفر كاترو الى الجزائر وتصريح الصلح

وفي اليوم الثاني من توجيهه هذا البيان برح بيروت الى الجزائر لتقديم تقريره الى اللجنة الوطنية الفرنسية، وذكرت بعض المصادر ان الجنرال كاترو قد يعود الى لبنان بعد اسبوع..

واعلن رياض الصلح رئيس الوزارة اللبنانية ان محادثات جديدة ستبدأ في القريب بين لبنان وفرنسا لعقد معاهدة على اساس الاستقلال والغاء الانتداب.. واضاف: ان التعديل الذي ادخل على الدستور اللبناني يوم ٨ اكتوبر (تشرين الأول) لايزال نافذا، وليس بين لبنان وفرنسة اي حقد او ضغينة، لأن الجنرال كاترو ازال كل الاسباب التي ادت الى التوتر، واثنى دولته على مراسلي الصحف الذين عملوا على ايقاظ الروح الوطنية، اثناء حوادث لبنان، وقال ان الحكومة ستكافح بشدة كل من يحاول ايجاد التفرقة في صفوف الأمة».

هذا وقد عرف ان السيد الصلح سيقدم تقريراً الى المجلس النيابي عن الأزمة اللبنانية، والحوادث التي ادت اليها، كما ينتظر ان تصدر الحكومة «كتاباً ابيض».

الحلقة المقبلة الأحد

تايمز

الانقسامات الايديولوجية تهدد بانفراط الائتلاف الحكومي في اسرائيل

كتب ديفيد بيرنشتاين للتايمز من اسرائيل يقول :

قليلون هم المحللون السياسيون في اسرائيل ، واقل منهم الساسة المقتنعون بان رئيس الوزراء ، شمعون بيريز ، سيسلم رئاسة الوزراء الى منافسه زعيم ليكود ، اسحق شامير ، عندما يحين وقت التسليم في اكتوبر (تشرين الاول) من السنة القادمة بمقتضى اتفاق التناوب.

ويركب بيريز الآن ما يعتبر بالنسبة اليه موجة تأييد لم يسبق لها مثيل . اذ قال ٤٧ في المائة لمن سئلوا في استفتاء شعبي اجري في الآونة الأخيرة انه انسب رجل لمنصب رئيس الوزراء ، ولم يحصل اقرب منافسيه ، بمن فيهم شامير ، الا على اقل من ٨ في المائة من اصوات من جرى استفتاؤهم .

وبناء على هذا فان اغراءات استغلال هذا الوضع والارتداد عن اتفاق التناوب لا بد ان تكون قوية جدا ويحتمل ان تصبح اقوى اذا استطاع باستعادة الاقتصاد الى وضع صحي ، ان يعزز الثناء العام الذي اكتسبه باخراج الجيش من لبنان .

والمشكلة بالنسبة الى بيريز هو انه لا يستطيع اظهار انه يسعى عمدا الى التملص من اتفاق التناوب لفائدته الشخصية . اذ يمكن ان يكون ذلك بمثابة كارثة من الناحية السياسية بالنظر الى شهرته السابقة ، التي روج لها منافسوه من حزب ليكود ، بأنه مخادع من الناحية السياسية مثل نكسون ويفتقر الى الصراحة ـ وهي شهرة تمكن الى حد بعيد جدا من التخلص منها خلال السنة الماضية .

ولكن قد لا يضطر بيريز الى مواجهة المشكلة ابدا بصورة مباشرة .

فقد اهتز الائتلاف الهش بصورة متزايدة في الاسابيع الأخيرة بمجادلات حادة بين وزراء العمل وليكود بشأن القضايا السياسية الأساسية التي تفصل ما بين الحزبين وابقيت في السابق على نار هادئة .

وأولى هذه القضايا قضية طابا ، وهي رقعة الارض الصغيرة الواقعة في سيناء وتدعيها كل من مصر واسرائيل لنفسها والتي اكتسبت على الصعيدين الداخلي والدولي اهمية سياسية تفوق ما لها من اهمية واقعية بكثير .



شامير — بيريز

ويحرص بيريز على تسوية القضية لتحسين العلاقات مع مصر والحصول على تأييد مصر لاستراتيجية حزب العمل القاضية بالتفاوض على حل وسط بشأن اراضي الضفة الغربية مع العاهل الاردني ، الملك حسين . اما شامير فيفضل من ناحيته مقاومة مطالبة مصر بطابا لتجنب اتخاذ اي خطوة في اتجاه حل وسط بالنسبة الى المنطقة التي يسميها حزب ليكود يهودا والسامرة .

واصبح وقوع مجابهة بين الاثنين بخصوص طابا الآن امرا لا مفر منه تقريبا ، ولكن مسألة ما اذا كانت هذه المواجهة ستسقط الحكومة هي مسألة ليست لها اهمية عملية . اذ ان لشامير مصلحة في ابقاء الحكومة على حالها الى ان يحين الوقت المقرر لتسلمه منصب رئيس الوزراء ، وقد اوضح فعلا انه لن يقع في الفخ ، الذي قد يكون بالنسبة اليه ، انتحارا سياسيا بسبب قضية مشكوك في اهميتها .

ولكن مجابهة يمكن ان تكون اكثر ضررا يمكن ان تبرز بشأن مسألة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية . ولم تكن هذه قضية ذات شأن كبير خلال جزء كبير من السنة الماضية ، وذلك بالنظر الى ان شامير استطاع ان يذكر التخفيضات في الانفاق العام كجزء من برنامج الحكومة لتصحيح الوضع الاقتصادي ـ بدلا من اي استسلام ايديولوجي لبيريز ـ قائلا انها السبب وراء ما هو تجميد فعلي للاستيطان .

ولكن تدهور وضع الأمن في الضفة الغربية وضع هذه القضية في المقدمة .

وفي الأسابيع الأخيرة ، ازدادت الاحتجاجات في حزب ليكود والاحزاب التي تقف الى يمينه من انه يجري ارغام ليكود على الالتزام بخط حزب العمل بشأن قضية مركزية بصورة مطلقة في الايدلوجية اليمينية لليكود . وقد تفجرت هذه القضية في الشهر الماضي بعد ان احبطت محاولات اليهود للاستيطان في قلب الخليل نتيجة موقف الاعضاء الخمسة من كتلة العمل في مجلس الوزراء الداخلي المصغر المكون من عشرة اعضاء .

ومثلما يدعو الاعضاء العماليون لانهاء الشراكة اذا استمر حزب ليكود في وضع عقبات في طريق السلام برفضه الموافقة على مطالبة مصر بطابا ، فان المزيد والمزيد من اعضاء ليكود بداوا يشككون في حكمة الاستمرار في الشراكة بالنظر الى موقف حزب العمل من الاستيطان .

وثمة اتفاق عام جدا في اوساط المراقبين السياسيين هنا على ان الضغوط التي تتعرض لها الحكومة الائتلافية الاسرائيلية ستزداد في الأشهر المقبلة ، مما يجعل من المشكوك فيه ما اذا كانت تستطيع البقاء على حالها لمدة طويلة تكفي لتسلم شامير رئاسة الوزرا في السنة المقبلة .

الجارديان

زعيم المؤتمر الوطني الافريقي يحذر من حمام دم في جنوب افريقيا

قال اوليفر تامبو رئيس المؤتمر الوطني الافريقي المنفي، ان الهجمات على منازل وممتلكات الجنوب افريقيين البيض، كالتي وقعت في الاسبوع الماضي في منطقة كيب تاون، ترمز الى الاتجاه الذي يسير نحوه الآن العنف المضاد للتفرقة العنصرية.

ومضى يقول : «ان الهجمات على منازل البيض لا تدل الا على اتجاه. فالكفاح لن يقتصر في الواقع على مناطق السود. وهذه هي الحقيقة المقبلة».

وقال ان الحركة المناهضة للتفرقة العنصرية دخلت «عهد سفك دماء غزيرة ذا نوع فريد» منذ ان اصبحت التفرقة العنصرية سياسة الحكومة عام ١٩٤٨.

ومضى يقول : «لقد بلغنا هذا المستوى، ولا يمكن ان نعود الى الوراء. وسيقع مزيد من سفك الدماء ويشمل البلاد كلها».

وسئل تامبو عن القلق في الولايات المتحدة من الدعم السوفياتي للمؤتمر الوطني الافريقي وارتباط المنظمة الطويل الأجل بالحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، فقال ان المؤتمر الوطني الافريقي يقبل الدعم السوفياتي لأنه يقدم ما هو غير متوفر من جهات أخرى. وقال :

«ان الاتحاد السوفياتي يعطينا ما لا يعطينا اياه الغرب، وهو الأسلحة. ونحن لا نستطيع مقاطعة الاتحاد السوفياتي. فهو مستعد لمساعدتنا. ولا تتمتع اي حركة تحرر بترف الاختيار».

أمضى تامبو، الذي يبلغ الثامنة والستين من عمره، اكثر من ٤٠ سنة في المؤتمر الوطني الافريقي واكثر من عشرين سنة في المنفى ـ ويعرف عنه انه من اصوات الاعتدال المهمة في المنظمة بالمقارنة بجيل القادة الاصغر عمرا.

وقد ايد لسنوات سياسة شن حرب عصابات تخريبية هدفها الحد من قتل المدنيين بطريق الخطأ. وقال ان تشدده في الآونة الأخيرة كان نتيجة لكل من تحول في استراتيجية المؤتمر الوطني الافريقي في الآونة الأخيرة هدفه نشر العنف «في مختلف انحاء البلاد»، وازدياد عدد القتلى السود في جنوب افريقيا. وقال : «ان الناس يذبحون، ويقتلون كالأرانب وهذا الوضع مستمر».

وقال : «لقد صدمنا بعناد الرئيس ريجان والحاحه في الاحتفاظ بتحالف مع جنوب افريقيا العنصرية» وقد ساعد هذا التحالف حكومة جنوب افريقيا على ان تصبح اكثر قمعاً وعدواناً. وقال تامبو انه على استعداد لاجراء محادثات مع مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية، تشستر كروكر.

والمستر كروكر هو المؤلف الرئيسي لسياسة الحوار البناء الامريكية الرامية الى تشجيع التغيير عن طريق علاقات اقتصادية وتجارية ودية مع جنوب افريقيا. ويقول المؤتمر الوطني الافريقي ان هذه السياسة اعطت نتائج عكسية وجعلت جنوب افريقيا اقل استعداداً لانهاء التفرقة العنصرية واكثر استعداداً لاطلاق النار على الجنوب افريقيين السود. وقال :

«لقد جاء كروكر الى هنا والتقى بالجميع سوى المؤتمر الوطني الافريقي. وانا لا ارفض ابدا الاجتماع بأحد». وكان بذلك يشير الى زيارات كروكر الى دول الجزء الجنوبي من القارة الافريقية.

وقال تامبو انه اعتبر ان من الأمور المشجعة ما صرح به في الآونة الأخيرة مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية حث فيه جنوب افريقيا لأول مرة على السماح للمؤتمر الوطني الافريقي بالاشتراك في محادثات خاصة بمستقبل البلاد. وقال ان التصريح يمثل تحولا «مهما» في موقف الولايات المتحدة من المنظمة. وقال :

«مالوا (أي الامريكيين) في الماضي الى تجاهلنا وكأننا مجرد زمرة من الارهابيين والشيوعيين. وكانوا يتجاهلوننا، وتجاهلونا في الواقع طوال الوقت. ولكنهم الآن يقرون بأنه لا يمكن العثور على حل للوضع في جنوب افريقيا من دون مشاركة المؤتمر الوطني الافريقي».

وقال تامبو مشيرا الى سرعة اعمال العنف في جنوب افريقيا «ان الدور الوحيد الذي نراه لادارة ريجان هو اذا ما قررت تطبيق عقوبات ضد جنوب افريقيا، وأعني عقوبات كاملة. وإذا فعلت الولايات المتحدة ذلك، فستكون مثلا للبلدان الغربية المتورطة مع نظام التفرقة العنصرية باعطائه الدعم المادي. وهذا هو السبيل الوحيد الذي نستطيع ان نتجنب به تفاقم سفك الدماء».

وقال تامبو ان قرار المؤتمر الوطني الافريقي البدء في ضرب ما أسماه «اهدافاً لينة»، قاصداً بذلك افراد الجيش والمسؤولين الحكوميين، قد اتخذ في يونيو (حزيران) في مؤتمر استشاري سري صغير حضره حوالي ٢٥٠ عضواً في المؤتمر الوطني الافريقي في كابوي، وهي بلدة مناجم واقعة الى الشمال من لوساكا.

ديلي تلجراف

رئيس الوزراء: اؤكد لكم ان كندا مفلسة!

قال المستر ملروني، رئيس الوزراء الكندي «ان كندا مفلسة ـ ونحن نقول منذ مدة ان هذه البلاد مفلسة».

وقال ملروني لحشد من الصحفيين «ان هذه الحكومة والحكومة الليبرالية السابقة تنفق منذ عشرين سنة اكثر مما تكسبه البلاد. ونحن ننفق الآن على تسديد الفوائد اكثر من مجموع ما ننفقه على جهاز الخدمات الاجتماعية برمته».

وقد اوصت دراسة استغرق اعدادها اربع سنوات ببذل جهود أقوى لتخفيض العجز الهائل في انفاق كندا، والذي بلغ ٣٥ بليون دولار كندي في السنة الحالية. ويبلغ مجموع دفعات فوائد الديون حاليا ٢٥ بليون دولار كندي سنويا.

وقد هبطت قيمة الدولار الكندي هبوطاً طفيفاً في اسواق العملات الدولية يوم أمس بعد تعليقات المستر ملروني. وقال المستر جون تيرنر، رئيس الوزراء الليبرالي السابق، ان التعليقات «اسوأ ما صدر عن رئيس وزراء منذ سنوات من حيث عدم الشعور بالمسؤولية».

Le Monde — Tribune — EXPRESS — Daily Telegraph — LE FIGARO — THE GUARDIAN — Daily Mail — THE TIMES — THE FINANCIAL TIMES

الصحافة العالمية

كان التقرير الاخباري الرئيسي على الصفحة الاولى من كل من «الجارديان» و«التايمز» عن اشتباك مئات من رجال الشرطة البريطانيين في مدينة بيرمنجهام في أواسط انجلترا ليلة الثلاثاء مع مئات من الشبان الذين احرقوا ونهبوا عدداً من المباني والمتاجر ورجموا بالحجارة رجال الشرطة ورجال المطافىء، وقد أحرق الشبان الذين كان معظمهم من السود، عدداً من السيارات أيضاً.

وقالت «التايمز» إن ١٢ شرطيا و٦ من رجال المطافىء جرحوا ونقلت «الجارديان» عن أحد ضباط الشرطة في المنطقة قوله: «إن هذا المكان مثل ساحة معركة، وهذا الوضع أسوأ من الاضطرابات التي واجهناها عام ١٩٨١». وقالت «الجارديان» إن الاشتباكات تجددت صباح الثلاثاء بين مجموعات من الشبان البيض والسود والآسيويين والشرطة بينما واصل رجال مكافحة الحرائق عملهم لاطفاء الحرائق.

أما القصة الاخبارية الرئيسية في «الديلي تلجراف» فكانت عن العقوبات التي اعلنها الرئيس الأمريكي ريجان ضد جنوب افريقيا. ووصفت الصحيفة تلك العقوبات بأنها «خفيفة» ويبدو انها أوقفت، بصورة مؤقتة على الأقل، اجراءات مشددة من الكونجرس لارغام بريتوريا على احداث تغييرات في سياسات التفرقة العنصرية.

وكان الموضوع ذاته التقرير الاخباري الرئيسي على الصفحة الأولى من «الفاينشال تايمز» وقد نشرته تحت عنوان «ريجان يعلن عقوبات محدودة ضد بريتوريا».

الجارديان: «الرئيس ريجان يضغط»

علقت الصحيفة في مقالة افتتاحية على العقوبات التي اعلنها الرئيس الامريكي ريجان ضد جنوب افريقيا بقولها إن تلك العقوبات في حد ذاتها اقل أهمية من حيث المحتوى من مغزاها وتأثيرها السياسي. وقال الصحيفة:

«في الشهر الماضي فقط رفض الرئيس ريجان العقوبات رفضا باتا على أساس انها ستلحق الضرر بجنوب افريقيا والبلدان الافريقية المحيطة بها. ومنذ ذلك الحين انقلبت سياسة الحوار البناء التي كان ريجان ينتهجها الى قطيعة بناءة مع اقامة المصارف ومصالح الأعمال الأخرى نوعا من التفرقة المالية حول جنوب افريقيا برفضها تجديد القروض الحالية أو الموافقة على استثمارات جديدة».

وقالت الصحيفة إن الاجراءات التي أعلنها ريجان تمثل أقل مما يجب وفي وقت متأخر، خصوصا وان الأمر التنفيذي الذي سيوقعه لحظر تقديم قروض إلى حكومة جنوب افريقيا يأتي بعد أن كفت المصارف فعلا عن تقديم مثل هذه القروض.

وانتقدت الصحيفة بريطانيا قائلة إن موقفها لم يعد يتسم بالمصداقية وهي تندد بالتفرقة العنصرية ولكنها لاتزال أحد بلدان قليلة لا تفعل شيئاً بخصوص تلك التفرقة على الصعيد العالمي.

الفاينتشال تايمز: إشارة امريكية لبريتوريا

تحت هذا العنوان علقت الصحيفة على الموضوع السابق ذاته بقولها في مقالة افتتاحية ان مجموعة العقوبات «المتواضعة» التي أعلنها ريجان ضد جنوب افريقيا قد لا تنجح بالضرورة في تجنب إقرار الكونجرس مجموعة من الاجراءات الأعمق أثرا. وقالت الصحيفة:

«ولكن هذه العقوبات غيرت من دون شك الاطار السياسي الدولي الذي تناقش الحكومات الغربية ضمنه فوائد سياسة العقوبات ضد بريتوريا، ومن شأنها أن تمارس نفوذا قويا على المناقشة التي ستجريها اليوم الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية الأوروبية».

وقالت الصحيفة إن المسألة ليست ما إذا كانت الحكومات الأجنبية تستطيع تشجيع حدوث تغيير سياسي في جنوب افريقيا عن طريق استخدام اداة الضغط الاقتصادي، وانما هي مسألة ما اذا كانت مجموعة القوى الفاعلة داخل البلاد في الوقت الحاضر في وضع يعطي الحكومات الأجنبية فرصة للتدخل بصورة مهمة الى جانب الاصلاح.

لوموند

الجيش السوري يدخل بيروت في اطار حل سياسي للأزمة

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريراً لمراسلها في بيروت عن دخول القوات السورية إلى مدينة زحلة في منطقة البقاع جاء فيه:

بعد أن أعادت سوريا يوم السبت الماضي مدينة زحلة تحت سيطرتها العسكرية لم تبد اهتماما في الوقت الحاضر لعودة جيشها إلى مستنقع العاصمة اللبنانية بيروت.

طلب دخول هذه القوات تقدم به باسم «المسلمين غير المحاربين» وزير التربية الوطنية الدكتور سليم الحص إلى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

التردد السوري يفسر بأكثر من سبب. ان دمشق حريصة أولا على أن تكون غائبة عن الساحة مادامت حرب المخيمات لم تنته بعد.

ثانيا ان دمشق لا تريد أن تكون طرفاً متورطا في النزاع بين شطري بيروت المسلم والمسيحي.

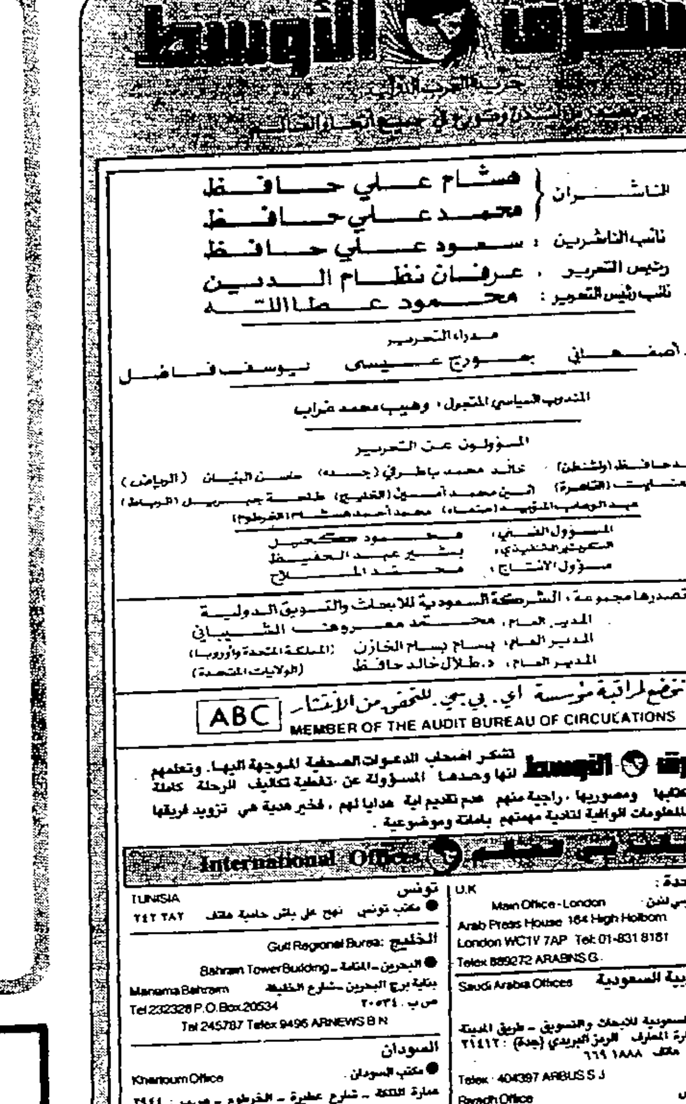
ان وجود قواتها في المنطقة الشرقية سيورطها بشكل مباشر في النزاع الاسلامي ـ المسيحي وهذا ما تحاول تجنبه.

وأضافت «لوموند» تقول: إن سوريا وبعد خبرتها في الأعوام السابقة تأمل بأن لا تقوم قواتها بدور الشرطي في شوارع العاصمة اللبنانية وتبحث عن صيغة أخرى للسيطرة العسكرية على الوضع. ولكن هذا ما طلبه منها بالتحديد الوزير الحص بتكليف من الزعامات السنية في بيروت.

إن دمشق تصر ومنذ زمن بعيد بان تكون عودتها المحتملة الى لبنان وخاصة بيروت في اطار حل سياسي للأزمة.

قضية زحلة مثل نموذجي عن الوسائل المستعملة وعن النتائج التي تبحث عنها دمشق. الجيش السوري خرج من زحلة عام ١٩٨١ وكان قد رافق وجوده هناك أزمة دولية. اليوم وبعد ٤ سنوات عادت القوات السورية إلى زحلة بطلب من جميع الفرقاء وبعد أن وافقت القوات اللبنانية على اخلاء المدينة.

اللواء غازي كنعان رئيس المخابرات السورية في لبنان قام بزيارة وجهاء البلدة المجتمعين في مقر البطريركية الكاثوليكية تواكبه قوة مسلحة وأبلغهم ان في استطاعة الجميع التنقل بحرية في جميع الطرق الواقعة تحت سيطرة القوات السورية، لأن هذه القوات موجودة لحماية الأمن داخل زحلة وفي ضواحيها.


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطاالله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) امين محمد أمين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

مكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : U.K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G.

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف سنتر وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة) : ٢١٤١٢
Telex : 404397 ARBUS S J

● مكتب الرياض Riyadh Office
الرياض الرمز البريدي (الرياض) : ١١٤١١
Telex 201660 MURADS J

● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71762 - 71732

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
٤٣ شارع ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني ـ رقم ٥ و٦
Tel 30361/23

الولايات المتحدة U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245
ـ واشنطن : Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP which is registered as a newspaper.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassem El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن : بيربوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوبيريست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

معتقلون ومختطفون

الكلام الاسرائيلي هو عن الافراج عن جميع المعتقلين في معسكر عتليت وعن اقفال هذا الملف والتخلص من التضاعفات الدولية التي نشأت عنه.

من الأساس فان الافراج عن جميع اولئك المعتقلين، من لبنانيين وفلسطينيين على السواء، كان المطلب الأساسي لخاطفي الطائرة الأميركية لثلاثة أشهر خلت فيما كانت معظم الأطراف الدولية تقول إنها لا تريد الرضوخ لما أسمته «المطالب الارهابية».

المفيد في الموضوع هو التذكر بان هنالك عدداً من المختطفين الأميركيين والفرنسيين والبريطانيين في أماكن «مجهولة» من لبنان وان هؤلاء جرى تأخير الافراج عنهم إلى حين الانتهاء من الافراج عن معتقلي عتليت. لقد كثر الكلام في الأسابيع الماضية عن أن هنالك اخلافاً بالوعود المقطوعة خلال أزمة الطائرة المخطوفة، فيما كان عدد من المسؤولين الأميركيين والاسرائيليين ينفي وجود أية وعود.

في الأيام القليلة المقبلة سيتبين إلى أي حد كانت المساومة قائمة، ومن خلال الافراج ـ أو عدم الافراج ـ عن المختطفين في لبنان. الاضافة إلى ذلك هي معرفة ما إذا كانت إسرائيل ستعود مجدداً إلى اعتقال اللبنانيين في المنطقة المسماة «الحزام الأمني» ضمن الحدود اللبنانية أو الى تقوية تعسفها ضد الفلسطينيين في الأرض المحتلة.

في جميع الأحوال يبقى وجوب التذكر الدائم بان إسرائيل مارست مخالفة قانونية دولية مفضوحة عبر اعتقالها المدنيين اللبنانيين ونقلهم إلى معسكر اسرى ضمن أراضيها.

ما معنى المقاطعة؟!

الشركات الأميركية العاملة في دولة جنوب أفريقيا ستستمر في أعمالها، والرساميل الأميركية المستثمرة في تلك البلاد ستبقى حيث هي.

سبب التذكير بذلك هو ان الرئيس ريغان أعلن المقاطعة الاقتصادية لدولة جنوب افريقيا ضمن مفاهيمه عن وجوب الضغط على الحكومة هناك من أجل الغاء التفريق العنصري.

سبب اقدام الرئيس الاميركي على اعلان المقاطعة هو سبب اميركي داخلي عرقي كونغرسي أكثر مما هو سبب افريقي. على الأقل هذا هو المفهوم السائد لدى الكثيرين في واشنطن وحتى أشعار آخر.

المشكلة الأساسية تبقى التالية: هل الرساميل الأجنبية في جنوب افريقيا تساعد على تشغيل الأيدي العاملة السوداء أم أنها تزيد من تعنت وتصلب المؤسسات المالية التي تدعم النظام العنصري والحكومة العنصرية؟

كثيرون من الأوروبيين يعتقدون بعدم صواب المقاطعة الاقتصادية لأن هذه تصيب الأيدي العاملة السوداء في جنوب افريقيا كما تصيب الأيدي العاملة البيضاء في أوروبا نفسها.

في المسألة الاقتصادية جدليات. الكلام الأهم هو أن هنالك تدابير أكثر أهمية من المقاطعة الاقتصادية من شأنها حمل النظام في جنوب افريقيا على تغيير مناهجه.

حسناً، ولكن لماذا لا يجري اتخاذ تلك التدابير؟!



الحوار الإسلامي المسيحي

بقلم : صلاح الدين المنجد

أصبح عالمنا الواسع اليوم كتلة واحدة من الشرق الى الغرب، ومن الشمال الى الجنوب، ليس لأية دولة حدود امام سلطان الاذاعات وبرامج التلفزيونات، وسريان الافكار. اصبح الانسان يتنفس بالافكار الواردة عليه من كل صوب كما يستنشق الهواء. وبلغ متاهات الفضاء، الواسع البعيد. وتعاون العلماء من مختلف الاجناس والبلاد للوصول الى ذروة الرقي العلمي، ورأى العالم كله شابا مسلماً عربياً هو سلطان بن سلمان يتعاون مع فرنسي وأميركان، دخل مركبة الفضاء في العمل والابحاث دون الانتباه الى أديان وأوطان. فليس عجيبا أمام هذا التعاون المذهل في ميدان العلوم بين مختلف الاديان والاجناس ان يجري بين المسيحية والاسلام تقارب وحوار، وتفاهم وتعارف، وان يعود عباد الله جميعا الى الحق، والى ما أمرهم به الله.

هذا الحوار والتقرب بين الاسلام والمسيحية، عاد الحديث عنه مؤخرا بعد الزيارة التي قام بها البابا يوحنا بولس الثاني الى المغرب. تلبية لدعوة من الملك الحسن الثاني، وردا للزيارة التي كان العاهل المغربي قد قام بها للفاتيكان في عام ١٩٨٠ بصفته رئيس لجنة تحرير القدس.

في هذه الزيارة لقي بابا الفاتيكان احتفالا عظيما. واهتمت الصحافة الفرنسية بأخبارها وصدر عنها مقالات كثيرة. وقد جعلت جريدة الفيغارو عنوانا لمقالة كتبها مراسلها جوزيف فندريس : «يوحنا بولس الثاني عند الحسن الثاني : يد ممدودة الى الاسلام».

السلام عليكم

وذكروا ان الزيارة كانت حدثا وحيدا في تاريخ المغرب الحديث، وانه احتشد لاستقبال بابا الفاتيكان ثمانون الف شخص، وانه حين وطأ ارض المغرب سجد وقبلها، وانه افتتح خطابه بقوله : السلام عليكم، كما نوهت الصحف كثيرا باللقاء الذي تم في القصر الملكي بالدار البيضاء بين البابا وبين فريق من العلماء المغاربة، وأن البابا أشار في خطابه الى (أن الحوار الاسلامي المسيحي أصبح اليوم ضرورة ملحة).

وهذه أول زيارة يقوم بها رئيس الكنيسة في العالم الى بلد اسلامي.

وإذا تركنا الامور السياسية العربية الدولية التي دار البحث فيها، فاننا نرى ان الحوار الاسلامي المسيحي الذي اشار اليه البابا هو اعظم شأنا على المدى البعيد لتحقيق تقارب مسيحي اسلامي صادق ومخلص. وقد سبق ان اهتم الفاتيكان كثيرا بأمر هذا الحوار، منذ أواخر الستينيات. نظرا للعدد الكبير من النصارى الذين يعيشون مع المسلمين في البلاد العربية والاسلامية. فأنشأ دائرة خاصة فيه سماها (أمانة شؤون غير المسيحيين) كان من اهدافها العمل على تحقيق التقارب الاسلامي المسيحي بواسطة الحوار، للوصول الى قيام مجتمع يسود افراده التآخي والمحبة والسلام.

كتاب قيّم

وقد اصدرت هذه الامانة كتابا ذا شأن اسمه (توجيهات لاقامة حوار بين النصارى والمسلمين) صدرت الطبعة الثالثة منه عام ١٩٧٠ باللغة الفرنسية. وأوضحت فيه الغاية من الحوار، وكيف ينبغي ان يجري، وقدمت للمحاورين من المسيحيين عرضاً موضوعيا لمبادىء الاسلام وعقائده ودفاعا عنها. وأوضحت نظرة الاسلام لعيسى بن مريم، وللانجيل، على ضوء ما ورد في القرآن الكريم والحديث النبوي، ليفهمها المسيحي ويعرف مكانة المسيح وقدسيته كنبي عظيم عند المسلمين، وطهارة امه العذراء مما نسبه اليها اعداء المسيح.

ولقد كان صدور هذا الكتاب، عن اعلى سلطة روحية مسيحية، انقلابا كبيرا في تقاليد الكنيسة المتوارثة سابقا نحو الاسلام، ودعوة صريحة لوقف عداء الغرب المسيحي للاسلام الذي ابتدأ منذ الحروب الصليبية.

ومما يلفت النظر في هذا الكتاب انه دعا الى الاعتراف بالاخطاء التي ارتكبتها الكنيسة والغرب بحق الاسلام، وقد سماها .Injustices وما ألصقاه بالاسلام والمسلمين من أباطيل سببت مرارة عميقة في نفس كل مسلم، وعداء شديدا للنصارى وللغرب. كما دعا الكتاب الى ان يتخلى النصارى اولا عن تلك الافكار الموروثة الكاذبة، وان يجروا في ذلك عملية تغيير للعقلية المسيحية، أي ان يجروا عملية غسل دماغ اولا لدى المسيحيين، من تلك الاكاذيب عن الاسلام.

والواقع ان كثيرا من عامة المسيحيين ورهبانهم يجهلون حقيقة تعاليم الاسلام. وما يعرفونه لم يأخذوه من دراسة القرآن وفهمه. بل مما يتلقونه منذ الحروب الصليبية من معلومات باطلة، تورث العدواة والبغضاء. فصدور كتاب عن الفاتيكان يستنكر هذه الافكار العدائية ضد المسلمين، ويدعو الى فهم الاسلام فهما صحيحا، هو ثورة على الماضي، ويستحق التقدير. غير انه اثار حفيظة اعداء المسيح واعداء أمه الطاهرة مريم البتول.

بدء الحوار

وبعد صدور هذا الكتاب، ظهرت من الفاتيكان مبادرة هامة جدا. كان ذلك عام ١٩٧٤، في ايام البابا بولس السادس. فقد وجه الى المملكة العربية السعودية الدعوة الى ارسال وفد علمي اسلامي لزيارة الفاتيكان، والبدء بحوار اسلامي ـ مسيحي حول العقائد المشتركة بين الدينين، في كرامة الانسان عند الله، وفي العمل لحريته وسلامه. فوافق المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز، على تلبية الدعوة، باعتبار ان الاسلام هو أول من بدأ بدعوة أهل الكتاب للحوار. فجاء في القرآن الكريم قوله تعالى (قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا، ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله... (آل عمران، الآية ٦٤).

وبين القرآن ايضا آداب هذا الحوار فقال: (ولا تجادلوا اهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن...، وقولوا آمنا بالذي أنزل الينا وأنزل اليكم، وإلهنا وإلهكم واحد. ونحن له مسلمون) (العنكبوت ٢٩، الآية ٤٦).

فأمر الملك فيصل بتأليف وفد كبير لهذا الغرض يذهب للحوار، ليس باسم رابطة العالم الاسلامي، بل باسم المملكة. وجعل رئيسا له وزير العدل يومئذ الشيخ محمد الحركان، رحمه الله، عضو هيئة كبار العلماء. وضم اليه من علماء المملكة المشايخ الكرام راشد بن خنين، وكيل وزارة العدل، ومحمد بن جبير رئيس مجلس القضاء الاعلى، ومن أهل العلم والاختصاص في التشريع والفقه والقانون الدولي والاقتصاد والسياسة الاساتذة : الدكتور معروف الدواليبي، والدكتور منير العجلاني، والدكتور اسعد المحاسني، والدكتور انور حاتم، والدكتور محمود البابلي، ومحمد المبارك.

ترحيب بالوفد السعودي

وسافر الوفد الى الفاتيكان، وخصص له فيه مكان للاجتماع، وأعد مكان آخر محترم لاقامة الصلوات. تأسيا بما فعل رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم، حين زاره في المدينة وفد من اساقفة نصارى نجران، فأنزلهم ضيوفا عليه في المسجد النبوي نفسه، وأذن باقامة صلواتهم فيه مدة ضيافتهم، كما كانت صلواتهم يومئذ.

واستقبل البابا نفسه الوفد الاسلامي بجميع المراسم المخصصة لرؤساء الدول المعتمدة لديه ثم افتتحت ندوة الحوار بين الوفد الاسلامي، والوفد الفاتيكاني الذي كان يضم كبار الكرادلة والاساقفة. ودارت الابحاث حول حقوق الانسان في الاسلام عامة من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية وخاصة الثقافية منها.

ولوحظ يومئذ الترحيب البالغ الذي اظهره سيد الفاتيكان البابا بولس السادس بالوفد السعودي الاسلامي. حتى انه طلب منه ان يصلوا صلاة الجمعة في كنيسة سان بول. فاعتذر الوفد، لأن المركز الاسلامي في روما كان سبق أن أعلن عن صلاة الوفد في المركز.

ودامت الزيارة خمسة أيام، ونتج عنها نتائج هامة. كان منها ان أحد اعضاء الوفد السعودي الدكتور معروف الدواليبي اثار مع الكاردينال بينيو دولي مشكلة كانت لا تزال قائمة يومئذ: وهي حرص الكنيسة على التبشير بين الجزائريين المهاجرين الى فرنسا لتنصيرهم. وكان عددهم كبيرا. وقد بني لهم في اماكن وجودهم في ضواحي باريس ثلاث كنائس لهذا الغرض. وكان الكاردينال المذكور اقوى رجل بعد البابا في الفاتيكان، وكان مرشحا ان يكون خليفة للبابا، فاهتم بالامر. وكان جواب الفاتيكان على ما اثاره عضو الوفد السعودي، ان الكاردينال ألقى خطابا، وهو يودع الوفد، في مطار روما ـ وقد سجل هذا الخطاب ـ وقال فيه :

«لقد قررنا في هذه الليلة وقف التبشير الكاثوليكي في العالم، ونحن نرجو ان تأتوا انتم يوما ما وتحملوا الينا البشارة».

٣ كنائس صارت مساجد

ولم تلبث هذه الكنائس الثلاثة ان سلمت للمسلمين الجزائريين، على أن تتحول الى مساجد اسلامية. وكذلك كان. وهي اليوم مساجد تحت تصرف المسلمين.

وهكذا نجد ان السعودية كانت أول بلد مسلم عربي يلبي الدعوة الى الحوار مع اهل الكتاب، استجابة الى ما جاء به القرآن الكريم.

اما كلمة «البشارة» التي وردت في خطاب الكاردينال بينيو أولي فقد قصد بها ما جاء في العهد القديم وفي العهد الجديد من التبشير بمجيء نبي بعد ظهور المسيح، وانه سيكون من عمومة بني اسرائيل، وخاصة ما ورد في سفر اشعيا (الاصحاح ٢١، الآية ١٣ ـ ١٥) من قوله انه «وحي من جهة بلاد العرب». وقوله في صفة الذي سيوحى اليه وفي الدعوة الى الترحيب به : «وافوا الهارب.. من السيف المسلول». وقد جزم كثير من اساقفة النصارى انه هو العربي محمد، نبي الاسلام، «الهارب» من مكة، ومن «السيف المسلول» في تلك الليلة التي احيط فيها ببيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لذبحه بسيوف المشركين من قريش. افادني ذلك استاذنا الدكتور معروف الدواليبي.

ولا بد ان نشير اخيرا الى مقال ظهر في مجلة «لوبوان» الفرنسية. في عددها الصادر في ٢٦ اغسطس الماضي، للكاتبة ميريل دوتيل، حول زيارة البابا الى المغرب قالت فيه : «ان زيارة بابا الفاتيكان أزعجت بعض البلاد العربية».

واقل ما نرد به على الكاتبة ان نقول : انها غير مطلعة على حقائق الامور، إن لم تكن سيئة النية.

فلماذا ينزعج البعض اذا دعا الملك الحسن رئيس الكنيسة الى المغرب؟

ولماذا ينزعجون اذا رد البابا الزيارة لهذا الملك المسلم العربي، ودعا اثناء الزيارة الى حوار اسلامي مسيحي. وقد كانت السعودية اول دولة عربية اسلامية لبت دعوة الفاتيكان الى الحوار في ايام بولس السادس؟

هذه الامور واضحة جدا لا تقبل اي تفسير او تأويل او ظن.

وما دام البابا قد مد يده للحوار، وصدر عن الفاتيكان ما صدر لتصحيح افكار المسيحيين المتوارثة عن الاسلام، فإن الحوار الاسلامي المسيحي اصبح واجبا لزيادة توضيح مفاهيم الاسلام، والوصول الى مجتمع اسلامي مسيحي يسوده السلام.

واننا لنأمل ان تكون ثمرة الحوار القادم توقف البعثات التبشيرية عن التبشير والتنصير في ديار الاسلام الافريقية والآسيوية كما اعلن الكاردينال بنيو دولي عام ١٩٧٤. فالمسلمون لا يجحدون المسيح ولا يقذفون امه الطاهرة العذراء والأولى توجيه التبشير الى اعداء المسيح واعداء امه البتول.

يوميات



أحمد بهاء الدين

الايدز: مرض لبنان!

الصديق المهندس اللبناني «توني معماري»، كنت اتناقش معه في الموضوع الخالد، مشكلة لبنان.. وقال لي: إن لبنان أصبح حاليا مريضا بمرض «الايدز» الذي يفزع العالم، ويقتل اصحابه، ولا علاج له.

ـ كيف؟

ـ ما هو مرض الايدز؟ انه مرض انعدام المناعة في الجسم الانساني، هذا هو تعريفه الطبي. وبالتالي يصبح الانسان فريسة لكل عوامل الطبيعة التي تهاجم الجسم الانساني، والجسم الانساني مخلوق وهو مزود بشتى وسائل مقاومة هذه العوامل.

وهذا ما هو حادث في لبنان اليوم بالضبط.

الجسم اللبناني انعدمت فيه كل عناصر «المناعة» ضد اي مرض.

وهذا صحيح إلى حد بعيد. ولعله أدق وصف للأزمة اللبنانية التي لا وصف لها..

في البدء قيل: الفلسطينيون واللبنانيون.

ثم قيل: اللبنانيون بين انفسهم. الموارنة والسنة والشيعة والارثذوكس والكاثوليك.. الخ.

وفي البداية كانت الحرب الاهلية، على قبحها، اكثر وضوحا. لها زعامات، وجبهات، وسياسات.

الآن اتسع الخرق على الراتق، كما يرددون..

الآن، ومهما قالت الزعامات، افلت الكثير من أزمة الأمور من ايديها..

كل فريق انقسم الى فرقاء، وكل زعيم لا بد ان يرضي من تحته من زعامات اكثر محلية. ثم يأتي دور «الزعران» وانفتحت الأبواب للشهوات كلها، من يحصل على موطىء قدم على البحر يفتح ميناء ويستورد ويحصل الرسوم! من يجمع عشرة مقاتلين يفرض «قوة» و«اتاوة». من يعمل قناصا يقتل من لا يعرف. من يخطف يترضاه الناس لاسترداد المخطوف. من يتاجر في السلاح يبيعه لكل المقاتلين ويكسب من الدم المسكوب.

إنعدمت فعلا كل عناصر المقاومة في الجسد اللبناني المتحلل. ولم يظهر بعد القادر ـ أو القادرون ـ على إحداث التحول التاريخي والخروج بالبلاد من محنتها واعادة العقول إلى صوابها ورد الغرائز والشهوات والأحقاد إلى جحورها.

لبنان كمجتمع صار مريضا بمرض «الايدز» المميت. ولم يعثر أحد بعد على علاج لهذا المرض!

القراء يستفتون

من يدفع زكاة الحلي؟

القارئة فاطمة محمد بعثت باستفسار تقول فيه:

الحلي الذهبية التي اعطاها الزوج لزوجته لاستعمالها الخاص هل هي ملك للزوجة او هي ملك للزوج شرعا؟

فلو كانت ملكاً للزوجة فمن يدفع الزكاة عنها إذا بلغت النصاب الشرعي؟ وإذا لم يكن للزوجة مال تدفع به الزكاة عن الحلي المذكورة فكيف تدفع الزكاة عنه؟

ونقول إجابة للأخت السائلة ـ ومن الله السداد والتوفيق ـ إن الحلي التي اشتراها الزوج لتستعملها الزوجة ينظر في أمرها. فان كان اشتراها لتتزين له بهذه الحلي، او لتظهر في المناسبات، فانها لاتزال ملكا للزوج، وللزوجة الانتفاع بها متى اذن لها في ذلك. أما إذا أهداها للزوجة وقبلت هي الهدية فانها تصبح ملكا لها. ولا يصح للزوج الرجوع في هبته. قال صاحب «المغني»: «فحصل الاتفاق على أن ما وهبه الانسان لذوي رحمه المحرم، غير ولده، لا رجوع فيه. وكذلك ما وهب الزوج لامرأته». ومستند هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «العائد في هبته كالعائد في قيئه» وقوله صلى الله عليه وسلم «لا يرجع واهب في هبته إلا الوالد فيما يعطي ولده».

إذا ثبت هذا نقول: إذا كان الحلي قدمه الزوج لزوجته للانتفاع به، فانه يظل ملكا له ويجب عليه ان يؤدي زكاته، وان كان لا يحل له استعماله. أما إذا كان قد أهداه لك معلنا عن ذلك صراحة وقبلت أنت الهدية فانه يصبح ملكا لك. وهنا نقول إن حلي المرأة، في أعدل الأقوال وأرجحها، لا زكاة فيه.

وقد ناقش الامام النووي في «المجموع» موضوع زكاة حلي المرأة والأحاديث التي وردت فيه، من مثل حديث فتخات عائشة، وفتخات البنت التي جاءت بها أمها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووعظ معاذ النساء وهو باليمن، وطرحهن الحلي صدقة إلى غير ذلك من الأحاديث التي جاءت بالأمر بإخراج الزكاة عن حلي النساء، وانتهى إلى القول بأن تحلية عائشة رضي الله عنها ابنتي أخيها وهما يتيمتان في رعايتها يدل على أن آخر الأمر الا زكاة في حلي النساء. وهذا ما انتهى اليه الشوكاني في «السيل الجرار» وهو يناقش القائلين بوجوب الزكاة في حلي النساء. واعتبر القائلون بالاعفاء الحلي بأنه ليس معداً للنمو والزيادة والاتجار حتى تجب فيه الزكاة، وانما هو للاستعمال الشخصي، ولعل وجهة النظر هذه تتضح في موقفك فان الحلي هو كل ما تملكين فاذا زكي تناقصت قيمته. لأنه ـ على رأي القائلين بالزكاة ـ لا بد أن يخرج عنه ربع العشر. وهذا يستدعي بيعه واستبداله بأقل حتى يمكن أداء الزكاة عن الباقي، وهكذا الحال كل عام حتى يصل إلى الحد الذي لا يجب فيه زكاة. فلك أن تأخذي برأي أهل العلم القائلين بأنه لا زكاة على الحلي المعد للاستعمال. وتكون إعارته للمحتاجات طريقة من طرق تطهيره من الشح وتزكيته من الاكتناز والحبس عن منافع المسلمات. والله الموفق.

فن التعليم عند بدر الدين بن جماعة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مختار سيد أحمد:

بدر الدين بن جماعة أحد اعلام الفكر التربوي الاسلامي، احتل فيه مكان الريادة والصدارة بتدوينه كتابه العظيم «تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم» بهذه الكلمات بدا الدكتور محمد الأحمد الرشيد مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج تصدير كتاب فن التعليم عند بدر الدين ابن جماعة (٦٣٩ ـ ٧٣٣هـ) من تاليف الدكتور حسن ابراهيم عبد العال، الاستاذ بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض.

ويشير الدكتور الى تميز علماء المسلمين الذين عنوا بالتربية بممارستهم التربية العملية كل يوم، في حلقات الدرس، وكتابتهم عنها ـ حين يكتبون ـ كتابة الممارس الواعي، المدرك لأسباب نجاح عمل المربي وإثمار غرسه، ولأسباب إخفاقه وعقمه.

وأشاد الدكتور محمد الاحمد الرشيد بالعالم الجليل الاستاذ عبد الرحمن الباني، أحد رواد الدعوة الى بناء التربية في العصر الحاضر على أسس اسلامية وقال ان الاستاذ الباني اقنع مكتب التربية بنشر الكتاب وتداوله باعتباره عملا يكشف عن جانب بالغ الاهمية في الفكر التربوي الاسلامي.

ونحن نتفق مع الدكتور الرشيد لهذا الجهد متابعة مستمرة من المؤلف الكريم، ومن اخوانه التربويين الاسلاميين في كل مكان، حتى نصل في يوم غير بعيد باذن الله إلى احلال منهج تربوي أسلامي متميز محل المناهج الحالية التي نجدها في الواقع خليطا من هنا وهناك، بلا أصالة ولا انتماء لجذور الأمة وتراثها، وقيمها وحاجاتها ومصالحها.

وقد أسهم الشيخ بدر الدين بن جماعة من سبعة قرون أو اكثر من الزمان في الكتابة في فن التعليم، الذي قيل حول الكتابة فيه: «من الصعب أن يكتب انسان كتابا في فن التعليم»، و «ليس هناك من رجل في وقتنا الحاضر يتمكن وحده من تأليف كتاب كامل في التعليم».

كان اسهام شيخنا ابن جماعة بتاليف كتابه القيم «تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم»، لم يتناول فيه كل ما يندرج تحت فن التعليم من فنون، وإنما تناول ـ كما يذكر الدكتور حسن عبد العال في مقدمة كتابه ـ صنفا واحدا منه، هو ذلك التعليم المنظم، الذي قامت به مؤسسات التعليم المعروفة في عصره كالمساجد، والمدارس، والخوانق، والربط والزوايا، ومكاتب التعليم، فنبه الأذهان من ذلك الأمد البعيد، الى ان التعليم عمل فني معقد، لا يكفي للنجاح فيه غزارة مادة المعلم العلمية، ومعرفته لما يعلم أتم معرفة وأعمقها، فذلك وإن كان ضروريا لاتصافه بالكفاية، ولازما لاثارة أذهان تلاميذه، فان هذا المعلم بحاجة إلى قدر من الثقافة العامة، يعينه على أداء رسالته، كما هو بحاجة الى ان يعرف تلميذه الذي يعلمه أشمل معرفة.

ومن العجيب ـ هنا ـ أن يصل ابن جماعة الى حقيقة أن «كل انسان فريد في نوعه» قبل أن تثبت لنا عمليات قياس الفروق الفردية، وانه لا يمكن أن يتشابه فردان في التكوين أو السلوك.

كما نبه ابن جماعة الاذهان الى ان التعليم عملية تفاعل بين المتعلم ومركزه من جهة، وبين المعلم ودوره من جهة ثانية، وبين البيئة التعليمية من جهة اخرى. وأن الطريقة في التعليم سلسلة فعاليات تضم المعلم والتلميذ ومحتوى المادة التعليمي.

لقد أثار شيخنا ابن جماعة ـ والكلام مازال للدكتور حسن عبد العال ـ في كتابه «تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم» مسائل على جانب كبير من الأهمية في فن التعليم، استطعنا ان نستخلصها مما كتبه تحت آداب المعلم وآداب المتعلم، من ذلك رأيه في أثر الواقعية وأهميتها في تحقيق تعلم منتج، وقيمة استجابات المتعلم النشطة لما يريد ان يتعلمه، والى اي حد يستطيع الفرد مداومة التعليم قبل أن يحل به التعب، وأثر التعب العقلي والجسمي في كفاية الانسان وقدرته على التعلم، وأثر الغذاء من حيث كميته ونوعه على سلوك المتعلم بوجه عام، وعلى تعلمه بوجه خاص، كذلك أثر النقص الحسي الذي يعاني منه المتعلم في تكوين صعوبات في التعليم، لا يستطيع تخطيها بغير مساعدة معلمه، الى غير ذلك. مسائل تؤثر في التعلم من حيث كميته ونوعه ودقته وسرعته. هذا الى جانب ما أثاره ابن جماعة من طرق للتعليم.

يقع كتاب «فن التعليم عند بدر الدين بن جماعة» في ٢٥٥ صفحة من القطع المتوسط ويشمل الكتاب ستة فصول، يتناول الفصل الاول المجتمع في عصر ابن جماعة، فيعرض المؤلف عرضا سريعا للحياة السياسية في عصر ابن جماعة، حيث يتوقف عند سقوط دولة بني أيوب وقيام دولة المماليك، ونهاية الخلافة العباسية في بغداد، ويعرض للحياة الاجتماعية في عصر ابن جماعة، ويحلل البناء الاجتماعي المكون من طبقة المماليك وطبقة المعممين، وطبقات التجار والصناع والفلاحين، كما يتعرض للحياة الرسمية في القصور وللحياة العامة.

يتناول الفصل الثاني العناوين التالية: التعليم في عصر ابن جماعة، المدارس، الخوانق والزوايا والربط، ومكاتب التعليم. والفصل الثالث يدور حول قاضي القضاة ابن جماعة، مولده ونشأته، دراسته وشيوخه، ويتوقف عند ادوار ابن جماعة المختلفة ـ المعلم، والخطيب، وقاضي القضاة، والاديب والشاعر، ثم مؤلفاته، وورعه وحلمه وعفته ثم وفاته، وينهي المؤلف هذا الفصل بالحديث عن كتاب ابن جماعة «تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم».

يخصص الدكتور حسن عبد العال الفصل الرابع من كتابه لـ «المعلم في فكر ابن جماعة التربوي»، فيعرض للنمو العلمي للمعلم، ومنهجه في التثقيف العام الداعي الى ان التخصص العلمي يحتاج الى الثقافة العامة، وحول معرفة المعلم بطبيعة المتعلم يرى ابن جماعة ان كل متعلم فريد في نوعه.

يعرض المؤلف لصفات المعلم عند ابن جماعة المتمثلة في:

١ ـ الالتزام بآداب تعليم المتعلم.
٢ ـ تنزيه العلم عن المطامع.
٣ ـ الاتصال بالحياة الاجتماعية.
٤ ـ الرفق في معاملة التلاميذ والصبر عليهم.
٥ ـ العدل والموضوعية في معاملة التلاميذ.
٦ ـ العناية بالمظهر العام.

وينتهي هذا الفصل بعرض مسؤوليات المعلم عند ابن جماعة تجاه المادة التي يقوم بتدريسها، وتجاه الارشاد والتوجيه، وتجاه الصحة النفسية، وتجاه البحث العلمي.

وفي الفصل الخامس يناقش مؤلف الكتاب الاسس النفسية للتعليم عند ابن جماعة والتي تتمثل في مبادىء الدافعية، والنشاط، والمكافأة والعقاب، ومعرفة نتائج التعلم، ومراعاة العوامل الفسيولوجية، وفي هذا المبدأ الاخير يعرض لتأثير الغذاء والتعب والنقص الحسي والرياضة البدنية على عملية التحصيل.

عرض الدكتور حسن عبد العال في الاسس النفسية للتعليم عند ابن جماعة كذلك الى مبدأين آخرين هما: مراعاة عامل الذكاء، وذلك بترتيب المتعلمين حسب القدرات ترتيبا متجانسا. والمبدأ الثاني هو مراعاة الحالة الانفعالية للمتعلم.

شمل الفصل السادس والأخير طرق التدريس وأساليبه عند ابن جماعة، مع التركيز على طريقة المحاضرات (او الطريقة الالقائية) وطريقة الاسئلة (الاستجواب).

اصل العيد عند الشعوب الاسلامية

بقلم محمد احمد عبد الله تروق
نائب رئيس تحرير مجلة الشورى السودانية

أمرنا ديننا الحنيف أن نحتفل بالاعياد الاسلامية عيد الفطر وعيد الاضحى لما ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما دخل المدينة وجد اهلها يعظمون يومين ويحتفلون بهما، فقال ما هذا؟ قالوا: يومين تعظمهما اليهود وتتخذهما عيداً. فقال: «ان الله سبحانه وتعالى أبدلكم بهما يومين خيرا منهما: الفطر والاضحى» ومن يومها درج المسلمون على الاحتفال بهما وتعظيمهما وجعلوهما عيدين يحتفل بهما المسلمون في جميع البلدان الاسلامية الى يومنا هذا.

وتختلف هذه الاحتفالات من بلد الى آخر حسب البيئة واللغة والجنسيات والعادات عند الشعوب فالمسلمون في شتى انحاء البلاد الاسلامية في يوم عيدهم يذهبون بعد صلاة الصبح الى مكان صلاة العيد مهللين مكبرين، فيصلي بهم إمامهم ركعتين ثم يخطبهم ويعظهم ثم يعودون من طريق آخر كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل. ويتبادلون التهاني والزيارات بمناسبة العيد السعيد.

وذات يوم دخل ابو بكر منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد جاريتين من الحبشة تغنيان وتلهوان فنهرهما وقال: أغناء ولهو في بيت رسول الله؟ وكان رسول الله موجودا فقال له: «دعهما يا ابا بكر فانها أيام عيد» (رواه البخاري ومسلم). ومن هذا الحديث وغيره تعلم بأن الغناء واللهو مسموح بهما في حدود الأدب في أيام العيد. ونحن في السودان نحتفل بالعيدين ونعظمهما ونتبادل التهاني والزيارات وادخال السرور والفرح على جيراننا وأصدقائنا واقربائنا وأولادنا في ايام العيد، فنذهب أفرادا وجماعات لزيارة منازل جيراننا وأصدقائنا واقربائنا فنأكل من طعامهم، ونشرب من شرابهم، ونتصدق على فقرائهم لنغنيهم عن السؤال في هذه الايام السعيدة ونرفع من معنوياتهم. وفي العيد فرصة سانحة لاصلاح ذات البين، وإزالة ما وقع بين المسلمين من خصام وعتاب.

كما يجب ان يبتعد المسلم عن كل ما يغضب الرب والعباد في ايام العيد لأن من عصى الله يوم العيد كمن عصاه يوم الوعيد. فليحافظ المسلم على طاعة الله تعالى ويحذر غضبه وعصيانه في أيام العيد وفي غير ايام العيد.

كما ان اطفالنا لهم عادات جميلة مفرحة، فهم في ملابسهم الجديدة الزاهية يذهبون افرادا وجماعات لزيارة الأهل والأصدقاء والحدائق العامة وخاصة حديقة الحيوانات بالخرطوم. فالناظر اليهم تسره مناظرهم الجميلة وهم يتجولون في الطرق والحدائق العامة. كما يذهب بعضنا الى زيارة القبور للترحم والدعاء للاموات.

فان كانت أيام العيد قد تميزت بأعمال الخير والبركة فان المسلمين مطالبون بأن يكونوا كما اراد لهم الاسلام خير أمة اخرجت للناس:

يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر في أيام العيد وفي حياتهم اليومية. وبارك الله في الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. ويذكرون اخوانهم النازحين الذين تأثروا بالمجاعة والجفاف في أجزاء كثيرة من سوداننا الحبيب ونحن لا ننسى فضل الشعوب العربية والاسلامية والاجنبية وما قامت به نحو شعبنا من تبرعات مادية وعينية ولازالت تقدم الكثير من هذا العون الفاضل لانقاذ شعبنا من الهلاك المحقق بسبب الجوع والجفاف والتصحر والله لا يضيع أجر من احسن عملا.

دعاء اليوم

اللهم إنا نعوذ بك من الهم والحزن، ونعوذ بك من العجز والكسل، ونعوذ بك من الجبن والبخل، ونعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال.

مواقيت الصلاة

الاربعاء ٢٦ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ ـ ١١ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٧	٦,٠٧	١٢,١٧	٣,٤٣	٦,٢٩	٧,٥٩
المدينة المنورة	٤,٤٥	٦,٠٦	١٢,١٨	٣,٤٦	٦,٣١	٨,٠١
القدس الشريف	٣,٥٨	٥,٢٠	١١,٣٨	٣,١٠	٥,٥٣	٧,١٠
الرياض	٤,١٦	٥,٣٧	١١,٥٠	٣,١٨	٦,٠٢	٧,٣٢
القاهرة	٤,٠٨	٥,٣٧	١١,٥٢	٣,٢٣	٦,٠٦	٧,٢٥
الخرطوم	٤,١٩	٥,٤٩	١١,٤٧	٣,٠٥	٦,٠٠	٧,٠٦
الرباط	٥,٣٨	٧,٠٢	١,٢٩	٤,٥٧	٧,٤٦	٩,١٠
تونس	٤,٣٠	٥,٥٨	١٢,٢٣	٣,٤٩	٦,٣٥	٨,٠١
ابوظبي	٤,٤٩	٦,٠٩	١٢,٢٧	٣,٥٥	٦,٣٤	٨,٠٤
المنامة	٣,٥٦	٥,٢٣	١١,٣٤	٣,٠٣	٥,٤٦	٧,١٦
بغداد	٤,١٠	٥,٤٠	١٢,٠٤	٣,٤٨	٦,١٨	٧,٣٨
اسطمبول	٦,٠٦	٧,٤٠	٢,٠٢	٥,٣٧	٨,٢٣	٩,٥١
نيقوسيا	٤,٠٠	٥,٢٥	١١,٤٥	٣,١٨	٦,٠٢	٧,٢٢
اثينا	٥,٣٣	٧,٠٢	١,٢٣	٤,٥٧	٧,٤٢	٩,٠٦
لندن	٤,٤٩	٦,٢٨	١٢,٥٩	٤,٣١	٧,٢٨	٩,٠١
مانشستر	٤,٥٦	٦,٣٤	١,٠٧	٤,٣٨	٧,٣٨	٩,١١
باريس	٥,٤١	٧,٢٠	١,٤٩	٥,٢٢	٨,١٦	٩,٤٩
روما	٥,١٠	٦,٤٥	١,٠٨	٤,٤٣	٧,٣٠	٨,٥٩
بروكسل	٥,٣١	٧,١٠	١,٤١	٥,١٣	٨,٠٩	٩,٤٢
امستردام	٥,٢٨	٧,٠٧	١,٣٩	٥,١٠	٨,٠٩	٩,٤١
مدريد	٦,١٨	٧,٥١	٢,١٣	٥,٤٧	٨,٣٤	١٠,٠٠
جنيف	٥,٣٧	٧,٠٧	١,٣٤	٥,٠٧	٧,٥٨	٩,٣٢
زيوريخ	٥,١٧	٦,٥٧	١,٢٤	٤,٥٨	٧,٥٠	٩,٢٤
فيينا	٤,٤٥	٦,٢٥	١٢,٥٣	٤,٢٦	٧,١٩	٨,٥٣
برلين	٤,٥٤	٦,٣٣	١,٠٥	٤,٣٦	٧,٣٥	٩,٠٧
فرانكفورت	٥,١٤	٦,٥٤	١,٢٣	٤,٥٦	٧,٥١	٩,٢٥
ميونيخ	٥,٠٤	٦,٤٤	١,١٢	٤,٤٥	٧,٣٨	٩,١٢
ستوكهولم	٤,٢٩	٦,٠٦	١٢,٤٦	٤,١٣	٧,٢٤	٨,٥٥
كوبنهاجن	٤,٥٥	٦,٣٣	١,٠٨	٤,٣٨	٧,٤١	٩,١٣
نيويورك	٤,٥٨	٦,٣٢	١٢,٥٤	٤,٢٨	٧,١٥	٨,٤٢
واشنطن	٥,١٥	٦,٤٥	١,٠٦	٤,٤١	٧,٢٦	٨,٥١
شيكاجو	٤,٥٠	٦,٢٥	١٢,٤٩	٤,٢٣	٧,١٠	٨,٣٩
لوس انجيليس	٥,٠٨	٦,٣٢	١٢,٥١	٤,٢٤	٧,٠٨	٨,٢٧
هيوستن	٥,٤٣	٧,٠٣	١,٢٠	٤,٥١	٧,٣٥	٨,٥٠
دنفر	٥,٢١	٦,٣٧	١٢,٥٦	٤,٣٠	٧,١٥	٨,٣١
مونتريال	٣,٥٧	٥,٣٨	١٢,٠٤	٣,٣٨	٦,٢٨	٨,٠٢

الرياضة السعودية

بانتظار استكمال تغطية الملاعب بالعشب الطبيعي الـدوري السعودي مرشح للتأجيل ٣ أسابيع

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - من صالح علي الحمادي:

قطع العمل في زراعة ملاعب كرة القدم بمختلف مناطق السعودية بالعشب الطبيعي مرحلة متقدمة في التنفيذ، إذ ازيلت الأرضيات الصناعية التي منع اللعب عليها دوليا، وأعيد تشكيل الطبقات الأرضية السفلى لساحة الملعب من نوعيات متميزة من التربة المساعدة على إستمرار العشب الطبيعي أطول فترة ممكنة.

ومن المقرر أن تبدأ زراعة الملاعب يوم ٢٥ سبتمبر (ايلول) الجاري، وبحلول يوم ٢٢ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل، ستكون الشركة الكورية المنفذة لهذا المشروع قد أنهت عملية القص الثالثة للعشب. وهي المرحلة التي تسبق التسليم النهائي بثلاثة أسابيع وتتخللها ثلاث عمليات مماثلة، يكون بعدها الملعب جاهزاً لاداء المباريات الدورية التي كان من المقرر أن تبدأ منتصف شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

ومن المتوقع أن تطلب الشركة المتعاقدة مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب لتنفيذ هذا المشروع الذي يشمل عشرة ملاعب في كل من الرياض وجدة والدمام والخبر وحائل، تأجيل بدء مباريات الدوري حتى ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل الموافق لنهاية شهر صفر ١٤٠٦هـ نظرا لأهمية الأشهر الثلاثة التالية لزراعة.. طبقاً لما صرح به المشرف على التنفيذ الذي أوضح في حديث قصير لـ «الشرق الأوسط» ان اقامة المباريات على هذه الملاعب تؤثر على سلامة العشب الذي يحتاج إلى فترة لكي تقوى جذوره ويصبح قادراً على تحمل ضغط اقدام اللاعبين وانزلاقاتهم على الأرضية.

وأضاف المصدر يقول إن تسليم ملعبي الهلال والنصر بمدينة الرياض سيتأخر إلى العشرين من ديسمبر (كانون الأول) المقبل اي بعد اسبوعين من الموعد المقرر سابقا. وذكر أن النظام المستخدم في هذا المشروع حديث التقنية ومن أفضل الأنظمة المستخدمة حاليا بملاعب كرة القدم، حيث يوجد ١٨ صماما بكل ملعب لتوفير المياه اللازمة للري، كما تقوم في الوقت نفسه بتصريف السيول والمياه الزائدة مما يساعد على أن تكون أرضية الملعب في حالة طبيعية في أسوأ الأحوال الجوية.

ويحظى هذا المشروع، الذي بدأ العمل به قبل أربعة أشهر تقريباً، باهتمام الأوساط الكروية في السعودية التي ترى فيه خطوة إيجابية وفعالة لدفع عجلة تطور كرة القدم السعودية، إذ أن الأرضيات الصناعية تمتص جزءاً من طاقة اللاعبين وتعرضهم لسرعة الاصابة، بالاضافة إلى كونها لا تساعدهم على استخدام ابدانهم في الارتكاز الجيد عند استلام الكرة أومحاولة التهديف بها.

الأمير فيصل بن فهد يلتقي سفير اليابان استعداداً لمهرجان شباب الخليج

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - من عبد الرحمن الشريمي:

اجتمع الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب صباح امس بمكتبه بالرئاسة بالسفير الياباني لدى المملكة حيث تم خلال الاجتماع استعراض آخر الترتيبات النهائية للمهرجان الثقافي لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيقام في طوكيو باليابان خلال الفترة من ٥ - ١٢ محرم ١٤٠٦هـ المصادف ١٩ - ٢٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م.

وتجدر الاشارة إلى انه نظرا لأهمية هذا المهرجان في دعم علاقات الصداقة بين شعوب المنطقة والشعب الياباني، وتقديم الوجه الحضاري المتطور لبلدان دول مجلس التعاون، وبناء على رغبة وزراء الشباب والرياضة بدول المجلس، فقد صدر التوجيه السامي بأن يراس الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز هذا المهرجان.

وقد أعد للأمير فيصل بن فهد برنامج حافل خلال زيارته لليابان حيث سيلتقي مع الامبراطور هيروهيتو وولي عهد اليابان ورئيس الوزراء ووزير الخارجية.

ومن ناحية اخرى، سيشتمل المهرجان الثقافي لدول مجلس التعاون على العديد من الأنشطة حيث سيعكس ما وصلت إليه دول المجلس من تقدم وتطور وازدهار.

وتم التحضير والاعداد المتكامل للمهرجان باشراف الأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتنسيق مع سفراء دول المجلس باليابان وممثلي الخارجية اليابانية.

أخيراً.. الاتفاق يعسكر بالامارات

الدمام - مكتب «الشرق الأوسط» - من عبد الله العتيبي:

يواجه نادي الاتفاق بالدمام مشكلتين في طريقه لاقامة المعسكر الاعدادي لفريقه لكرة القدم المتفق على إقامته في الامارات العربية المتحدة، والذي انتدب لتهيئته صالح المطوع عضو مجلس الادارة.

وهاتان المشكلتان هما مشكلتا ارتباط عدد من النجوم الصاعدين مع الفريقين الثاني والثالث اللذين يستعدان للدفاع عن لقبيهما كبطلين لمسابقتي دوري المنطقة الشرقية للشباب والناشئين المقررة بدايتهما يوم الجمعة المقبل، وارتباط عدد من اللاعبين الطلبة بمدارسهم.

ويتطلع المسؤولون الاتفاقيون إلى التغلب على هاتين العقبتين لمواجهة مشكلة عدم توفر ملاعب بالمنطقة الشرقية.. إذ يخضع المتوفر منها لاعادة الزراعة بالعشب الطبيعي. ويأمل الاتفاقيون أن يعود المطوع من زيارته العاجلة للامارات العربية المتحدة اليوم الاربعاء بما يسهل مهمة إقامة هذا المعسكر في دبي للمرة الثالثة بعد أن سبق لهم أن أقاموا فيها معسكرين سابقين.

وكان المطوع قد غادر الظهران ظهر يوم الأحد الماضي بعد أقل من ٢٤ ساعة من اجتماع استثنائي عقده مجلس إدارة الاتفاق مع فورميقا مدرب الفريق، وبقية اعضاء الجهاز التدريبي حضره عبد الله الخليفة القائم بأعمال مدير الكرة خلفا لمدير الكرة السابق هلال الطويرقي الذي قدم استقالته قبل اسبوعين.

وذكر فورميقا في الاجتماع ان الوقت مازال كافيا للاعداد وان الفترة من ٢٠ سبتمبر (ايلول) الجاري إلى ١٥ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل فترة كافية لاقامة المعسكر بمدينة دبي على أن تتخلله ٤ مباريات وتخصص أيامه العشرة الأولى لاعداد جميع اللاعبين بدنيا.

والاتفاق أقل فرق المنطقة تأثرا من الاجازة الطويلة الماضية التي حصل عليها لاعبو فرق الأندية السعودية لوجود نسبة كبيرة من لاعبيه في منتخبات السعودية الثلاثة التي شاركت في مسابقات كأس العرب بالطائف وكأس العالم للناشئين بالصين الشعبية والألعاب العربية السادسة بالمغرب وكأس العالم للشباب بالاتحاد السوفياتي.

منتخب الشباب يلاقي الشعلة بعد أن هزم الشباب ٥ / صفر

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

تقام في الساعة الرابعة من عصر اليوم (الاربعاء) وعلى ملعب الصائغ بالرياض المباراة الودية الثانية والأخيرة لمنتخب الشباب السعودي أمام فريق كرة القدم الأول بنادي الشعلة (الخرج) أحد فرق أندية الدرجة الثانية.

وكان منتخب الشباب قد كسب لقاءه الودي الأول الذي أقيم على الملعب نفسه عصر أول من أمس أمام فريق كرة القدم لدرجة الشباب المطعم ببعض لاعبي الصف الأول بنادي الشباب بنتيجة ٥/ صفر، انتهى الشوط الأول بهدف واحد سجله هذال الدوسري، وفي الشوط الثاني أضاف المنتخب أربعة أهداف سجلها هذال الدوسري وسعد مبارك وصالح المطلق وفهد الحمدان.

هذا، وسيعلن بعد نهاية مباراة اليوم مدرب المنتخب أسماء اللاعبين المختارين للسفر إلى الجزائر، وسيقتصر الاختيار على ٢٠ لاعبا من مجموع ٢٩ شاركوا في المعسكر الاعدادي القصير الذي أقيم ببيوت الشباب بالرياض، ومن المنتظر أن تغادر بعثة المنتخب الرياض في طريقها إلى الجزائر في ساعة متأخرة من مساء غد الخميس.

استعدادات مكثفة لكرة اليد بنادي الشباب

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

يشهد نادي الشباب هذه الأيام نشاطا إداريا ملموساً بقيادة رئيس النادي الأمير خالد بن سعد الذي يتواجد بمقر النادي يوميا للاشراف على إعداد فرق النادي المختلفة للموسم المقبل.

وقد انتظمت تدريبات فريق كرة اليد على ملعب النادي حيث تعلق الجماهير الشبابية عليه أمالا كبيرة لاستعادة المكانة التي فقدها بهبوطه للدرجة الثانية.

ويبدو من الاستعداد لهذا الموسم أن عودة الشباب لدوري الأضواء والشهرة مسألة وقت فقط إذ نجح النادي في تسجيل مجموعة من نجوم كرة اليد بنادي الهلال الذي ألغى هذه اللعبة من قائمة أنشطته.

وعلى صعيد آخر أخذت تمارين فريق كرة القدم طابع الجدية تحت إشراف المدرب البرازيلي فيليب لويس، الذي يقود الفريق للعام الثاني على التوالي بعد أن نجح في نقل الفريق إلى مستوى المنافسة على الصدارة في الموسم الماضي حيث فاز بالمرتبة الثانية في الدوري الممتاز لأول مرة في تاريخ هذه المنافسة.

صدور جدول مباريات دوري الكرة الطائرة لفرق الدرجة الأولى

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

أصدر الاتحاد السعودي للكرة الطائرة جدول مباريات الدور الأول لدوري فرق الدرجة الأولى للعبة الذي تشارك به فرق تمثل أندية الكوكب، والترجي، والصفا، والرائد، والحزم، والخويلدية، والتعاون، والخليج، وهجر، والهداية.

ومن المقرر أن تبدأ مباريات الدوري يوم الاربعاء ٢٥ محرم الموافق ٩ اكتوبر (تشرين الأول) بمباراة بين فريقي الصفا والخليج تقام على ملعب صالة رعاية الشباب بالراكة، على أن تقام في اليوم التالي (الخميس) أربع مباريات تجمع بين فرق الحزم والخويلدية (صالة نادي الحزم بالرس) والرائد والتعاون (صالة المركز الرياضي ببريدة) والترجي وهجر (صالة المركز الرياضي بالأحساء) والكوكب والهداية (صالة رعاية الشباب بالراكة).

ويستكمل برنامج الدور الأول على مدى ثمانية أسابيع بواقع ٥ مباريات اسبوعيا.

وتقام المباريات طبقا للقانون الدولي، ويحصل الفائز في كل مباراة على نقطتين، ولا شيء للمهزوم. ويفوز بالمباراة الفريق الذي يحصل على ثلاثة أشواط وفي حال تعادل فريقين أو أكثر في مجموع النقاط لتحديد المركزين الأول والثاني تقام مباراة أو مباريات فاصلة بطريقة خروج المغلوب. وتعتبر هذه المباريات مكملة للدوري.

ويحدد الاتحاد مواقع اقامة المباريات بقرعة يجريها بحضور مندوبي الفرق المشاركة. اما في حال التعادل على المركز ما بعد الأول والثاني وحتى الأخير فان فارق الاشواط يحتسب لتحديد الفريق الفائز بكل مركز. ولتحديد الفريقين الهابطين إلى الدرجة الثانية عند التساوي في مجموع النقاط وفارق الأشواط تقام مباراة أو مباريات بطريقة نصف الدوري.

الدبل: مشاركتنا بكأس العالم لفتت انتباه الخبراء

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

قال عبد الله الدبل عضو مجلس إدارة الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم ان فوز منتخبات السعودية الثلاثة ببطولات كأس آسيا الثلاث للناشئين والشباب والدرجة الأولى لكرة القدم ومشاركة منتخبي الناشئين والشباب ببطولتي كأس العالم اللتين اقيمتا أخيرا بالصين الشعبية والاتحاد السوفياتي لفت انتباه خبراء كرة القدم المتابعين لمنافساتها الدولية.

وأضاف الدبل ان هذا التطور كان محور لقاءاته مع عدد من هؤلاء الخبراء خلال مشاركة منتخب السعودية للشباب ببطولة كأس العالم تحت سن ٢٠ التي اقيمت بالاتحاد السوفياتي.

الكرة الاوروبية

مانشستر يونايتد يواصل مسلسل انتصاراته وصدمة مبكرة لبطل الدوري الايطالي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

واصل فريق مانشستر يونايتد مسلسل انتصاراته في الاسبوع السابع من الدوري الانجليزي بحيث اصبح الفارق سبع نقاط بينه وبين اقرب منافسيه فريق ليفربول، في حين اصيب بطل الدوري السابق ايفرتون بهزيمة منكرة امام كوينز بارك رينجرز.

وفي ما يلي النتائج:

بيرمنجهام صفر استون فيلا صفر
كوفنتري صفر ارسنال ٢
ليفربول ٣ واتفورد ١
لوتون ١ شيلسي ١
مانشستر يونايتد ٣ اوكسفورد صفر
كوينز بارك رينجرز ٣ ايفرتون صفر
شيفيلد ويدنزداي ٥ وستهام ٢
ساوثهامبتون ٣ مانشستر سيتي صفر
توتنهام ٥ نيوكاسل ١
وست بروميتش البيون ١ ايبسويتش ٢
ليستر صفر نوتينجهام فورست ٣

الترتيب	نقط
١ ـ مانشستر يونايتد	٢١
٢ ـ ليفربول	١٤
٢ ـ شيفيلد ويدنزداي	١٤
٤ ـ ايفرتون	١٣
٤ ـ ارسنال	١٣
٦ ـ شيلسي	١٢
٦ ـ كوينز بارك رينجرز	١٢
٨ ـ نيوكاسل	١١
٩ ـ توتنهام	١٠
٩ ـ واتفورد	١٠
٩ ـ بيرمنجهام	١٠
١٢ ـ استون فيلا	٩
١٣ ـ مانشستر سيتي	٨
١٤ ـ ساوثهامبتون	٧
١٤ ـ نوتينجهام فورست	٧
١٤ ـ لوتون	٧
١٤ ـ ايبسويتش	٧
١٨ ـ وستهام	٦
١٨ ـ ليستر	٦
٢٠ ـ اوكسفورد	٥
٢٠ ـ كوفنتري	٥
٢٢ ـ وست بروميتش البيون	١

الدوري الايطالي
الاسبوع الاول

اتالانتا بيرجامو ١ ـ ا. اس. روما ٢
باري صفر ـ ا. سي. ميلان ١
فيورنتينا ١ ـ سامبدوريا جنوى صفر
انترناسيونالي ميلانو ١ ـ بيزا ١
يوفنتوس تورينو ١ ـ افيللينو صفر
نابولي ٢ ـ كومو صفر
اودينيزي اوديني صفر ـ ا. سي. تورينو صفر
فيرونا ٢ ـ ليتشي ٢

وكانت المفاجأة الكبرى تعادل بطل الدوري فيرونا بملعبه مع ليتشي الصاعد من الدرجة الثانية.



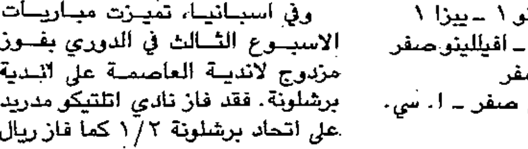

لقطة من مباراة انترناسيونالي ميلانو مع بيزا في الدوري الايطالي

الدوري الاسباني
الاسبوع الثالث

وفي اسبانيا، تميزت مباريات الاسبوع الثالث في الدوري بفوز مزدوج لاندية العاصمة على اندية برشلونة. فقد فاز نادي اتلتيكو مدريد على اتحاد برشلونة ٢/١ كما فاز ريال مدريد (في برشلونة) على النادي الاسباني ٢/١.

وهنا النتائج:

اتلتيكو دي مدريد ٢ برشلونة ١
النادي الاسباني ١ ريال مدريد ٢
اتلتيكو بيلباو ٣ اشبيليه ١
بيتيس ١ خيخون ١
فالينسيا ٣ سيلتا فيخو ١
ستاندر ١ بلد الوليد ١
اوزاسونا ١ هيركوليس صفر
لاس بالماس ١ ريال سوسيداد ٢
ساراقوسيا ٣ قادش صفر



رسالة تونس الرياضية

النجم الساحلي ينفرد بالصدارة

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

سجلت المرحلة الثانية لبطولة الدوري التونسي لكرة القدم انفراد النجم الساحلي مبكرا بالزعامة، لكن هذا الحدث لم يحتل مكانة بارزة على الساحة الكروية ذلك ان نادي النجم الذي ارتقى الى القمة بعد فوزه بمباراتين متتاليتين كان انتصاره الأخير في ملعبه بمدينة سوسة بالذات عسيرا جدا حيث لم يكسب غير هدف وحيد امام تشكيلة من لاعبي صف الاحتياط والشباب لنادي حمام الأنف الذي يوجد حاليا بتشكيلته الأولى في الامارات العربية بدعوة من شقيقه التوأم نادي العين.

وهنا النتائج:

الترجي الرياضي ١ محيط قرقنة ١
النادي الافريقي ٢ مستقبل المرسا صفر
نادي باجة ١ اتحاد المنستير صفر
النجم الساحلي ١ نادي حمام الأنف صفر
شبيبة القيروان ٢ الملعب التونسي صفر
سكك الحديد الصفاقسي ٢ نادي شركة صنع السيارات ١
النادي الصفاقسي ١ النادي البنزرتي ١

الترتيب:

١ـ النجم الساحلي ٦ نقاط
٢ـ النادي الافريقي ٥ نقاط
٣ـ شبيبة القيروان ٥ نقاط
٤ـ نادي باجا ٥ نقاط
٥ـ سكك الحديد الصفاقسي ٥ نقاط
٦ـ مستقبل المرسا ٤ نقاط
٧ـ نادي صنع السيارات ٤ نقاط
٨ـ النادي الصفاقسي ٤ نقاط
٩ـ محيط قرقنة ٤ نقاط
١٠ـ الترجي الرياضي ٣ نقاط
١١ـ النادي البنزرتي ٣ نقاط
١٢ـ نادي حمام الانف ٣ نقاط

رسالة الخليج الرياضية

فوز الجهراء والصليبخات واقبال جماهيري على الدوري التمهيدي

الكويت ـ «الشرق الأوسط»:

استاءت جماهير النادي العربي من العرض المتواضع والحال الرديء الذي ظهر به فريق كرة القدم في مباراته الأولى في افتتاح الدور التمهيدي لكرة القدم، والتي انتهت بفوز الكويت ٣ـ٢ وارتفعت صيحات بعض مشجعي النادي مطالبة باعتزال بعض اللاعبين القدامى للذين لم يعد بمقدورهم العطاء بالكفاءة المطلوبة.

فيما كسب نادي الكويت مجموعة كبيرة من اللاعبين الناشئين اللذين ثبتت اقدامهم في الفريق الأول ليكونوا بمثابة ذخيرة قوية لمستقبل اللعبة بالنادي.

ويواجه ديف ماكاي مدرب فريق النادي العربي مشكلة عدم توفر البديل الجيد، لا سيما وان دوري هذا الموسم يحتاج الى رصيد كبير من اللاعبين المتازين.

وشهدت مباريات الدوري التمهيدي اقبالا جماهيريا كبيرا نسبة للاستعدادات المكثفة للفرقة، وأهمية نتائج هذه المباريات على مواقعها في التقسيم الى درجتين أولى وثانية.

وفي اليوم الثاني من مباريات الدور التمهيدي فاز فريق الجهراء على الشباب بهدفين مقابل لا شيء أحرزهما نواف جديد (في الدقيقة ١٨) ومحمد ابراهيم (في الدقيقة ٢٧). وظهر الجهراء في حال فنية عالية جسدت المجهودات الكبيرة التي بذلها المدرب صالح زكريا، فيما ظهر الشباب على عكس ما كان متوقعا عقب استعداده بمعسكر تدريبي اقيم بالمجر.

في المباراة الثانية التي جرت يوم أول من امس فاز فريق الصليبيخات على الساحل بهدف مقابل لا شيء أحرزه ابراهيم خليل في مباراة متواضعة المستوى لعب فيها الفريقان بتشكيلين مختلفين اعتمادا على مجموعة جديدة من العناصر الناشئة.

وتقام اليوم في السادسة وعشر دقائق مساء اخر مباراتين في الاسبوع الأول من الدور التمهيدي واحدة بين خيطان والقادسية يتوقع ان تكون من جانب، والأخرى بين التضامن وكاظمة. ويشارك مؤيد الحداد لأول مرة مع القادسية رسميا ضد ناديه القديم خيطان.

محبوب جمعة لن يشارك في التمهيدي

تأكدت عدم مشاركة اللاعب محبوب جمعة قلب دفاع منتخب الكويت وفريق نادي السالمية في مباريات الدور التمهيدي اثر نصيحة طبيب يوغوسلافي متخصص في الطب الرياضي. وذلك لاصابته بالتهابات وتمزق أسفل البطن وآلام في الرباط الخارجي للركبة.

وصرح محبوب لـ «الشرق الأوسط» بانه سيخضع لعلاج طبيعي طويل بعد ان تحسنت حالته وتمكن من مغادرة السرير الذي لزمه منذ شهر رمضان المبارك دون القدرة على الحركة بالشكل المطلوب.

ووجه محبوب شكره للشخصيات التي أبدت استعدادها لمعالجته بالخارج. وأكد انه لا خلافات بينه وبين ادارة نادي السالمية، ولا تدخل له في الشؤون الادارية طبقا لما تردد أخيراً.

القادسية لن يتعاقد مع جون بونت

توقفت المفاوضات بين نادي القادسية الكويتي والمدرب الانجليزي جون بونت لاصرار المدرب على التعاقد مع مساعده للعمل معه مدربا للفريق الأول لكرة القدم بنادي القادسية. وبدأ القادسية مفاوضات مع مدرب آخر هو روبرت كامبل وسيعلن النادي عن تفاصيل هذه المفاوضات يوم الخميس.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ قهوة ـ جامعة فرنسية.
٢ـ لغة هندية (معكوسة) ـ من انواع السمك.
٣ـ ممثل فكاهي عربي.
٤ـ ابي (مبعثرة).
٥ـ مدينة تونسية ـ للتفسير.
٦ـ شتم ـ يقر.
٧ـ مجلة امريكية ـ يرفض.
٨ـ قاسوا.
٩ ـ قطعيا ـ يتبع.

عموديا:

١ـ عاصمة اوروبية.
٢ـ قل ـ نفاجيء.
٣ـ عكس شهيق (معكوسة).
٤ـ عم ـ بناء (معكوسة).
٥ـ شيال (معكوسة) ـ متشابهان.
٦ـ أسم علم مذكر ـ من الفواكه.
٧ـ حارس ـ قصاص
٨ـ انتفاخ ـ جدها في (الف باء).
٩ـ غير ناضج ـ يخصني.

الكلمة الضائعة

ذنب	نبرة	فخر
سطر	قرط	فخ
ممزوج	جماد	جديد
بساطة	نهال	وقت
انفعال	نادي	
وكل	عزم	
شعور	ميز	
زمرد	شاي	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

موسيقار عربي — بروك شيلد

رماح عنترة
لهودج عبلة

أهيؤك... إلى نشيدي!

محمد القيسي

أيتها القارة العربية
اهكذا تضيقين،
حتى لترسلي عنترك الوحيد
مغلقا إلى المهالك
وطاويا سهامه الأخيرة
وسيفه في الرمل
اهكذا لتفرغ ساحاتك كلها
وخيامك لتغدو في مدى أي ريح تهب

يجملون الأكذوبة
ويقصفون عمر الورد!
سأهيؤك إلى نشيدي أيتها القارة
وماذا تفعل عبلة
في الغزاة المعاصرين
واللصوص الذين في الخباء
وأعريك من هذا الزخرف،

من نقوش اطمئنانك
كاشفا بياضك الاسود
والتماع سيفك الخبيء لي
واقول: ليس هذا حسننا
أن يعطش الرمل،
أو تجوع الضواري
فهل تقعدين هكذا إلى أبد الآبدين

على مصطبة دارك
وترددين أغاني القيثارة
في مدح الأسلاف
قصد إخفاء عورتك الساطعة
فبأي معلقة أو موشح،
اي مداح، وأي شال
حتى لو كان وسع البسيطة أو يزيد

يملك أن يغطي هذه المساحة
التي تفوح منها
روائح شتات عنترة
وارتهان عبلة
في ركن غائر من الصمت والفضيحة!
آخ أيتها القارة
متى أراك بيضاء، بيضاء، بيضاء
كضحكتها،
أو كحد سيفي الممنوع مثلا!

● الاردن

صور أدبية

عندما رأيتك لآخر مرة!

● بقلم: د/سمير سرحان

كانت ليلة قارصة البرد من ليالي شتاء القاهرة في اوائل الستينات.. لم تكن القنابل الذرية والتفجيرات النووية قد غيرت بعد من طقس العالم.. فقد كان الشتاء مازال شتاء والصيف صيفا.. ولم تكن الأمور قد اختلطت بعد كما يحدث الآن في عالمنا المعاصر. كان العالم اكثر هدوءا وسلاما وبراءة.. لا تمزقه الحروب الصغيرة.. ولا يعبث فيه تجار السلاح فسادا يبيعون للاخ ما يقتل به اخاه.. ويفرقون بين ابناء الأسرة الواحدة وراء متاريس من الكراهية والتعصب الأعمى والطائفية.. لم يكن العالم حينئذ متربصا لبعضه البعض.. يكدس هذا المعسكر في خزائنه من الات الدمار الجهنمية ما يكفي لاخماد انفاس البشرية كلها في دقائق فيكدس الآخر من الآلات نفسها ما يخمد انفاس العالم في أقل من ثوان.

لم تكن البشرية قد مزقتها بعد سباق التسلح النووي والحروب والبطالة واغرقتها التكنولوجيا المعاصرة بلعب الأطفال السحرية كالتليفزيون والأقمار الصناعية، ومركبات الفضاء، والدمى الالكترونية، وسجن الانسان داخل حسابات الكمبيوتر دون ان يترك له الفرصة حتى للاستمتاع بالخطأ البشري، وشراء ـ أو بالأحرى نهب ـ الدول العملاقة لثروات الدول النامية بثمن بخس ثم استعادة ما دفعوه في صورة سلع استهلاكية صغيرة امتصت اهتمام شعوب تلك الدول الصغيرة تماما وزادتها جشعا لاقتناء الأشياء وتكديسها دونما سبب أو حاجة حقيقية، وتلك الضوضاء الهائلة التي تصم آذان العالم فلا يكاد الانسان يسمع نفسه من ضجيج السيارات والقطارات والطائرات ورسائل الأقمار الصناعية ودوي القنابل الشريفة تحافظ على المبادىء والقنابل الداعرة تدمر المبادىء.. ورصاص الأخ يستقر في صدر أخيه.. والأم تقتل أطفالها عندما جن جنون الانسان من اجل لا فكرة ولا قيمة ولا شيء.

كان العالم في تلك الليلة الشتائية القارسة البرد في قاهرة أوائل الستينات مازال بريئا.. نظيفا.. شريفا.. وكان الهواء نقيا مفعما بغير قليل من الود.. تطل من نسماته الباردة لفحات حنونة من التواصل الانساني.. واستقرار القيم.. ولم تكن الاشياء قد اختلطت بعد.. فالأبيض كان مايزال ابيض والأسود أسود.. والخير مازال خيرا.. والشر شرا.

ليلتها كان الفتى يشعر بصفاء غريب.. وشعور يدغدغ حواسه ويتسلل الى قلبه بأن احلامه قد تحققت فقد جاءه في صباح اليوم نفسه خبر حصوله على بعثة لدراسة الأدب الانجليزي في احدى الجامعات الأمريكية والعودة ـ بعد سنوات قد تطول أو تقصر ـ بشهادة الدكتوراه.. وخالجه ايضا شعور بالوحشة والاغتراب إذ كان عليه ان يخطو الى المجهول فيترك أرضه وأهله.. والأحباب.. ويقفز الى أرض أخرى تعيش عصرا آخر.. بمقدار المسافة الحضارية الحديثة بين وطنه الطيب المسالم الغارق في براءة الشرق.. وأمريكا التي كانت قد بدأت قفزتها في تلك السنوات نحو جنون العصر الالكتروني.. وكان كينيدي منذ شهور ـ كما سمع الفتى من الاذاعة. قد أعلن بدء البرنامج الطموح لغزو الفضاء.. وجابت أول سفن الفضاء تحمل انسانا ـ سموه رائدا ـ فضاء اللانهاية لتعلن بداية عصر من الانجاز العلمي الساحق.. عصر لا تدري هل يؤدي بالبشرية الى ذرى المجد أم الى الجنون؟

كان هواء القاهرة البارد في تلك الليلة الشتائية مازال بريئا صافيا.. كالانسان.. خاليا من اشعاعات الأقمار الصناعية وأصوات طلقات الرصاص.. والتفجير النووي المكتوم في باطن الأرض.. وجنون القتل والتخريب.. وصرخات الأم الملتاعة عندما يصوب فلذة كبدها نحو صدرها الجنون طلقات الرصاص فتجحظ عيون البشرية ليس دهشة أو فزعا مما يحدث وانما كما تجحظ عينا المجنون عندما يرى كل شيء من حوله مختلا مهتزا ممزقا فلا يملك إلا حشرجة وحشية كحشرجة الحيوان الشرس النهم الى مزيد من لون الدم.

كانت القاهرة في تلك الليلة الباردة صافية السماء.. صافية القلب نقية السريرة.. وكانت كل الاشياء في موضعها.. وصوت المؤذن من بعيد في ظلام طريق الجامعة يرن في اذن الفتى أن حي على الصلاة.. فأسرع بخطاه.. وترك نعليه عند الباب.. وتوضأ مع الخاشعين وانتظم في صفوف المصلين.. وصلى لله شكرا أن منحه تلك الفرصة ليحقق أحلامه ويكمل تعليمه.. وضرع الى الله ان يدخل الى قلبه السكينة فلا يشعر بالوحشة لأنه مضطر لأن يترك أباه وأمه لبضع سنين لا يدري هل تطول أم تقصر.

وعندما خرج من المسجد كان قلبه الصغير الواجف يهفو لملاقاة ابيه الذي أقعده مرض القلب في المنزل وهو مازال في ريعان الثانية والخمسين.. كان ابوه.. والدي لا يكاد يدري من اسمه غير كلمة «الحاج» يناديه بها كل من يلقاه من الأهل والجيران.. رمزا للصفاء والبراءة عندما يكتملان في انسان.. انسان فقير عاش حياته راضيا يكدح من اجل لقمة عيش اسرته ذات الخمسة اطفال.. لكنه ابدا لم يشك شظف العيش ولم يحمل في قلبه يوما ذرة حقد.. ولم يكن قلبه يعرف الكراهية.. طاقة مشعة من الحب والصفاء الانساني.. والرضا بما قسم الله.. والبسمة القانعة دائما على الشفاه.. وكان الفتى يألف دائما حتى بعد ان وطئت قدمه أرض الشباب الأول ان يدلف الى حضن ابيه في ليل الشتاء.. فيشعر بكل دفء العالم يحتويه.. وكان خيوطا خفية من الحنان الجارف تربط بين جسديهما فينام مستقرا آمنا.. وكان الفتى يخشى عندما يسافر بعثته ان يفقد كل هذا البحر الجارف من الحنان والأمان.

شعر الفتى وهو يذرع ظلام الطريق انه الآن ـ وليس بعد ساعة واحدة ـ الآن الآن يريد ان يدلف الى سرير ابيه.. يختبيء في حضنه.. يوصل ما بينهما من خيوط الحنان الخفية.. يشعر بأمان الدنيا قبل ان يبدأ رحلته الطويلة عبر قارات وبحار العالم الى المجهول.. أسرع في خطاه متجها الى بيته في الجيزة مشوقا الى لقاء أبيه شوقا يفوق أعظم أشواق المحبين عندما يرومون اللقاء.. مر في طريقه بحارس نوبي اسمر يجلس على «دكة» أمام عمارته وفي يده راديو صغير يعمل بالبطارية.. كانت التكنولوجيا قد بدأت تتسلل الى قلب ذلك العالم البريء وكان الترانزستور يحمل بشائرها في يد ذلك الحارس النوبي البسيط.

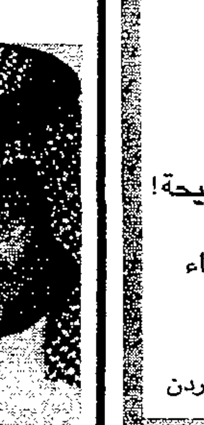
استرعى انتباه الفتى صوت الراديو البالغ الارتفاع وهو ينطق باللحن المميز لنشرة الأخبار وخطر له بدافع الفضول ان يتوقف قليلا ليسمع الخبر الأول فربما تكون هناك اخبار وجاء صوت المذيع.. مزقت رصاصة مجنونة مخ الرئيس الأمريكي جون كينيدي واردته قتيلا وسط الآف الأيدي التي كانت تصفق له و آلاف الحناجر التي كانت تهتف بحبه وهو يجلس بجوار زوجته الجميلة في سيارة فارهة مكشوفة تجوب شوارع تكساس وهو يلوح للجموع التي احبته مزهوا.. منتصرا.. تناثر مخ الرجل على اسفلت الطريق.. انتاب الفتى رعب قاتل جعله يحث الخطى نحو منزله ليلقى أباه.. فقد شعر ان العالم قد بدأ يخطو نحو الجنون.. وان صدر أبيه «الحاج» هو الليلة المرفأ والأمان.. اسرعت خطاه حتى تحولت الى عدو لاهث.. واقتربت خطاه من البيت.. ليسمع أصواتا تتهدج في صمت مهيب يحمل اليه كل حزن العالم.. لقد فلجات الأزمة القلبية اباه ومات!

● القاهرة

نافذة الطقس

لنا من تلك الصخرة
نكلح للشمس،
وللمطر القاسي
القاسي
من جرح دروب ادمتها
قدم الفلاح الصابر
من تعب الناس!

● علي عمر عسيري ـ
السعودية



التجديف.. في عيون حالمة!

● عبد الله باجبير

القصة القصيرة من اكثر اشكال التعبير الفني حرية سواء في الشكل او المضمون.. ولهذا السبب بالذات تطورت القصة القصيرة بشكل صاروخي.. وتجاوزت بهذا التطور اشكال التعبير الفني الاخرى.. الشعر.. والرواية.. والمسرحية.. والناقد لا يضطر الى تبصير كاتب ما بشروط القصة القصيرة فنيا وموضوعيا الا عندما لا يجد فيما قراه الحد الادنى من الموهبة والابداع والقدرة على التعبير.

لهذا ادهشني في المقدمة التي كتبها الدكتور محمد عبده يماني لمجموعة «التجديف في عيون حالمة» انه انفق ثلاثة ارباع ما كتب في التعبير باشكال القصة القصيرة.. مقتبسا من هنا وهناك بعض الآراء في القصة القصيرة.. وهي آراء مضى عليها اكثر من نصف قرن خاصة وهي تقيس القصة القصيرة بمدة قراءتها.. فاذا كان زمن قراءتها نصف ساعة فهي قصة قصيرة.. واذا كان اكثر من ذلك فهي رواية.. وهي وجهة نظر تحتاج الى الف تعليق.

وليكن لنا حديث فيما بعد عن شروط القصة القصيرة اذا كانت هناك شروط. ومقاييسها اذا كانت هناك مقاييس.. وعدد كلماتها.. ومدة قراءتها اذا كان ذلك حقا من اصولها الفنية ام لا..

وان كنت اتفق مع الدكتور يماني على ان الهجمة الشرسة على كتابة القصة القصيرة في بلادنا تستحق وقفة.. فقد كتبها كل من هب ودب.. وكل من لا هب ولا دب..

ومجموعة الكاتبة «زهرة سعد المعبي» بعد مقدمة الدكتور يماني ـ مفاجأة لي.. فقد ظننت بعد المقدمة ان الاخت الكاتبة من اصدقائنا وصديقاتنا الذين واللواتي يكتبون ويكتبن هذا «الجنس الثالث» من الادب.. الذي لا هو قصة ولا رواية.. ولا مسرحية.. ولا يندرج تحت اي نوع من انواع التعبير الأدبي المعروفة.. ولا غير المعروفة.

واظنني كتبت عن هذا «الجنس الثالث» من الأدب الذي لا هو شعر.. ولا هو نثر.. فلن اطيل الحديث عنه.. لانني اريد ان ابدي اعجابي وتقديري بهذه الكاتبة.. فهي تكتب من صميم البيئة السعودية.. ومن قلب التقاليد والاعراف التي حكمت علاقاتنا جميعا طويلا.. طويلا.. واحدث الموجات النقدية في اوروبا تعتبر القصة نوعا من التاريخ الادبي لفترة زمنية ما.. ويقولون انه كلما استطاع الكاتب ان يؤرخ لعصره فقد ادى ما عليه..

وانني ازعم ان الكاتبة «زهرة المعبي» قد نجحت في ذلك نجاحا تستحق عليه التقدير والتشجيع معا..

فالصور التي قدمتها صور نابضة بالحياة.. اكاد ارى فيها نفسي.. واهلي وعشيرتي ووطني.. فهي قصص فلوكلورية حقا كتبت بلغة العصر.. فهي فولكلور معاصر إذا صح التعبير.. وبهذا تكون الكاتبة الشابة قد استوفت جانب الموضوع، فيما كتبت.. وقد اختارت إطارا اقرب إلى «الحدوتة» منه الى القصة الحديثة.. وانا اوافقها على ما فعلت.. لأن هذا هو الاطار الأنسب لهذا النوع من الفولكلور ولو اختارت اطارا عبثيا او تقريبيا كما يفعل كثير من كتابنا المعاصرين لاقلت الموضوع والاطار معا..

لقد شممت في سطورها عطر الحارة.. والسوق.. والدانة.. والدلالة.. والبليلة.. ذلك العطر الشرقي الأصيل الذي لم يتلوث بعد بمنتجات دافنشي وبيير كاردان.. وروشان وغيرهم..

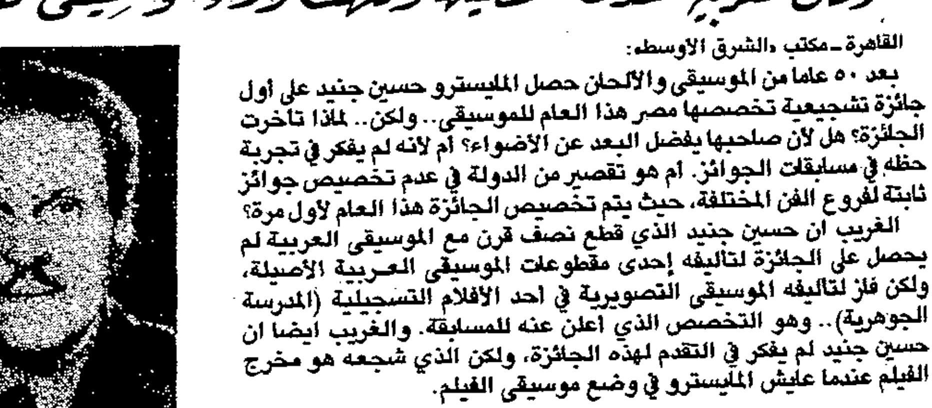
ولكني مع اعجابي المندهش امام الكاتبة أود أن تتخلص من بعض لوازم تضعف من الطابع العام للقصص.. فمدخل اغلب المجموعة يغلب عليه الطابع الرومانسي الحالم.. ثم تتقلب القصة بعد سطور قليلة الى قصة واقعية، وبهذا ينفصل رأس القصة عن جسدها.. ثم أن بعض القصص تحتاج الى «خدمة» اكثر و٢٠ قصة مخدومة جيدا خير من ٤٠ تكتب بسرعة.

ولكني ازعم اننا امام كاتبة لها مستقبل عريض بقدر ما تجيد استخدام أدواتها وتعمق طريقها الفني الجميل.

● جدة

● بعد (٥٠) سنة مع الأنغام:

حسين جنيد يفوز بأول جائزة في التأليف الموسيقي: الألحان العربية فقدت شخصيتها وتلهث وراء موسيقى الغرب!



القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد ٥٠ عاما من الموسيقى والالحان حصل المايسترو حسين جنيد على أول جائزة تشجيعية تخصصها مصر هذا العام للموسيقى.. ولكن.. لماذا تاخرت الجائزة؟ هل لأن صاحبها يفضل البعد عن الأضواء؟ أم لأنه لم يفكر في تجربة حظه في مسابقات الجوائز. أم هو تقصير من الدولة في عدم تخصيص جوائز ثابتة لفروع الفن المختلفة، حيث يتم تخصيص الجائزة هذا العام لأول مرة؟

الغريب ان حسين جنيد الذي قطع نصف قرن مع الموسيقى العربية لم يحصل على الجائزة لتاليفه إحدى مقطوعات الموسيقى العربية الأصيلة، ولكن فاز لتاليفه الموسيقى التصويرية في احد الأفلام التسجيلية (المدرسة الجوهرية).. وهو التخصص الذي اعلن عنه للمسابقة. والغريب ايضا ان حسين جنيد لم يفكر في التقدم لهذه الجائزة، ولكن الذي شجعه هو مخرج الفيلم عندما عايش المايسترو في وضع موسيقى الفيلم.

● عمر مع الموسيقى:

● يقول حسين جنيد (البالغ من العمر ٦٨ عاما) قائد فرقة أم كلثوم للموسيقى العربية:

ـ قضيت عمري كله مع الموسيقى، فقد انشات فرقة للموسيقى العربية تحمل اسمي وتقدم الموسيقى من اذاعة الاسكندرية بين أعوام ١٩٤٠ حتى عام ١٩٥٠، ثم انتقلت الى القاهرة وفيها استمرت أعمالي الفنية وتنوعت، في الوقت الذي استمرت فيه دراساتي الموسيقية ايضا. حيث عملت قائد اوركسترا الاذاعة ١٤ عاما، ثم عينت قائد اوركسترا كورال المسرح الغنائي حتى احلت الى المعاش. ثم توليت بعد ذلك قيادة فرقة ام كلثوم للموسيقى العربية، وخلال هذه الفترة كان لي نشاطي في التاليف والتلحين، فقد عملت بالسينما المصرية في بعض الأفلام، وساهمت في التوزيع الموسيقي لمعظم الاوبريتات المسرحية، واثناء عملي كقائد اوركسترا لفرقة الاذاعة سجلت حوالي ٨٠ قطعة موسيقية.

● تطور موسيقي:

● وعن الجديد الذي قدمه للموسيقى العربية يقول حسين جنيد:

ـ لأول مرة قمت بتوزيع الربع تون وانتقلت بالموسيقى العربية الى مرحلة متطورة من اللحن الواحد الذي لا تسمع معه شيئا آخر الى التوزيع الموسيقي المتنوع باستخدام آلات موسيقية عربية. ثم قمت بتوزيع موسيقي للأعمال العربية الموجودة من التراث القديم لمحمد عثمان وكامل الخلعي وسيد درويش. وبذلت مجهودا كبيرا للقيام بهذا العمل لانني استعنت بخبرتي والدراسات الخاصة بالاستعانة بالمراجع العلمية الأجنبية باللغات الانجليزية والفرنسية والايطالية والألمانية.

حسين جنيد

● ويقول الفائز باول جائزة في الموسيقى:

ـ تخرج على يدي اجيال كثيرة، فرغم عدم وجود معاهد للموسيقى كانوا يستعينون بي لانظم لهم مدرسة للموسيقى العربية المتطورة. وبعد انشاء معهد الموسيقى العربية واكاديمية الفنون استمريت في تدريس التاليف الموسيقي لطلاب المعاهد والدراسات العليا حتى الآن. وقد اجتزت صعوبات كثيرة حتى اثبت وجودي في هذا المجال فاتقنت دراسة جميع الآلات النحاسية والآلات الخشبية والآلات الوترية. والحمد لله انهم يعتبرونني من رواد التوزيع الموسيقي في النصف الأول من القرن العشرين.

● مجرد توصيل:

● الفرق الموسيقية التي ظهرت عندنا حتى الآن هي فرق تقليدية كل عملها توصيل الاغنية من المطرب الى الجمهور، على عكس فرق الموسيقى العربية التي حافظت على التراث العربي. أما الالحان العربية بشكل عام الآن فهي ليست موسيقى عربية وليست موسيقى غربية، بل فقدت شخصيتها القومية، ونسوا ان موسيقانا من الممكن ان تصبح عالمية كما هي بشخصيتها وتذوقها وهذا افضل من نشرها بعد ادخال جمل غربية عليها، ولهذا نجحت فرقة الموسيقى العربية وفرقة أم كلثوم في ان تكون فرقا عالمية لانهم حافظوا على شخصية الموسيقى العربية والآلات التي تعزفها مثل القانون والرق والكمنجة والناي، وفي آخر رحلة لاسبانيا فكر بعض المسؤولين هناك في عمل فرقة موسيقى عربية. تقدم أعمالها باللغة العربية. وهذا يوضح تقبل العالم الغربي للموسيقى العربية.

أمنيتي وجود فرق كثيرة للموسيقى العربية، فلا يوجد في مصر غير «فرقة أم كلثوم للموسيقى العربية» التابعة لاكاديمية الفنون و «فرقة الموسيقى العربية» التابعة لمعهد الموسيقى العربية. وهاتان الفرقتان تتحملان جهودا كثيرة وعبئا كبيرا. وقد انتشرت في الآونة الأخيرة فرق عديدة للموسيقى والغناء فلماذا لا تنتشر فرق خاصة للموسيقى العربية حتى تنشر هذا الفن الباقي وتحافظ عليه من الاندثار.

من عيون الشعر

شباب الخواطر

شعر: علي محمود طه

فـاليكَ الحياةُ شتّى المعاني
واليكَ الوجودَ جمَّ المظاهرْ
لا تقلْ كم أخٍ لكَ اليومَ في الأ
رضِ شقيَّ الوجدانِ، أسوانَ حائرْ
إنْ تكنْ ساورتْهُ في الأرضِ آلا
مٌ وحقَّتْ بهِ الجدودُ العواثرْ
فلكيْ يستشفَّ منْ خللِ الغيْـ
ـبِ جمالا يذكي شبابَ الخواطرْ
ولكيْ ينهلَ السعادةَ منْ نبعٍ
شهيِّ الورودِ، عذبِ المصادرْ
فانسقوها جداولاً ورياضاً
واجعلوها سرحَ النهى والنواظرْ
اجعلوا النهرَ كيفَ شئتم، ومدّوا
شاطئيهِ بينَ المروجِ النواضرْ

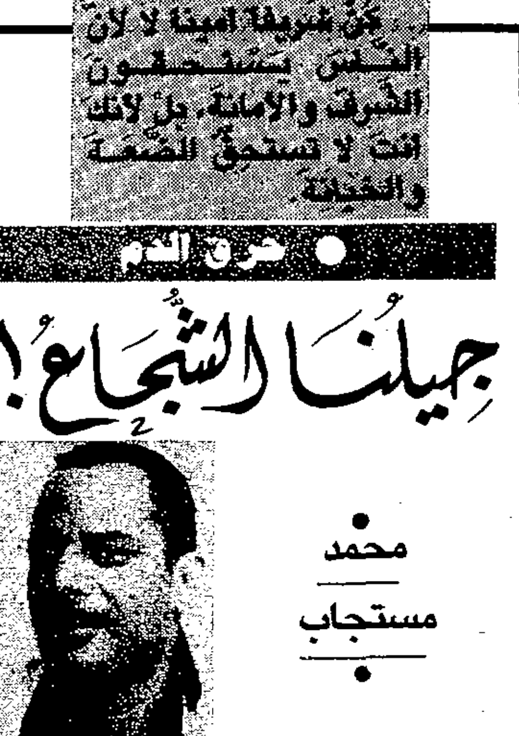
● البحث عن بيت شعر

إقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و ت ض ص ع خ و ر ا م هـ ن ض و ب ر ة
ا ت ل ط ع ل ش ع ب ل ع ي ا ه ط ذ ر ا

البيت السابق

وإذا الوشاح تعرضت اثناؤه ... طلعت ثريا لم تكن لتغيبا



مشربية النجوم

.. كن شريفا امينا لا لأن الناس يستحقون الشرف والأمانة، بل لأنك انت لا تستحق الضعة والخيانة.

● حزن الدم

جيلنا الشجاع!

محمد مستجاب

جيلي ـ هذا ـ الذي يشاع عنه أنه يحتل الساحة الأدبية الآن، والذي يسعى اعلامه والمبرزون منه بين الأربعين والخمسين من العمر، يقيم تحت علامة استفهام، ويتقافز تحت علامة تعجب، ويرقص بين قوسين، ويكتب فوق سطر دون سطر، وتكثر بين كلماته النقط، وبين اشعاره الفراغات، وتمتلىء تصريحاته بالتذاكي، وقصصه بالخلل والعتمة وعدم القدرة على الاشراق.

وهو جيل شجاع، يعتقد دون غيره ـ من خلق الله ـ أنه حل المعادلة الصعبة، ولا تسألنا ما هي هذه المعادلة الصعبة التي فككناها وحللناها بالشكل الذي تجاوزنا به كل الأجيال، فهي طاحونة دون كيشوت، نحب ان نبدو وقد حاصرناها وفتكنا بالشياطين التي تسكنها، وهذه واحدة من سمات العبث بالطواحين التي اجدنا الادعاء بتدميرها، فالطواحين طواحين والشياطين شياطين، ويحيى حقي لم يدع انه تجاوز طه حسين، ويوسف ادريس لم يعرف حتى الآن انه قفز فوق اسوار يحيى حقي، وطه حسين لم ينتبه الى السيف الذي وضعناه في يده حتى يجتدل رفاعة الطهطاوي، فكل واحد من هؤلاء ابن ظروفه، ونتاج عمليات معقدة تتفاعل مع ما هو كائن، لحساب ما هو متوقع، والذين يرصدون ذلك ويحللونه هم طائفة النقاد، والذين ادى تقاعسهم الى هذا الانهماك الشديد الذي يمارسه جيلي كي يبدو بطلا شجاعا فيلسوفا، يحمل سيفا غليظا من عدة اوراق روائية وشعرية، لا تتحمل الطرق أو المناورة أو المبارزة.

والسبب في ذلك ـ بصفتي من ابناء جيل الفلاسفة الحمقى دون اساتذة ـ ان تجربة معظمنا انشائية اكثر منها وجدانية، ونحن نقع على ذواتنا لننشر على مساحتها المحدودة زهور الكفاح والمكابدة والتحدي، وكأن أيا منا قد أصبح تيارا أدبيا فلسفيا عارما، يمكنه ان يحتاج الذين علمونا فك الخط وإنعام النظر وتكوين الجملة الأدبية.

ان المسافة شاسعة بين ان يقول الآخرون ان فلانا قد تجاوز كل الأجيال، وبين ان يقول فلان نفسه ذلك عن نفسه، ففي هذه المسافة الشاسعة تنمو زواحف الفشل وقوارضه ونواهشه.

● القاهرة

● ابراهيم الناصر

الواقعية في القصة السعودية!

● عبد العزيز التميمي

عند الحديث عن أدب القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية يبرز اسم الأستاذ ابراهيم الناصر.. كواحد من الادباء الذين حملوا على كواهلهم مهمة التعبير عن ملامح مجتمعهم وتصوير واقعهم الاجتماعي عن طريق فن القصة القصيرة. وهناك من يرى ان قصص الأستاذ ابراهيم الناصر تمثل اتجاها جديدا لم تالفه الرواية والقصة السعودية من قبل سنة ١٩٥٩م حيث كان الانتاج القصصي للأدباء السعوديين قبل هذا التاريخ لا يعدو محاولات اولى لم تقف على قدميها ولم تصل الى مرحلة النضج والابتكار. وحيث اتجه جيل الرواد كما يسمونهم الى التقليد والمحاكاه للآداب الأخرى وتاثروا بالأدباء المصريين والمهجرين.

اما الجيل الثاني من الأدباء السعوديين المهتمين بكتابة القصة فان الأستاذ ابراهيم الناصر يمثلهم أصدق تمثيل يقف الى جواره الأستاذ حامد دمنهوري صاحب رواية ثمن التضحية التي يعدها البعض بمثابة رواية زينب في فن الرواية المصرية.

والحق ان القارىء لقصص الأستاذ ابراهيم الناصر يجد انه قد استطاع ان ينقل صورة نابضة بالحركة والحيوية عن المجتمع السعودي في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية حيث كان هذا المجتمع قد بدأ يخطو نحو مرحلة جديدة من الانتقال نحو آفاق رحبة من التطور والنهضة الشاملة عقب ظهور النفط على الأرض السعودية. وما صاحب ذلك من تطور اقتصادي واجتماعي وعلمي. وما تتطلبه هذه المرحلة من هجرة مكثفة من الريف والبادية نحو المدن وتكوين مجموعات سكانية تباينية أضافت بعض الاشكالات في حياة المجتمع السعودي اضافة الى مشكلات صراع الأجيال الدائميين الشيوخ والشباب. وتصوير مظاهر البيئة المحلية من عادات وتقاليد قديمة متوارثة تحاول ان تصمد في وجه العادات الحديثة المستوردة.

وللأستاذ ابراهيم الناصر العديد من القصص الطويلة والقصيرة نشرت على فترات متقطعة نذكر منها: ثقب في رداء الليل، سفينة الموتى، عذراء المنفى، غدير البنات، أرض بلا مطر، أمهاتنا والنضال.

والقارىء لهذه القصص يجد ان ابراهيم الناصر قد استطاع ان يستلهم واقعه الاجتماعي بكل تناقضاته ومشكلاته ومحاولة التعبير عنها بشكل جدي ومثير.. وستجد وانت تقرأ انك امام تجربة عميقة تغور في أعماق الأشياء وتستقي منها مواضيعها وتقترب من الاحداث اليومية ومحاولة التعبير عن هذه الاشياء بأسلوب السرد الواقعي الذي يمنح أغلب قصصه طبعا رومانسيا يفتح امام القارىء آفاقا جديدة في التفكير والتعامل مع مجريات الاحداث وتحرك الشخصيات داخل اطار القصة الواحدة.

وهناك من يرى أن المجموعة القصصية المسماة «أرض بلا مطر» التي نشرت في سنة ١٩٦٧م من افضل ما كتب الأستاذ ابراهيم الناصر. حيث ننتقل معه الى عمق الانسان والأرض معا.. ونلتقي بشرائح اجتماعية نابعة من البيئة السعودية بكل ما فيها من زخم وعنفوان وتجدد وبساطة ونكتشف معه جزءا من العلاقات الاجتماعية ومشاعر الانسان السعودي تجاه التغيرات التي تحدث في شتى المجالات في بلاده.

«وأرض بلا مطر» بطابعها الواقعي تنقل مناخ الحياة السعودية واجواءها بكل تشعباتها وتترجمها باسلوب شفاف رصين بعيد عن التكلف في نقل الاحداث التي تعكس صور الواقع الحياتي بصدق. مع اضافة القالب الابداعي والاطار الفني المكيف مع موضوع القصة في حبكة فنية تنظمها قدرة فنان استطاع ان يمنح القارىء قدرة على متابعة الاحداث والاسترسال في متابعة الشخصيات التي استقاها الكاتب من الناس البسطاء في بلاده.. من خلال لغة شفافة صادقة سلسة.

ولعلنا ننقل عن الناقد السعودي الدكتور منصور الحازمي قوله عن مجموعة أرض بلا مطر ـ بان مؤلفها لا يكتفي بتصوير واقع القرية السعودية أو واقع الصحراء أو المدينة بل يحاول ان ينقد الجوانب السيئة من ذلك الواقع وهو لا يستعمل في نقده وسائل الخطابة من رفع الصوت وانفعال الاشارة والتهديد بقبضة اليد يلجأ الى وسائل الفن القصصي من تركيب للحادثة وتصوير للشخصية وغير ذلك من تلميح وايحاء ورمز وهذه سمات الفن الحقيقي الهادف الذي يبلغ من النفس ما لا يبلغه الارشاد والوعظ.

● جدة

ايقاعات

صورة.. شخصية!

● مهداة للصديق رجاء النقاش

● استهلال:

«لم يكن قطرة في مياه الخليج
كان أعلى من المد في ليلة عاصفة
فلماذا الضجيج»

(١)

رجل خارج من حديد المصانع
داخل في رصاص الغضب
رجل داخل في ضجيج الشوارع
خارج من اطار الذهب

(٢)

رجل من سواد العواصم
اشعل قنديله في ليالي الرمال
فثارت على نوره الفئة الحاقدة
رجل كسر القاعدة
وخبأ في سلة واحدة
زهرة
فكرة
وأعاد التوازن للأرض..
والبحر
كي يخرج الرمل من بعده الحجري
الى اللحظة الواعدة

(٣)

رجل خارج من دخان الكلام..
الى يقظة الفعل..
فلتقرأوا دمه العربي الاصيل
سيقول القليل
ولكنه سيحطم اصنامكم
واحدا
واحدا
ويعد النخيل
لأجيالكم
فاحقنوا دمكم
واشرعوا بابكم
للضياء
رجل كلما حاصرته الجنادب
أشرع النيل في وجهها
ومضى باتجاه السماء
ليقيم الدليل

● محمد الظاهر/ عمان

● طفل يمثل بطولة أحدث مسرحية سياسية!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لاول مرة يقوم طفل صغير لا يتعدى عمره ست سنوات باهم ادوار مسرحية سياسية للكبار يقدمها مسرح الدولة في مصر.

المسرحية اسمها (هنا عرايس بتتبرص) تاليف صلاح عبد السيد واخراج جلال توفيق، ويشارك في بطولتها مديحة حمدي واشرف عبد الغفور وسامي العدل وخمسة اطفال بالاضافة لممثلي المسرح (التابع للدولة).

الطفل بطل المسرحية والامل في حل مشكلة القرية هو احمد عزت، وهو طفل موهوب يشارك في تمثيل حلقات بوجي وطمطم وعدد من المسلسلات في التلفزيون والغريب انه حفظ دوره اثناء البروفات اكثر من الممثلين المحترفين.

المسرحية تدور حول رشاد الذي يسافر للعمل في الخارج ويعود ليحاول تغيير نمط قريته من الانتاج الى الاستهلاك، ويتصدى له موسى مدرس الكتاب في القرية ولكنه سرعان ما ينهار تحت ضغط الحاجة يمثل احدى ازمات المثقفين، بينما تصمد عظيمة القروية الارملة التي ترفض بيع ارضها لتتحول الى بوتيك لبيع الكماليات ويقف بجوارها ابنها صبحي الذي لا يتهرب من العلم ويقرر حمل اللواء ومواجهة التحديات.



في إتش إس موفي

الكاميرا الوحيدة في العالم التي تعمل بأشرطة في إتش إس

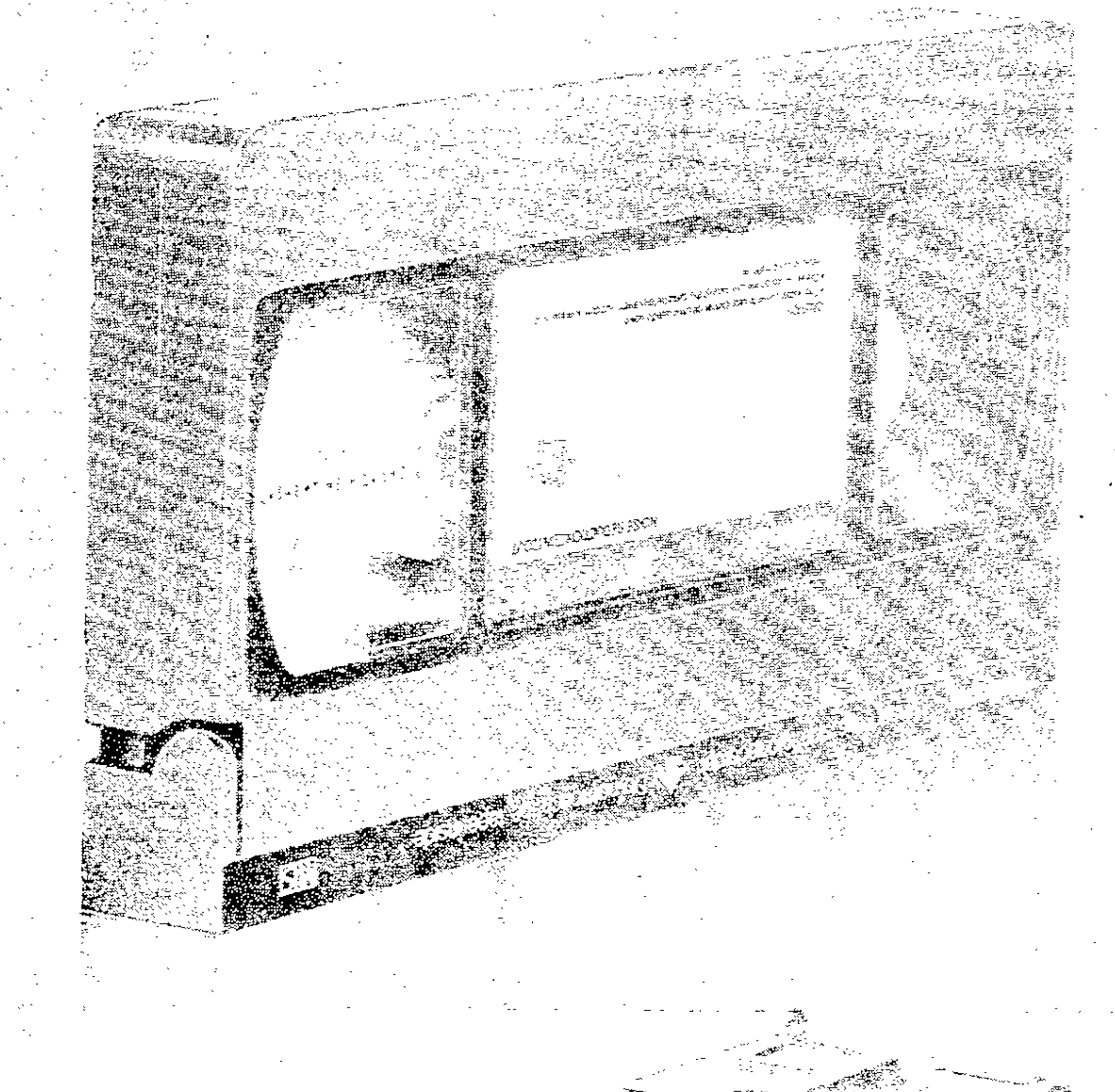
VHS
PAL

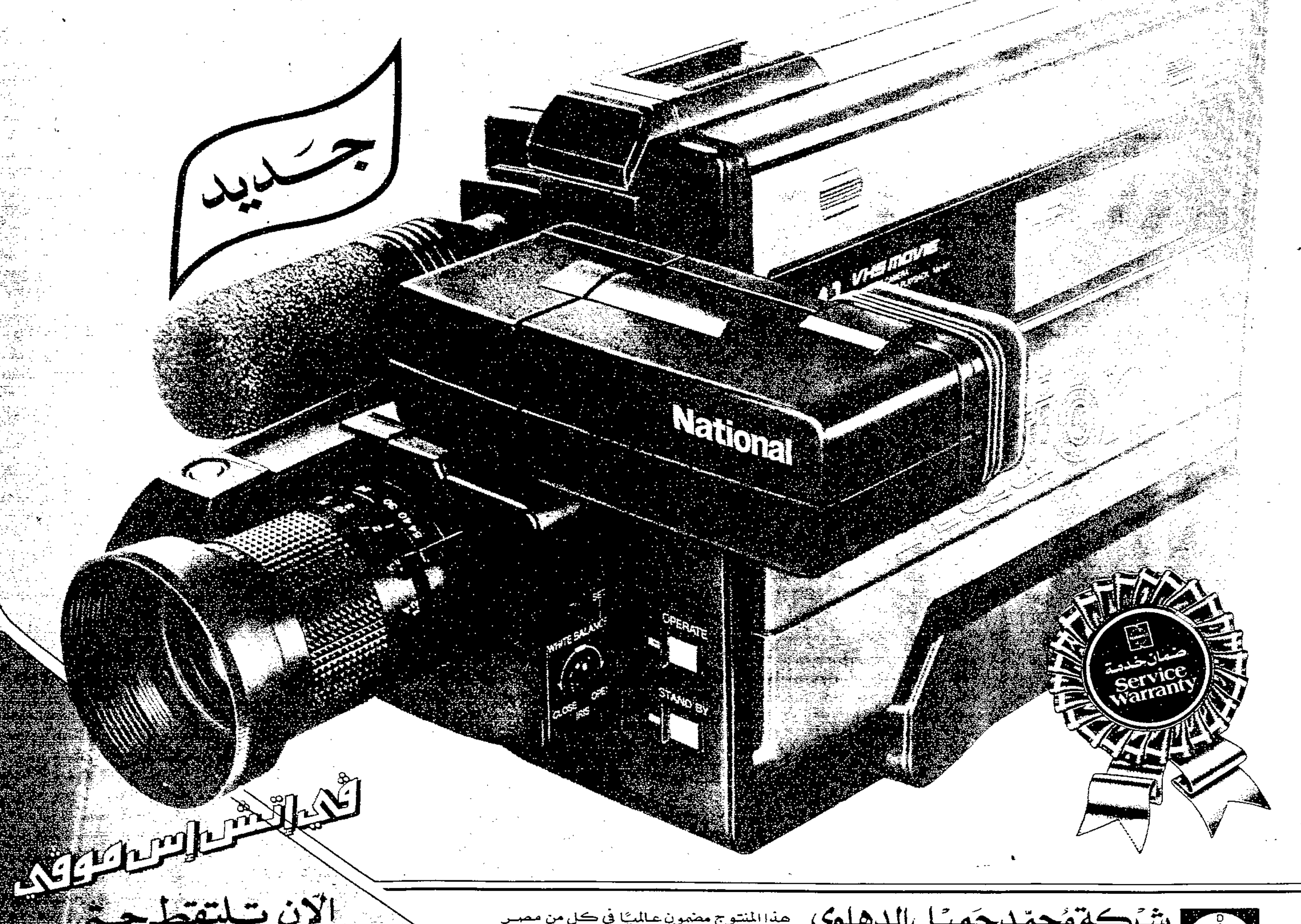
تفخر ناشيونال بابتكارها الجديد في مجال تكنولوجيا كاميرات الڤيديو.. وتقدم لأول مرة الكاميرا " في إتش إس موفي".. التي تجمع بين روعة التسجيل الملون وبين إمكانية مشاهدة الفيلم في وحدة مدمجة سهلة التشغيل..

الكاميرا في إتش إس موفي الجديدة تنفرد باستخدام الأشرطة في إتش إس (القياسية) وهو ما يحدث للمرة الأولى في العالم.. كما إنها تجمع بين كافة مزايا نوعية التسجيل الملون المتفوقة..

بالإضافة لإمكان مشاهدة الفيلم في نفس وقت التسجيل، عبر محدد المنظر الإلكتروني.

بادر بزيارة أقرب موزعي ناشيونال إليك، وتمتع بالتعرف إلى كاميرا (في إتش إس موفي) أعجوبة ناشيونال الجديدة..

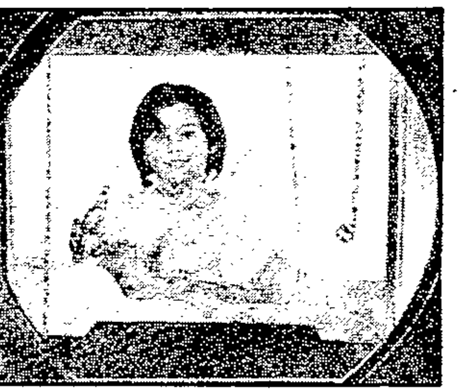






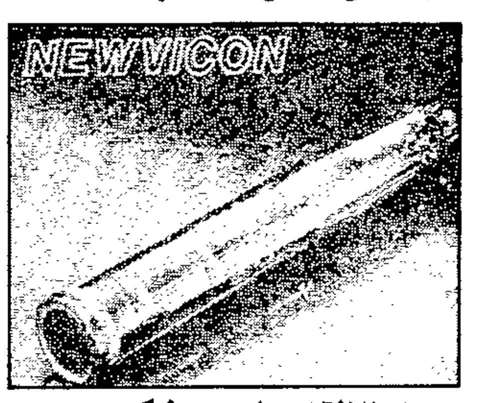
١ أشرطة VHS المتوفرة في كل مكان:

حجم VHS الأكثر شيوعًا في عالم الڤيديو هو المستعمل هنا دون الحاجة لتبديل الشريط أو تعديله.



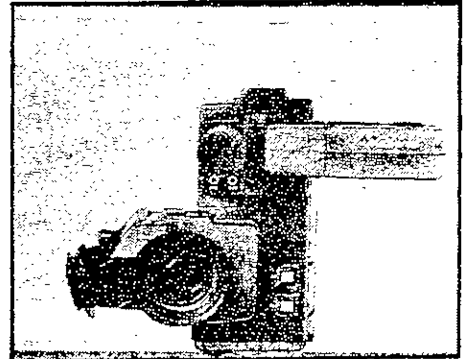
٢ المشاهدة الفورية وبأي مكان:

بواسطة محدد المنظر الإلكتروني تسمح الكاميرا (VHS موفي) في الحال بمشاهدة ما تقوم بتسجيله في منزلك، بتوصيله بجهاز التلفزيون لعرض تسجيلاتك فضلًا عن الأشرطة المسجلة سلفًا.



٣ صمام الالتقاط (نيوفيكون) ذو حساسية عالية جدًا:

للحصول على صورة ذات نوعية ممتازة. بالإضافة إلى عدسة زووم F١,٤ ذات القوة (٦ إكس) ويسمح هذا الصمام بالتقاط الصور عند أي مستوى ضوئي (١٠ لوكس) أوحتى في ضوء الشمعة.



٤ وزن أقل - إدماج متفوق:

بوزن لا يتجاوز ٢ كيلوجرام (بدون وزن البطارية) تتميز الكاميرا VHS موفي بخفة وزنها وسهولة حملها.. غير إن هذا الوزن كافٍ لضمان الثبات ودقة ونعومة الالتقاط.

في إتش إس موفي

الآن تلتقط حتى * ٤ ساعات وتسجلها على أشرطة VHS ذات الحجم العادي

* (باستعمال أشرطة الڤيديو إي في ٢٤٠)





شركة محمد جميل الدهلوي

مكة: ٥٧٤٧٢٧٢ جدة: ٦٤٧٠٠٠٠ الدمام: ٨٣٢٦٠٨٧
الرياض: ٤٠٢٦٧٠٨ الخبر: ٨٦٤٧٨٤٠
الطائف: ٧٣٢١٤٢٥ المدينة: ٨٢٢٢٦٣٢
خميس مشيط: ٢٢٢٣٤٣٢ الأحساء: ٥٨٧٢٢٠٨

هذا المنتوج مضمون عالميًا في كل من مصر وباكستان والهند واليمن الشمالي والفلبين وتايلاند وكوريا الجنوبية.. وجميع مناطق المملكة العربية السعودية.

ظلال

● «اصيلة .. ويغفو الزمان
ويخبو بأماقك اللمعان
وفي فجر يوم تضج السواحل ..
وتشدو البلابل ..

وتستيقظين على عرس هذا الزمان »!

تلك هي «ترنيمة» الشعر التي انشدها الشاعر المغربي «احمد عبد السلام البقالي» ليهدهد بها «اصيلة» ويمرجحها، ويخاطب الموج عبر رمالها .. من خلال عيون صغارها ، واحلام امهاتها ، واماني رجالها واعمالهم .

وحين يبدأ تلفتنا نحو ارجاء هذه المدينة الصغيرة الوادعة .. نسمعهم يقولون لنا هناك :

ـ انها تبنى حديثا ، هذا الفندق الذي يضمكم جديد . هذه المباني تحافظ على اصالة البيئة وتتطور بالتنظيم . كانت مركزا تجاريا ، وملتقى العابرين بين الشرق والغرب . يأتي اليها السواح الأجانب فيمتزجون بهدوئها ويغتسلون في بساطتها ونقائها .

يشد انتباهك في الوهلة الأولى : نمط بيوتها ، وتنظيمها .. كأن هذه البيوت في ساعة الفجر الأولى قد ازدادت بياضا ، وضوء الفجر يغسلها .

وهؤلاء اناسها .. بسطاء ، مرحبون . وفي يوم العيد لا تقدر ان تخفض يدك ابدا ، بل تتركها ممدودة نحو كل من يسير بجانبك ، وكل من يلتقيك فيصافحك مهنئا بالعيد ، وهو لا يعرفك .. ولكن المعرفة هنا انسانية ، واخوية ، وشعورية .. برابطة الدين ، والدم ، واللسان .

اكثر من مهرجان عشناه في «اصيلة» على مدى اربعة ايام فقط !

بجانب المهرجان الثقافي والفني .. كان هناك مهرجان حب ، ومهرجان يغذي تأملاتك، ومهرجان سياحة ، ومهرجان تراث !

وسألت وزير الثقافة الأخ «محمد بن عيسى»:

ـ من يتكفل بنفقات موسم اصيلة السنوي ، منذ ثمان سنوات ؟!

ـ قال مبتسما : الحب !!

ـ قلت : صحيح .. الحب عطاء ، ولكن المناسبة تتطلب الفلوس ايضا !!

ـ قال : اضف الى الحب .. التعاون والاخلاص للفكرة وللهدف .

لم يقل «ابن عيسى» ما اردته من تفصيل .. وقال ـ في نفس الوقت ـ الكثير مما اردنا معرفته !!

ان أهل «اصيلة» هم الذين جسدوا هذا الحب ، وانطلقوا التعاون ، وصنعوا لمدينتهم ابعادا لقيمة خدمة الثقافة ، وابتعدوا بذلك عن الدعم الحكومي الرسمي المادي !

فاعجب لسكان مدينة صغيرة جعلوا الثقافة هاجسهم ، والمدينة «طمهم» المتطور، فالتحموا يدا واحدة ، وجبيا واحدا.. واستطاعوا ان يقيموا موسما متوهجا كل عام ، وعلى مدى ثمان سنوات ؟!

وطوال شهر كامل .. تستيقظ هذه المدينة ، وترتدي حليها وخواتمها ، وتتعطر مثل عروس مجلوة ، وتحتضن عشاق الثقافة والفنون ، وتنضو عنها الملل والسأم ، وتضيء ، وتسهر وتضحك ، وتغني ، وتحاور ، وتنشد الأشعار ، وتتزين بلوحات ملونة من أجمل وأحدث الفن التشكيلي !

حتى جدار «اصيلة» .. تراها امامك تنطق ، وتموج فوقها الألوان .

فهناك ما اصطلحوا على تسميته بـ «الجداريات» .. ومعناه : ان كل صاحب بيت ، او كل ساكن بيت يطلي جدار بيته باللون الابيض ، ويأتي فنان تشكيلي ويرسم على هذا الجدار لوحته ، ويعاونه السكان من الكبار والاطفال، حتى يكتمل رسم اللوحة .

والأعجب : ان تبقى هذه اللوحات طوال العام، وبعضها باق منذ الموسم الأول والثاني .. مصانا ، ومحافظا عليه .

كيف لا تبهت الألوان والخطوط .. كيف لا يعبث الأطفال بها ؟!

سألناهم ، فاجابوا : اول من يحافظ على اللوحة هو الطفل ، والأم . هناك توعية ورضاعة حب وانتماء .. والحب يصون ، والانتماء يدافع !

وبذلك كله .. يتجدد موسم «اصيلة» كل عام ، ويتطور ويكبر بعد كل عام .

ومهما فعلت دعاية السياحة الكلامية ، والملصقات .. فلن تستطيع ان تستقطب هذا العدد الهائل من السواح ، بمثل ما حققته السياحة الثقافية والفنية !

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «ان شعلة من الخيال يمكنها ان تجعل من الموسم عيدا»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٠	٤٢	غائم	هلسنكي	١٣	١٧	غائم
المدينة المنورة	٢٨	٤١	غائم جزئي	هونج كونج	٢٦	٢٩	صاف
الرياض	٢٩	٤١	غائم جزئي	جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
جدة	٢٧	٣٨	غائم	كوالالمبور	٢٣	٣٠	ممطر
الظهران	٢٦	٤٢	صاف	لشبونة	١٧	٢٩	صاف
ابها	١٨	٢٩	ممطر	لندن	١٤	٢٠	غائم
امستردام	١٢	١٩	غائم	مدريد	١٦	٣٤	غائم
اثينا	٢٠	٣١	صاف	مانيلا	٢٣	٣٣	صاف
البحرين	٣٠	٣٧	صاف	مونتريال	١٢	٢٢	غائم
بانكوك	٢٦	٣٣	صاف	موسكو	٨	١١	غائم
بيروت	٢٥	٣٠	غائم	نيودلهي	٢٧	٣٦	صاف
برلين	٧	١٦	غائم	نيويورك	٢٤	٣١	ممطر
بروكسل	٥	١٩	غائم	نيقوسيا	١٩	٣٥	صاف
بيونس ايرس	١٧	٢٥	غائم	باريس	١٤	٢٢	غائم
القاهرة	٢١	٣٢	صاف	روما	١٧	٣١	صاف
كوبنهاجن	١١	١٥	غائم	سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
دبلن	٩	١٩	صاف	استوكهولم	١٠	١٥	صاف
فرانكفورت	١٢	١٣	ممطر	سيدني	٨	١٩	صاف
جنيف	٥	٢٢	صاف	طوكيو	٢٣	٣٠	غائم
				فيينا	٨	١٢	غائم

بدء العام الدراسي في الضفة الغربية

الدرس الاول جدول الضرب !!

المؤتمر الثالث لاتحاد الكتّاب العرب :
تأكيد على الحرية في اطار المسؤولية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من خيري عبد ربه:

عقد اخيرا في دمشق المؤتمر العام الثالث لاتحاد الكتاب العرب تحت رعاية الرئيس السوري حافظ الأسد الذي اناب عنه محمد زهير مشارقة نائب رئيس الجمهورية في حضور المؤتمر، كما حضر الافتتاح عدد من المسؤولين في الدولة.

وقد القى علي عقلة عرسان رئيس الاتحاد كلمة اكد فيها ان الكتاب في القطر العربي السوري يمارسون عملهم في ظل مناخ من الثقة والحرية والمسؤولية. وان الايمان العميق بمكانة الثقافة في الحياة، ودورها في تكوين وبناء الانسان الحر القادر على التحرير، والقادر على فهم الحرية وممارستها، وايجاد مناخها، هو بمثابة الأرض الخصبة والطيبة التي تنبت عليها الكلمة الواعية، وتمد جذورها عميقا في ضمير الانسان.

وتحدث محمد زهير مشارقة في كلمته عن اهمية دور الكلمة في ظروفنا العربية الراهنة، وضرورة ان تقضي مجموعة الآراء والمحاورات التي يطرحها المؤتمرون الى توصيات ومقترحات تدفع بالكلمة باتجاه تحقيق الهدف منها، لكي تكون فاعلة في بناء الحياة العربية الجديدة. وتوقف في كلمته عند دور رجال الفكر فقال: «لقد كان لرجال الفكر دور مشرف في تاريخنا العربي، فقد خلدوا وقائعنا الفاصلة، وملاحمنا البطولية بما تركوا لنا من تراث، كما كان لهم دور متميز في التعبئة من ذي قار الى حطين وعين جالوت».

نقاط على الحروف

بعد ذلك ناقش اعضاء الاتحاد تقرير المكتب التنفيذي الى المؤتمر، ومما جاء فيه:

ـ لقد انتظمت مؤتمرات الاتحاد السنوية خلال الدورة السابقة وعقدت في مواعيدها المقررة، وناقش كل منها جدول اعماله بدقة وحرية وحرص، وظهر ذلك في المداولات والحوار، وانعكس في القرارات والتوصيات. كما عقد مجلس الاتحاد اجتماعاته العادية بانتظام حسب الأنظمة، وبلغ عدد اجتماعاته ١١٦ اجتماعا.

ـ شارك الاتحاد خلال دورته الماضية في مؤتمرات ولقاءات عربية ودولية، منها: المؤتمر العام الثالث عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، ومهرجان الشعر الخامس عشر في كل من عدن وصنعاء، وتم في هذا المؤتمر نقل مقر الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الى دمشق، وندوة جبران في بيروت، والمؤتمر التأسيسي لاتحاد الناشرين العرب في طرابلس، ومؤتمر الشعب العربي في طرابلس، ومؤتمر الناشرين العرب في تونس، ومؤتمر المعلمين العرب في دمشق، والمؤتمر الدولي للأدب والسلام، وندوة مشكلات النشر والتوزيع وحماية الملكية الثقافية وحقوق المؤلف العربي في طرابلس، اضافة الى عشرات النشاطات الثقافية داخل الوطن العربي وخارجه.

تساؤلات واجابات

وعند فتح باب الحوار وجه الأعضاء اسئلة اجاب عليها علي عقلة عرسان، وهذه بعض اجاباته التي توحي باسئلتها، قال:

ان اتحاد الكتاب العرب هو الاتحاد الوحيد القادر في الأقطار العربية على التعامل بالمثل، فيستقبل ويوفد، ويستضيف بحرية. ونحن لم نتخلف عن اي مؤتمر في اطار النضال ضد الصهيونية والعنصرية، وشاركنا في مؤتمرات ثقافية اقامتها دول اخرى لمناصرة القضية العربية، وكثيرا ما نشارك من خلال الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب بتنسيق تام، معتبرين انفسنا اسرة واحدة في الوطن العربي تنتمي الى الثقافة العربية.

اننا ندعو الى التعاون مع الاعلام بشكل افضل لأن الاعلام هو النافذة الحقيقية على الجماهير، ولا نستطيع كادباء ان نفرض سياستنا او مطالبنا على الاعلام ذلك ان هناك الاعلام والثقافة ولا بد ان يكونا معا. ونحن مع الدفاع عن الحرية والديمقراطية والتقدم ليس بالكلام فقط، وانما بالعمل والممارسة والتطبيق، ونطلب المزيد، لكن هذا لا يمتنع الا اذا تطلينا بالكثير من الايمان والشعور بالمسؤولية.

انني ارفض اي تبعية، او اي الزام، واتمنى ان اكون مواطنا حرا سليما، كاتبا مبدعا، يملي علي ضميري وحقائق الواقع، والتزامي بشعبي ما ينبغي ان اقوم به.

بعد ذلك جرت الانتخابات التي فاز بنتيجتها: علي عقلة عرسان، حافظ الجمالي، عبد النبي حجازي، عدنان بغجاتي، د. ناديا خوست، ميخائيل عيد، وليد اخلاصي، محمد عمران، فرحان بلبل، د. حسام الخطيب، انطون مقدسي، فؤاد كحل، عبد الله ابو هيف، عمر الدقاق، حنا عبود، سليمان العيسى، حسين الحموي، شوقي بغدادي، صميم الشريف، علي كنعان، ممدوح عدوان، قمر كيلاني، سعيد قندقجي، هند هارون، امين اسبر. وسيتم انتخاب اعضاء المكتب التنفيذي ورئيس الاتحاد للدورة الجديدة لأربع سنوات مقبلة.

معرض في جدة للالكترونيات والتصوير

جدة ـ واس : ينظم في جدة في الخامس عشر من شهر محرم المقبل معرض للالكترونيات والمعدات الصوتية والسمعية ويستمر اربعة أيام .

وسيتم خلال هذا المعرض التعريف بأحدث المعدات السمعية والصوتية في عالم الالكترونيات .

كما سيقام خلال الفترة من ٨ الى ١٢ من شهر محرم المقبل معرض لمحترفي التصوير لاتاحة الفرصة للهواة والمحترفين للاطلاع على أحدث التقنيات والتطورات المستقبلية في عالم التصوير .

عرب و عجم

● الشيخ جابر الأحمد الجابر امير الكويت استقبل امس موسى سليمان الموسى سفير الكويت لدى الجمهورية العربية اليمنية وذلك للاستئذان بالسفر لتسلم مهام منصبه .

● ● ●

● د. سليمان فقيه مدير مستشفى فقيه الخاص بجدة غادر مدينة جدة متوجها الى الولايات المتحدة الأمريكية تلبية لدعوة المركز الطبي « كليفلاند » الشهير لحضور حفل افتتاح المركز الطبي الجديد الذي كلف ٢٦٠ مليون دولار، وللتفاهم على مشروع مستشفى فقيه لانشاء مركزين لجراحة القلب وزراعة الكلى في جدة، وتزويده بالأجهزة وبالاخصائيين المتخصصين من مركز كليفلاند ..

● ● ●

● سعد محمد العبيدي الموظف بمصلحة المياه اهدته حرمه مولودتهما البكر سمياها (لما) .

● الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة استقبل هارولد بيرنز وولكر سفير المملكة المتحدة لدى دولة الامارات، وشارل كريتيان السفير الفرنسي لدى الدولة .

● ● ●

● عبد القادر عز الدين وزير التربية العراقي عاد الى بغداد بعد ان شارك في اجتماعات المؤتمر العام الثاني للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم .

● ● ●

● الزميل مصطفى كركوتي مراسل صحيفة « السفير » اللبنانية في لندن عاد من اجازة قضاها مع افراد العائلة بين الأهل والأقارب في دمشق واللاذقية واستمرت شهرا كاملا .

● ● ●

● عصام صالح السلمان وصل الى جدة قادما من الولايات المتحدة الأمريكية لقضاء اجازته مع الأهل والأصدقاء .

● ● ●

● يحتفل بقصر السيف الكويتي اليوم وعلى التوالي بتقديم اوراق اعتماد كل من عبده معلم موسى سفيرا لجمهورية النيجر يوجف كابلار سفيرا لهنغاريا وايسكو سوليفي كوتنامو سفيرا لفنلندا وديفيد ستوارت ملكراكين سفيرا لكندا وزين العابدين بن الياس سفيرا لمملكة ماليزيا .

نعت الهيئة التدريسية بجامعة الكويت الدكتور عمر محمد ابراهيم الخطيب الذي توفي في حادث سير على طريق السعودية أثناء عودته الى الكويت من الأردن حيث قضى اجازته الصيفية .

ونعت الفقيد ايضا صحيفة « الوطن » حيث كان احد كتابها والباحثين الفلسطينيين. وترك الدكتور الخطيب وراءه مجموعة من مؤلفات ومقالات عديدة حول المجتمع العربي والقضية الفلسطينية .

والدكتور الخطيب من مواليد الظاهرية في الضفة الغربية وهو خريج جامعة السوربون وكان قد عمل استاذا في الجامعة الأردنية وجامعة الامارات قبل ان يلتحق بجامعة الكويت .

رحم الله الفقيد والهم آله الصبر والسلوان ، وانا لله وانا اليه راجعون .

مثل اليوم

القرعة تتباهى بشعر بنت خالتها

أبيض وأسود

الحب رغم انف السياسة !

● ستسأل يوما عن قلمك ؟

ـ وهل قصرت ؟

● جدا !

ـ أوضحي لو سمحت!

ـ لازلت تتغزل في سوسن، وسهاد، فيما اخواتهن يقتلن كل يوم في لبنان وفلسطين وبلاد الافغان ، وفيما بنات امتك تهدد دماؤهن، كنت سأفتخر بك اكثر ، لو انك تغزلت في «سناء» وعرسها الكبير !

ـ ربما قصرت ، ولكن ..

● اعرف انك تكتب احيانا عن الآم امتك ، وقضاياها ، ومنها قضية الثقافة العربية ، ولكنني ارجوك وارجو كل زملائك الذين يلهون بالغزل وبالحب والغرام ، فيما تنزف دماؤنا في اكثر من بلد عربي مسلم ، وارض عربية مسلمة ان تتوقفوا عن هذا الهراء .

ـ الحب عاطفة انسانية سامية ، والكتابات الوجدانية محاولة للتعبير عن عواطف ومعاناة الانسان العربي المعاصر ، بكل ما تعنيه المعاناة وتشمله من احباطات ، والآم واوجاع . وحتى عندما نكتب عن «الحب» ، فان واحة ظل ، وجرعة حب ، واضاءة انسانية مشرقة في صحيفة او مجلة تبدأ بالهم العربي والانساني وتنتهي به ، لهي بالتأكيد احتياج لا يصح مصادرته .

● وقضايا الأمة !

ـ أمن قلة الكتاب فيها وعنها ؟ وعموما انا معك في اننا يجب ان نعبر عن ضمير الأمة، ولعلنا مقصرون ، نعتذر !

● المطلوب ـ ياعزيزي ـ للمواطن العربي المسلم اليوم ، جرعة ثقافية سياسية وعسكرية مركزة ، جرعة وعي بقضايا الأمة ومعاناتها ، مطلوب ان يعرف الانسان العربي المسلم ما يجري ، وما يحدث للمسلمين وللعرب في كل مكان ، في الفلبين وسري لانكا والهند، كما في لبنان وفلسطين وغيرها مما نعرف او لا نعرف ، اليس هذا اجدى من الثقافات الاخرى التي لا تغني ولا تشبع من جوع ؟ اليس هذا هو احتياجنا الحقيقي اليوم ؟ اليس وعي المواطن العربي المسلم باحوال امته وشؤونها وشجونها وبما يحاك لها ويرتكب فيها، هو ما نفتقده ، للاسف الشديد ، اليوم ؟

ـ معك حق ، ولكن ، هل لازلت غاضبة على كتاب الوجدانيات ؟

● هل اجاملك ؟

ـ لا ، طبعا !

● لا استطيع ان استريح ، وانا ، بعد لم اتعب ، ولا أن اتسلى وارفه عن نفسي ، وانا بعد لم اعمل . كيف ياصاحبي ، يغني المتعبون ؟

ـ ولكن ...

● إلى اللقاء !

خالد محمد باطرفي
جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Wednesday, 11 September 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2479

الاربعاء ٢٦ ذو الحجة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٩/١١م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٧٩

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

صيف بارد للسينما الأمريكية بعد فشل معظم أفلامها

نيويورك - أ.ف.ب. : تبدو عاصمة السينما باردة لان نتائج ايرادات الصيف من شبابيك حجز التذاكر الأمريكية لم تكن باهرة .

فالبنسبة للصيف القياسي لسنة ١٩٨٤ فان جميع الأرقام حققت انخفاضا ملحوظا. فقد سجل عدد التذاكر المباعة في دور العرض انخفاضا بنسبة ١٧٪ كما سجلت عائدات شبابيك الحجز انخفاضا بنسبة ١٠٪ اي ١,٤٣ مليار دولار مقابل ١,٥٨ مليار دولار. وهكذا فان السينما الأمريكية لم تشهد مثل هذا الصيف الكئيب منذ ثلاث سنوات .

وهناك فيلمان فقط يمكن اعتبار انهما حققا « نجاحا ضخما » حيث تجاوزت ايراداتهما مبلغ ١٠٠ مليون دولار وهما « رامبو » الذي سيسوى من خلاله سيلفستر فالون حساباته في فيتنام و «العودة الى المستقبل » وهو فيلم كوميدي يدور في اطار من الخيال العلمي تأليف روبرت زيمكيس أحد المفضلين لدى سبيلبرج منتج الفيلم .

وقد حقق فيلم « رامبو » حتى الآن ١٤٦ مليون دولار كما حقق العودة الى المستقبل ١٢٨ مليون الا ان هذا الأخير لا يزال يعرض بنجاح ومن المقرر ان يتصدر ايرادات شباك الحجز قبل نهاية هذا العام .

ويأتي بعد هذين الفيلمين بفارق شاسع فيلم كوكون (٦٩ مليونا) وهو فيلم كوميدي تدور احداثه في الفضاء الخارجي ثم جونيز (٦١ مليونا) وهو فيلم آخر للمنتج سبيلبرج ثم الفيلم الأخير من سلسلة افلام جيمس بوند « منتظر للقتل » (٥٠ مليونا) .

ومن جهة أخرى سجلت عدة أفلام تكلفت ميزانيات ضخمة فشلا مؤسفا. حيث لم تبلغ ايرادات فيلم « العودة الى اوز » سوى مبلغ ١١ مليون دولار في حين بلغت تكاليف انتاجه ٢٨ مليونا .

كما سجلت شركة كولومبيا فشلا آخر في فيلم « برفكت » الذي لم يحقق رغم وجود جون ترافولتا سوى ١٣ مليون دولار. وهناك ايضا بصفة خاصة الأفلام العديدة للمراهقين، التي لا يختلف غالبا احدها عن الآخر وهي ايضا لم تلق استحسانا من جانب المراهقين التي صنعت من أجلهم .

وبالنسبة لأفلام الغرب فهي أيضا لم تنجح في تحقيق عودة قوية، حيث كان ينتظر عرض « الفارس الشاحب » لكلينت استوود و « سلفرادو » للورانس كاسدان لرؤية ما اذا كانت افلام الغرب لا تزال تؤدي الى تدفق الذهب .

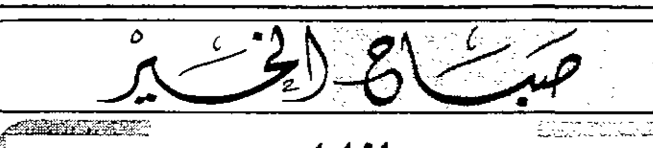
ورغم النقد الجيد فان « الفارس الشاحب » لم يحقق سوى ٤١ مليون دولار وسيلفرادو ٢٧ مليونا. وبالنسبة لفيلم كلينت استوود فان الأمر لا يعد كارثة حيث ان انتاج الفيلم لم يتكلف سوى ٦,٩ مليون دولار، فهو بذلك في وضع أفضل بكثير من فيلم كاسدان الذي تكلف انتاجه ٢٥ مليون دولار .





اشهر الممثلات والمغنيات

جيلان من الممثلات والمغنيات من نجوم الاستعراضات المسرحية والتلفزيونية، اثناء وجودهن في لندن حيث اشتركن في عدد من الاعمال الفنية وهن الين ديلمار وليز روبرتسون واليزابيث دلش وجون هافوك.



ماذا لو...

هل فكر القارىء العادي - المتزوج قبل العازب - ماذا سيحدث لو ان الغبار التجسسي الذي استخدمه السوفيات ضد الدبلوماسيين الاميركيين استخدم على نطاق عائلي.

كنت اقرأ عن الموضوع - موضوع غبار التجسس لا العائلة - فخطر لي ان يتوفر هذا الغبار تجاريا فتذهب الزوجة الى صيدلية الحي، وتشتري زجاجة منه ثم ترش ثياب زوجها بها فتعرف بدقة تفاصيل ذهابه و إيابه.

واعتقد ان القارىء مثلي شعر بقشعريرة تنتابه من مجرد التفكير في الموضوع.

على كل حال عبارة «ماذا لو...» يمكن ان تستغل ايجابيا، بدل خراب البيوت العامرة، وقد اوحى بالموضوع علماء سوفيات (مرة اخرى) قرأت بالانكليزية تحقيقا عن ابحاث لهم اثبتوا فيها ان اداء اي انسان تقريبا يمكن ان يتحسن اذا اقنع وهو تحت تأثير التنويم المغناطيسي بانه قادر على حل المشكلات.

وقال العلماء السوفيات انهم استطاعوا ان يرفعوا مستوى طلاب الفيزياء باقناع كل واحد منهم وهو تحت تأثير التنويم بانه اينشتاين. وقالوا ان اداء طلاب الفن ارتقى فورا عندما اقنع هؤلاء الطلاب تحت تأثير التنويم بان الواحد منهم صنو رامبرانت.

وارجح ان الموضوع لا يخلو من حقيقة لانني سمعته من متابعة مؤتمر دولي لعلماء النفس انعقد في لوس انجليس في الشهر الماضي. ولو ان الأمركان خدعة لانقض العلماء الغربيون على زملائهم الشرقيين وفضحوهم.

المهم انني لا اريد ان اعتقد انني اينشتاين لان لا احد سيصدق ارائي، ولا يهمني ان ارسم مثل رامبرانت لان لا احد سيشتري لوحاتي، غير ان الموضوع يظل مفيدا في فهم الدنيا.

هل اقنع احد ما زعماء الميليشيات اللبنانية بان واحدهم مناحيم بيغن فاصبحوا يتصرفون بهذا الشكل المريع ضد الناس الابرياء؟

وهل كان هناك من اقنع بعض الزعماء العرب بانهم احفاد هولاكو لذلك فهم يتصرفون ضد الاخ والجار ويكادون يهلكون الامة.

وهل اقتنع الرئيس ريغان تحت التنويم المغناطيسي بانه «كاوبوي» اصيل؟

وهل اقتنعت المسز تاتشر بانها رجل ذو شاربين وعضلات؟

وهل السياسات الناعمة التي يمارسها البعض هي نتيجة اقتناعهم بانهم من الجنس الاخر.

واذا كنا في سنة نساء فهل يفيق النائمون من سباتهم؟ اعرف عن التنويم المغناطيسي ان الشخص المنوم يفيق اذا فرقع المنوم (بتشديد الواو وكسرها) باصبعه. غير ان الجماعة لا يفيقون ولو ضرب مدفع، فاذا افلق واحد فقد يعتقد انه سمع مدفع رمضان ويبدأ ياكل، والواحد من هؤلاء قد يصحو ليتآمر مع الغريب على بلد جار ويحبط التضامن العربي، لذلك فمن الافضل ان يظل نائما لان «نوم الظالمين عبادة».

جهاد الخازن

مخاطر المخدرات تعم العالم

كوالالمبور - كونا : طالبت ماليزيا دول العالم بأن لا تتسامح مع المجموعات المنظمة التي تقوم بتمويل عمليات تهريب المخدرات، وقالت انه اذا لم يتخذ عمل جماعي عاجل فان مخاطر هذه التجارة المحرمة سوف تعم العالم .

وجاءت هذه المطالبة في كلمة القاها نائب رئيس الوزراء موسى هيتام امام المؤتمر التاسع لضباط مكافحة المخدرات في دول مجموعة جنوب شرق آسيا الذي تابع اعماله امس .

وقال المسؤول الماليزي ان دولا قليلة فقط مازالت بعيدة عن هذه المخاطر. وتفرض ماليزيا عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات .

وحش فلورنسا يستأنف نشاطه وباكورة ضحاياه فرنسية مطلقة وصديقها

فلورنسا (ايطاليا) - وكالات الانباء: ستقرر لجنة من الاطباء بعد تشريح جثتي فرنسيين زمان وديناميكية جريمة القتل التي ارتكبها وحش فلورنسا في الاحراج المطلة على المدينة الشمالية.

وكانت الشرطة قد اكتشفت جثتي نادين موريوه (٣٦ سنة) وصديقها كرانيسيشيلين (٣٥ سنة) في خيمة يستخدمها السياح بينما كانت جثة الرجل على بعد ١٥ مترا من الخيمة.

ولاحظ المحققون عند اكتشاف الجثتين ان الوحش عمل على تقطيع اعضاء المرأة باداة حادة تماما كما فعل في الجرائم السبع السابقة منذ عام ١٩٦٨ حين اصطاد باستمرار العشاق داخل السيارات في احراج فلورنسا واظهر وحشية كاملة في تقطيع اوصال النساء خاصة في الاماكن الحساسة من الجسم.

وذكرت الشرطة هنا امس ان الوحش باغت ضحيتيه ليلا داخل الخيمة واستخدم نفس الاسلوب وهو السدس حيث قتل المرأة ثم لحق بالرجل وصرعه بالرصاص وعاد لممارسة طقوسه الشيطانية على جسم نادين الفرنسية المطلقة من زوجها والتي كانت تمضي اجازة مع صديقها.

وعجزت اجهزة التحقيق منذ عام ١٩٦٨ حتى اليوم عن تحديد هوية الوحش الادمي الذي بث الرعب في جميع انحاء البلاد حيث طالت جرائمه السياح الاجانب ويبدو انه ذو ذكاء غير طبيعي لكنه مسخر لاعمال الشر والاجرام.

ويتضح من ديناميكية الجريمة الاخيرة ان وحش فلورنسا يعرف المناطق المحيطة بالمدينة اذ مارس جريمته وانسحب دون أن يعثر له على اثر.



دكا - كونا : اقرت الحكومة العسكرية امس عقوبة الاعدام لمرتكبي الاغتصاب والخطف ورمي حامض الأسيد على النساء .

وقال بيان رسمي ان الحكومة عدلت القوانين الحالية بحيث تشمل عقوبة الاعدام لهذه الجرائم بدل السجن والغرامة .

وذكر البيان ان التعديل جاء نتيجة لتزايد حوادث الاجرام هذه في البلاد .

وأعطى التعديل المحاكم العسكرية سلطة النظر في هذه القضايا .

وتلقى البوليس بلاغات عن حوالي ٢٠٠ حالة اغتصاب وخطف في العاصمة وأماكن اخرى من البلاد خلال الأشهر الأربعة الأخيرة .

وجاءت القوانين الجديدة في اعقاب احتجاجات ومظاهرات من الحركات النسائية ضد هذه الجرائم .

انصاف المتعلمين في الولايات المتحدة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

جاء في استطلاع للرأي في الولايات المتحدة ان ٥٧ بالمئة من الاشخاص الذين تجاوزوا الخامسة والستين لا يحملون شهادة الدراسة الثانوية في حين ان ١٦ بالمئة من الاشخاص الذين تتروأح اعمارهم بين ٢٥ - ٣٩ سنة لم يحصلوا على الشهادة الثانوية.

خلو الاردن من الكوليرا

عمان - واس: اكد وزير الصحة الاردني الدكتور زيد حمزة خلو الاردن من وباء الكوليرا.

وقال في حديث صحفي نشر امس ان الاردن مايزال يطبق الاجراءات القانونية على القادمين للاردن من الدول التي اكتشف فيها هذا الوباء.

نكتة اليوم

أفضل طريقة

- الأستاذ : ما هي أفضل طريقة لحفظ الحليب ؟

- التلميذ : أن نضع البقرة في الثلاجة ..

من القارىء
خالد مراد علي رضا

مع قهوة الصباح

بيني وبينكم ..

استسمح القراء الاعزاء ان اخصص اليوم للرد على بعض رسائل من بريدي الذي تكدس بشكل ينذر بالخطر .. والقصد بالخطر من ان اصاب بالياس او الكسل عن القراءة وعن الرد معا.

● الاخوة محمد ابراهيم الربيعة (القصيم)، جمعان احمد الغامدي (جدة)، عثمان عبد الله (الرياض) - زياد الرفاعي (الاردن) والاخت صابحة الشفيع (تونس) وغيرهم وغيرهن .. لم انسحب من معركة نزار قباني .. لانه ليست هناك معركة على الاطلاق .. لقد اردت فقط ان اصحح مفهوم (المرأة) في راي نزار وشعره .. وسيظل رايي ان نزار شاعر كبير .. لكنه مغرور يا ولدي .. مغرور ..

● واشكر الاخ الربيعة ، على تذكير الغاضبين والغاضبات لنزار باقوال للشاعر المغرور ... ركز فيها على جسد المرأة ... وزرع فوقها راياته وبنى اهراما منها .. الخ .

وقد كنت اتمنى ان يبني الشاعر الكبير اهراما من البنادق والمبادىء وليس من المرأة .

● الاخ احمد المصري (جدة).. كيف ياسيدي تصورت لحظة واحدة انني اتهكم على مصر.. متى ؟ وكيف ؟ واين ؟ ولماذا ؟

انني ياسيدي اكن لمصر احتراما وتقديرا ومحبة لا حدود لها .. واذا كنت قد اقتبست مطلع الاغنية المشهورة «ساكن في حي السيدة» فذلك من قبيل المحبة والاعجاب بالكاتب والملحن والمطرب .. وبوطنهم ووطننا الكبير (مصر).

● الاخ عبد الله الجهني : ما كتبته عن الفيلسوف الكندي لم اخترعه ، وهو موجود في كل المراجع الخاصة بالفيلسوف .. وقد اضفت الى معلوماتي ان صفة البخل تلحق بكثير من الفنانين والشعراء وهناك أمثلة معاصرة لا داعي لذكرها .

● الاخ حسن بافنا (جدة) احيانا وفي زحمة العمل المتصل ينسى الكاتب احيانا ما كتبه منذ شهور او اسابيع فمعذرة .. اما كتاب ماركيز فمتوفر في طبعته المصرية ، واللبنانية في مكتبات القاهرة وبيروت ومعذرة لان النسخة التي عندي او كانت عندي استعارها صديق ولم يردها .

والى لقاء قريب مع بقية الرسائل ..

عبد الله باجبير

احتجاجا على قبول طالب مصاب « بالايدز »

الأهالي في نيويورك يرفضون ارسال ابنائهم للمدارس

نيويورك - أ.ف.ب : رفض مئات الأهالي ارسال اطفالهم الى المدارس بنيويورك امس الأول في اليوم الأول للدراسة وتظاهروا في الشارع احتجاجا على قرار السلطات بالسماح لتلميذ مصاب بـ « الايدز »، بمتابعة الدراسة بصورة طبيعية .

وأعلن هذا القرار في عطلة نهاية الأسبوع الماضي، ولم يعلن عن اسم التلميذ المصاب، كما لم يحدد القرار المدرسة المسجل بها هذا التلميذ .

واتخذت حركة الاحتجاج شكلا محدودا في عدة مدارس من « كوينس » احد احياء نيويورك ولكن مصادر ديبلوماسية صرحت بأن الافا من اطفال هذه المدارس تخلفوا عن حضور اليوم الدراسي الأول .

وصرح الأهالي المتظاهرون انه سيستمرون في منع اطفالهم من التوجه الى المدرسة طالما لن يعلن اسم المدرسة التي قبلت الطفل المصاب بـ « الايدز » .

وتعرض عمدة نيويورك ادوارد كوش الذي يقوم بحملة في منطقة كوينس للمراحل الأولى من الانتخابات البلدية لهجوم من بعض الأهالي. وقد وجه كوش نداء للالتزام بالهدوء مؤكدا ان مخاطر انتقال المرض تبدو فعليا معدومة .

نافذ أفندي

شارون يصبح كاتبا

توقعلي اهداء لكتابك بحبر ناشف ...
ودي تيجي ... وشرفي لا يمكن اقبل إلا بدم فلسطيني !!